

علماء اليمن يدعون للنفير العام ورفد الجبهات لمواجهة الغزاة
والمحتلين ودعم المجاهدين بكل الوسائل المتاحة:

حي على الجهاد

صداي

المسيرة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:
أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020 5171 2066 MTN

60 ريالاً

16 صفحة

الإثنين 25 يناير 2016م الموافق 15 ربيع الثاني 1437هـ

العدد (94)

www.almasirahnews.com

علماء الوهابية يحاولون إنقاذهم من الغرق
صمود الشعب اليمني
المسمار الأخير في نعش
آل سعود

«داعش»
وحشُ الاستعمار
الجديد في المنطقة

نتنياهو: السعودية تنظر
إلى إسرائيل كحليف
كيري: نقف مع السعودية
في الحرب على اليمن

تدمير أليتين ومقتل وجرح مرتزقة على متنها في الجدعان.. وإحراق جرافة حاولت شق طريق لتباب هيلان

جنود العدو في مرمى القنّاصة

حصيلة عمليات القنص خلال 72 ساعة في نجران وجيزان 36 جندياً سعودياً
كمين يمني مصور يطيح بضابط سعودي و4 جنود في شرفة نجران

الإعلام الحربي

العفو الدولية: لدينا أدلة جديدة على
قصف صنعاء بأسلحة محرمة دولياً

فوضى الاحتلال والانفلات الأمني في الجنوب

إغتيال عقيدتين وامرأة برصاص مسلحين مجهولين في المنصورة وإطلاق قذيفة آر بي جي على حراسة مطار عدن
مسلحو القاعدة يفجرون مقر الشرطة في لحج ووحدة مختصة في اللواء 21 ميكا تكتشف حقل ألغام ما بين العبر وشبوة

رابطة علماء اليمن تدعو أبناء الشعب اليمني للنفير العام إلى الجبهات لمواجهة الغزو والاحتلال ودعم المجاهدين بكل الوسائل المتاحة:

حي على الجهاد

يشنون الحملة المسعورة على العلامة المطاع أن يدينوا الخطيب السعودي، منوهين على أن هذه الحملة لن تثني علماء اليمن الربانيين عن قول الحق ومواجهة قوات الاحتلال ومرترقتهم.

واعتبر البيان: أن موقع العلماء هو في مقدمة المدافعين عن الشعب؛ لأنهم ورثة الأنبياء.

ونضم صوتنا إلى صوت العلامة محمد المطاع، في وجوب مواجهة العدوان والغزاة، ونحث كافة أبناء الشعب اليمني، على النفير إلى الجبهات ودعم المجاهدين بكل الوسائل المتاحة.

واستنكر البيان: ما جاء على لسان خطيب عرفة السعودي الذي كفر اليمنيين وحرض على سفك دمايتهم في يوم عرفة. وأشار البيان إلى أنه كان الأولى بمن

حيث قال: (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه) وقوله تعالي (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم). وقال البيان: (ماذا ينتظر العلماء والمرترقة والمحتلون من الحر عندما يُعتدى على أهله وبلده)، مشيراً إلى أن القرآن الكريم لم يترك عذراً للجميع في القعود عن القتال. وقال البيان: إننا في رابطة علماء اليمن نعلن تضامناً الكامل وتأييدنا الكبير،

الحسرة - خاص:

دعا علماء اليمن أبناء الشعب اليمني إلى النفير العام لجهاد الغزاة والمحتلين وأعاونهم ممن باعوا ضمائرهم للشيطان. وقال بيان صادر عن رابطة علماء اليمن حصلت «صدي المسيرة» على نسخة منه (إن هذا الموقف مستمد من شريعة الله تعالي،

مسافات



هاشم شرف الدين

كير أميركا.. لن يحرق سوى العملاء

في مثل يوم أمس قبل عام بالضبط، أي في الرابع والعشرين من يناير 2015م نقلت وسائل الإعلام الدولية تصريحات مسؤولين أمريكيين أكدت أن الولايات المتحدة علقت بعض عملياتها العسكرية ضد تنظيم القاعدة في اليمن عقب سيطرة الحوثيين على مقاليد السلطة في اليمن واستقالة الرئيس هادي. وكالة الأنباء الدولية رويترز نقلت، في حينه - عن مسؤولين أمريكيين أمنيين القول «إن انهيار الحكومة اليمنية أدى إلى شلل جهود مكافحة الإرهاب- وإن الأمر نسبي في تكسية كبيرة لجهود مكافحة تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية، وإن وقف العمليات العسكرية سيتضمن وقف غارات الطائرات من دون طيار على الأقل مؤقتاً».

واليوم، وبعد مرور عام كامل على تلك التصريحات - أي قبل يومين - صرح «جون كيري» وزير خارجية أميركا أن بلاده تدعم السعودية في حربها على مصفهم به المتطرفين الحوثيين..

لنناقش التصريحين:

قال الأميركيان قبل عام إن سيطرة الحوثيين على السلطة أعاققت جهود أميركا في مكافحة الإرهاب. حسناً، هل يملك الأميركيان إجابات على هذه الأسئلة: - من الذي يحكم الآن محافظات عدن ولحج وأبين؟ - أليس أنها العناصر ذاتها التي كانت تحكّم صنعاء وكانوا يعتبرونها شريكاً لهم في مكافحة القاعدة؟

- أليس من يحكم عدن هو هادي وحكومته المدعومة أميركياً؟ - فلماذا إذن توقفت جهود أميركا لمكافحة الإرهاب هناك، على الرغم من كونها صارت مناطق تنشط فيها القاعدة بكثافة؟

- لماذا لم تنفذ طائراتهم من دون طيار أيّة غارة على عنصر إرهاب إضافي جديد هو داعش في عدن وأبين ولحج؟

- ولماذا سمح الأميركيين بسيطرة القاعدة على محافظة حضرموت حيث لا وجود لسلطة الحوثيين؟

- ولماذا اختفى وجود القاعدة وداعش من المناطق التي لا سيطرة لها هي وحكومته المدعومة منكم عليها كصنعاء وإب وعمران وغيرها؟

سيفرق الواقع الإيجابي على كل تلك الأسئلة، فكما ظل تحالف هادي وحكومته مع الأميركيين ينتج توسعاً لنفوذ القاعدة في اليمن خلال السنوات الماضية، فما هو الانتاج ذاته مستمر في المناطق التي تمكن العدوان السعودي الأمريكي الإسرائيلي من إبقائها خاضعة شكلياً لإدارة هادي وحكومته الموصوفة بالدموية من واشنطن..

فخلال سنوات رئاسة هادي وحكومته «باسندوة - بحاج» لم تكن السلطة اليمنية سوى ميسر لنشاط القاعدة، وليس أدل على ذلك من إنشاء معسكرات إيواء وتدريب لهم في عدة مناطق يمنية كمعسكر يحيص بأرخب والسحيل بمارب ونخلا والبنات..

ولأنه حقاً زمن كشف الحقائق، فقد أصبحت إجابات الكثير من التساؤلات في متناول الجميع بسهولة، فأمرिका عدو المسلمين الأول لم تجد يوماً من خلع القناع لتقول للعالم: لست أخشى القاعدة، لا أكثر لداعش، إنما الخوف كل الخوف من الحوثيين..

- فمن هم الحوثيون الذين انبرت أميركا لتحاربهم، ليس بطائرات من دون طيار وإنما بتحالف مع دول النفط العربي وإسرائيل ودول غربية قوية لم يتورع عن استخدام أعتى الأسلحة لارتكاب أشد جرائم الحرب وأكثرها خسة ضد الإنسان اليمني؟

- وما المشروع العظيم الذي يحمله الحوثيون هؤلاء لتحاربهم أميركا دون أن تتمكن من تفتيق تهمة الجاهزة «الإرهاب» عليهم؟

- من هم هؤلاء الذين اعتبر العدو الإسرائيلي سيطرتهم على باب المندب خطراً يفوق حصول إيران على القنبلة النووية خطورة؟

- كيف تمكنوا من الصمود ثلاثاً يوم ونيف أمام أشرس عدوان عرفته البشرية؟

- وهل أبقى انجلاء الحقائق بهذا القدر من الوضوح حجة لأي يمني أو عربي أو مسلم أو إنسان لكي يعلم من يقف في موقف الحق ومن يقف في موقف الباطل؟

- هل بقي مجال للشك بأن أميركا وعملاءها من الحكام العرب هم من يعملون على توسع القاعدة وداعش المسيئين للإسلام؟

- هل ما زال بوسع البعض تجاهل حقيقة استهداف أميركا ومن معها في هذا العدوان لليمنيين ككل، وليس فقط من أسماهم كيري بالحوثيين؟..

لقد قال بوش الابن مبرراً حربته على المسلمين: «إن حرب أميركا ضد الإرهاب هي حرب صليبية» أي أنها حرب على الإسلام..

ومثله فعل كيري - ضمناً - قبل يومين حين خصّ «الحوثيين» في تصريحه، وكأنه أراد أن يقول: «إن حرب أميركا على اليمن في هذا العدوان تستهدف المسيرة القرآنية».. هذا هو هدف العدوان الأمريكي الأول إن «المسيرة القرآنية» المنهج الذي يسير عليه أنصار الله، المسيرة التي تعلي راية الإسلام القرآني المحمدي، وتحظى بتأييد متنام كل يوم..

ومضة:

كما بدأت هذه المسيرة عقب تصريح «بوش» المستهدف للإسلام والمسلمين، ونمت رغم الحروب الست التي شنت على المنتهين لها، فإن الله تعالي سبحانه اليوم عقب تصريح «كيري» وسيصرّهما على هذا العدوان وإن تكرر ست مرات، فكلمة الله ستبقى الغليا على يد أنصار الله، ولن يطال «كير» أميركا سوى من يجلس بجانبها حين تنفخ فيه..

«يريدون أن يطفؤوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون»..

العفو الدولية: لدينا أدلة جديدة على

قصف صنعاء بأسلحة محرمة دولياً

الحسرة - خاص:

كشفت منظمة العفو الدولية عن امتلاكها أدلة جديدة تؤكد أن قوات تحالف العدوان الأمريكي ألقت قنابل عنقودية أمريكية الصنع على أمانة العاصمة في 6 يناير الماضي.

ونشرت المنظمة تقريراً على موقعها الإلكتروني الجمعة الماضية أوضحت فيه أن الهجوم أسفر عن مقتل صبي يبلغ من العمر 16 عاماً وإصابة 6 مدنيين آخرين، كما تناثرت الذخائر الصغيرة في 4 أحياء سكنية مختلفة.

ودعت منظمة العفو الدولية تحالف العدوان إلى الوقف فوراً عن استخدام الذخائر العنقودية، التي هي بطبيعتها أسلحة عشوائية ومحظورة دولياً.

وأشارت المنظمة إلى أن العدوان هو الطرف الوحيد الذي لديه القدرة على إسقاط القنابل من الجو، كما تؤكد الأدلة الدامغة على أن تحالف العدوان أسقط الذخائر العنقودية يوم 6 يناير الماضي.

وشمل بحث المنظمة مقابلات مع 9 من السكان المحليين، بما في ذلك عائلة الصبي الذي استشهد و3 من الجرحى، و2 من شهود العيان، ورئيس جهاز الأمن في غرب صنعاء و2 من المصورين المحليين الذين زاروا المواقع التي تأثرت بالهجوم.

الحسرة - متابعات:

عبر وزير الخارجية الأمريكي والسعودي، عن تطابق مواقف بلديهما تجاه العدوان على بلدنا.

وقال كيري في تصريحات صحفية السبت: «نقف مع السعودية أمام التهديد الذي يشكّله تمرد الحوثي في اليمن، ونواجه التمرد الحوثي في اليمن وتهديد القاعدة».

من جهته، أكد الجبير على «تعاون بلاده ودول مجلس التعاون مع واشنطن لإنهاء دور الأسد في سوريا وإنهاء الانقلاب في اليمن».

وفي تعليقه على هذين التصريحين قال رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي: «تصريحات وزير الخارجية الأمريكي العدائية تجاه اليمن تؤكد أن العدوان قرأز أمريكي».

فوضى الاحتلال والانفلات الأمني في الجنوب

إغتيال عقيدتين وامرأة برصاص مسلحين مجهولين في المنصورة وإطلاق قذيفة آر بي جي على حراسة مطار عدن

مسلحو القاعدة يفجرون مقر الشرطة في لحج ووحدة مختصة في اللواء 21 ميكا تكتشف حقل ألغام ما بين العبر وشبوة

مجهولين أطلقوا قذيفة آر بي جي على نقطة حراسة في مطار عدن في ساعة مبكرة من صباح الجمعة. وذكرت «شبكة صدى

عدن» الإخبارية نقلاً عن مصادر محلية أن المهاجمين أطلقوا وإبلاً من الرصاص بشكل عشوائي عقب ذلك ولانوا بالفرار، مشيرة إلى أن القوات العسكرية والأمنية المتواجدة في المطار قامت على الفور بمطاردة الجناة وتمشيط المنطقة بالكامل، ولم تشر المصادر إلى وقوع أية ضحايا أو خسائر بسبب الهجوم.

إلى ذلك قال مصدر خاص لوكالة الجنوب فويس إن القيادي في تنظيم القاعدة جلال بلعدي رافق محافظ أبين الخضر السعيد في زيارته لإحدى مديريات المحافظة.

وأوضح المصدر أن السعيد زار مديرية لودر يوم الخميس الماضي، ومعه الإرهابي بلعدي المتهم بتخطيط وتنفيذ عدد كبير من الجرائم الإجرامية التي راح ضحيتها عدد كبير من الأبرياء.

ألغام بالقرب من الطريق الدودي بين العبر ومحافظه شبوة.

وقال مصدر عسكري إن وحدة مختصة من اللواء 21 ميكا كشفت حقلاً يضم عشرة ألغام متنوعة وشديدة الانفجار، زرعت لاستهداف الأفراد والعربات العسكرية..

من جانب آخر قام عناصر من تنظيم «القاعدة» الأحد، بتفجير مقر خال للشرطة في محافظة لحج.

وقالت مصادر إعلامية إن التفجير استهدف مقرراً للشرطة في مدينة الحوطة بلحج، ونتج عن «عبوة ناسفة فجرها تنظيم القاعدة عن بُعد».

وأكدت المصادر أن المقر كان خالياً وأن التفجير لم يتسبب بإصابات، مشيرة إلى أنه وقع عدة زيارات قام بها مدير الشرطة في المحافظة العقيد عادل الحلبي.

وعلى صعيد الانفلات الأمنية في عدن ذكر شبكة «صدي عدن» الإخبارية أن مسلحين

شارع التسعين بالمنصورة. وتشهد عدن انتشاراً كثيفاً للجماعات المسلحة الإجرامية (داعش، تنظيم القاعدة)، في ما فشلت قوات الاحتلال بعثاتها الكبير وتواجدها الكثير من تأمين هذه المدينة الصغيرة.

وذكر موقع «رأي اليوم» أن مسلحين مجهولين حاولوا مساء السبت الماضي اختطاف رجل ينتمي إلى طائفة الإسماعيليين البهرة، لكن محاولتهم باءت بالفشل وأدت إلى مقتل نجل هذا الرجل.

وأفاد مصدر أمني أن أربعة أفراد ينتمون إلى هذه الطائفة التي يقيم زهاء 200 شخص من أتباعها في عدن، خطفوا على يد الجماعات المسلحة المتشددة خلال الأسابيع الماضية، وأطلق ثلاثة منهم في مقابل فدية مالية.

وهزّت مدينة خور مكسر السبت الماضي تفجيرات استهدفت مدرعتين إماراتيين، في ما أعلن في اليوم ذاته عن اكتشاف حقل

الحسرة - خاص:

واصّلت الجماعات الإجرامية (داعش، تنظيم القاعدة)، إغراق المحافظات الجنوبية ومدينة عدن بالفوضى تساندها في ذلك قوات الاحتلال.

واغتيال مسلحون مجهولون، يوم أمس الأحد، مسؤول الانتشار الأمني بمدينته عدن العقيد طه الصبيحي في منطقة المنصورة، فيما قام عناصر من تنظيم «القاعدة» بتفجير مقر للشرطة في محافظة لحج.

وقالت وسائل إعلام مقرّبة من العدوان إن مسلحين أطلقوا النار على العقيد الصبيحي أثناء مروره من إحدى جولات منطقة المنصورة في عدن، ما أدى إلى مقتله ومقتل امرأة ومدني كانا مارين على الطريق خلال إطلاق النار.

واغتيال مسلحون مجهولون، يوم الخميس الماضي، العقيد سند ثابت اليافعي، وبعده تم اغتيال مواطن أثناء مروره في

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

العدو السعودي في مواجهة حرب القناصة:

قنص 11 جندياً سعودياً في جيزان.. و27 جندياً حصيلة عمليات القنص خلال 72 ساعة

كمين يماني مصور يطيح بضابط سعودي و4 جنود في شرفة نجران
قوات آل سعود تنكسر مرة أخرى في الربوعة.. ومحرقة الدبابات والآليات تستمر

المسيرة - خاص:

وجدت قوات العدو السعودي نفسها أمام حرب جديدة مصاحبة لعمليات الجيش واللجان الشعبية في جيزان ونجران وعسير، تمثلت تلك الحرب بعمليات القنص التي تحصد رؤوس الجنود السعوديين في الأيام الأخيرة على مرأى من عدسات الإغلام الحربي، فشهد يوماً السبت والأحد عمليات قنص متفرقة حصدت 20 جندياً سعودياً.

وبداية بعمليات القنص من قبل فريق القناصة بالجيش واللجان الشعبية أمس الأحد فقد لقي 11 جندياً سعودياً مصارعهم في ثلاث عمليات نوعية شهدت إلى جانب ذلك تدمير آلية عسكرية. وأوضح مصدر عسكري أن وحدات القناصة بالجيش واللجان الشعبية تمكنت من قنص 5 جنود سعوديين في غرب منفذ الطوال وإحراق آلية، فيما لقي 3 جنود آخرون مصارعهم بعملية مماثلة استهدفتهم باتجاه ميدي.

وعقب ذلك تمكنت وحدات القناصة من قنص 3 جنود آخرين في الحد الواقع بين منطقة الموسم بمنفذ الطوال وميدي.

أما السبت الماضي فقد أفاد مصدر عسكري أن ستة من الجنود السعوديين لقوا مصارعهم في عمليتي قنص، الأولى غرب منفذ الطوال، والأخرى باتجاه صحراء ميدي في وقت مبكر من صباح السبت الماضي.

وفي وقت لاحق تم قنص ثلاثة جنود آخرين، اثنان منهم قبالة منفذ الطوال، والثالث غرب المنفذ، ليصل عدد الذين تم استهدافهم من قوة القناصة في الجيش واللجان الشعبية إلى تسعة.

وضمن عمليات القنص أوضح مصدر عسكري الجمعة أن وحدات القناصة في الجيش واللجان الشعبية قنصت 3 جنود سعوديين في موقع بُرج الدود العسكري، وجندي آخر باتجاه موقع الرمضة في الطوال.

أما الخميس الماضي فشهد قنص 4 جنود سعوديين، ثلاثة منهم لقوا مصارعهم في عملية قنص بموقع الرمضة العسكري بجيزان، كما تم قنص



الإعلام الحربي

قنص جنود سعوديين بموقع الشرفة-نجران



الحربي



الإعلام الحربي



سلام الحربي

العسكري، ما أدى لمصرع ضابط سعودي وأربعة جنود.

أبطال الجيش واللجان السعودي لطقمين عسكريين تابعين لقوات العدو السعودي بموقع الشرفة

جندي آخر في موقع الضبعة بنجران. كما وزع الإغلام الحربي مشاهد لكمين نصبه

وأظهرت المشاهد لحظات رصد تحرك الطقمين وعلى متنها أحد الضباط السعوديين وعدد من الجنود، فيما كانت وحدات من الجيش واللجان الشعبية تتحرك بالقرب من طريق ترابي مرّت بها الأطقم العسكرية السعودية وتم إبطارهم بالنيران. وأظهرت المشاهد ضابطاً سعودياً داخل أحد الأطقم بعد أن لقي حتفه برصاص الجيش واللجان الشعبية، فيما تظهر جثث أربعة جنود سعوديين سقطوا في نفس الكمين.

وتستمر محارقات دبابات وآليات العدو السعودي على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية، وعن ذلك يوضح مصدر عسكري أنه جرى تدمير دبابة من طراز أبرامز أمريكية الصنع بواسطة صاروخ موجه، ما أدى لتدميرها بالكامل وذلك شرق منطقة الشرفة بنجران، فيما عرض الإغلام الحربي مشاهد تدمير دبابة أخرى بنفس الطريقة ولكن هذه المرة شرق موقع الشبكة بنجران.

ولم يقتصر سقوط القتلى في صفوف الجنود السعوديين على عمليات القنص والكمان من قبل الجيش واللجان الشعبية، حيث أفاد مصدر عسكري مصرع عدد من العسكريين السعوديين والمرتزة في قصف مدفعي استهدف تجمعات لهم غرب منفذ الطوال، فيما انكسرت محاولات جيش العدو السعودي للتقدم باتجاه الربوعة وسوقها من الجهة الشرقية، حيث تصدّى لهم أبطال الجيش واللجان الشعبية وأمطروهم بالقذائف والصواريخ، ملحقين بهم خسائر مادية وبشرية كبيرة.

من جانب آخر دكت القوة الصاروخية والمدفعية مواقع الضبعة والجبوح ووادي المعابين وكرس جوبج والدود بعشرات القذائف المدفعية، فيما تعرّض موقع الشبكة وغرب سودانه وجنوب كبري الخوية وموقع شرقان لقصف صاروخي باستخدام صواريخ الزلزال محلية الصنع وعدد من القذائف المدفعية، كما محققة إصابات مباشرة في صفوف العدو. كما طال القصف الصاروخي مرابض المدفعية في موقع خباش ومواقع مستحثة شرق سوق الأمر بعدد من الصواريخ، بالإضافة إلى استهداف موقع الضبعة العسكري وتجمعاً للجيش السعودي في موقع نهوقة بعدد من القذائف المدفعية.

تدمير ألتين ومقتل وجرم مرتزقة على متنها في الجدةان..

وأحراق جرافة حاولت شق طريق لتباب هيلان

هزيمة مدوية لقوات الغزو والمرتزقة

وسيطرة للجيش واللجان على موقعين

على أبواب معسكر كوفل

المسيرة - خاص:

كشفت قوات الجيش واللجان الشعبية بمحافظه مأرب عن يقظة عالية تجاه مخططات قوات الغزو فأحبطت كل محاولات المرتزقة رغم الغطاء الجوي لتحقيق أي تقدم باتجاه هيلان، فيما حققت العمليات فقرة نوعية في منطقة كوفل، حيث جرى تضييق الخناق على المرتزقة في معسكر كوفل.

وأشارت المعلومات العسكرية إلى أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية دمّرت، أمس الأحد، جرافة تابعة لمرتزقة العدوان كانت تحاول شق طريق باتجاه إحدى التباب قبالة جبل هيلان، ما أدى لإحراق الجرافة ومقتل قائدها.

منطقة الجدةان شهدت عملية نوعية للجيش واللجان الشعبية وشهدت مقتل وجرح عدد كبير من المرتزقة عندما استهدفت القوة الصاروخية مدرعتين عسكريتين تابعة للمرتزقة بعدد من الصواريخ، مما أدى إلى تدميرهما.

وفي وقت سابق كان مرتزقة العدوان فشلوا في كل محاولاتهم شبه اليومية للزحف على جبال هيلان، رغم الغطاء الجوي المكثف والمساند لهم من قبل طيران العدوان الذي شنّ أمس الأول أكثر من 15 غارة وفشل في ضمان تقدّم المرتزقة الذين فروا بعد انكسار محاولاتهم تاركين جثث قتلاهم أسفل التباب المحيطة بجبال هيلان.

وتلقت قوات الغزو والمرتزقة هزيمة استراتيجية بعد معركة خاضتها قوات الجيش واللجان الشعبية ببطولة، حيث تمكنت من السيطرة على موقعين هامين قرب معسكر كوفل.

وقال مصدر عسكري: إن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت من قتل وجرح أعداد كبيرة من المرتزقة وسيطرت على موقعين في محيط معسكر كوفل الذي كان يسيطر عليه مرتزقة العدوان.

وأشار المصدر إلى أن العملية تأتي في طريق تطهير معسكر كوفل من مرتزقة العدوان، وفي إطار مواجهة قوى الغزو في محافظة مأرب.

وكانت غيرة ناسفة قد انفجرت لدى مرور مدرعة عسكرية تابعة لمرتزقة العدوان في الخط العام بمدينة مأرب، وأشارت الأنباء إلى مقتل وجرح 6 من المرتزقة.

ضبط مخازن للذخائر مجدداً في الأحيق، وكسر زحفين للغزاة ومرتزقتهم باتجاه مثلث العمري ومنطقة الجحلمية بمحافظة تعز

المسيرة - خاص:

بمنطقة الصنمة بالأحيق في محافظة تعز.

وأكد مصدر عسكري ميداني أن أبطال اللجان الأمنية ضبطوا مخازن ذخائر للقنصات في أحد منازل منطقة الصنمة، مضيفاً أن عملية اكتشاف تلك المخازن جاءت بالتعاون مع أهالي وسكان المنطقة. وأشار المصدر إلى أن هذه المخازن لم تكن الأولى فقد تم ضبط مخازن أخرى قبل أيام في نفس المنطقة وتم إلقاء القبض على المتورطين وإحالتهم للجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وفي محور تعز المدينة، تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأول 22 يناير، من إفضال محاولة زحف لمرتزقة العدوان باتجاه منطقة الجحلمية شرق المدينة، وأكدت مصادر ميدانية أن قوات الجيش واللجان الشعبية صدوا محاولة الزحف، والتي أسفرت عن مقتل العديد من عناصر المرتزقة وتدمير آلية عسكرية.

وذكرت المصادر أن محاولات عديدة للزحف باتجاه منطقة الجحلمية قام بها مرتزقة العدوان ومجاميع من تنظيم داعش الإجرامي طوال الفترة السابقة، ولكن أبطال الجيش واللجان الشعبية كانوا لهم بالمرصاد وأفضلوا كل تلك المحاولات.

وأما في محور مثلث العمري، ذو باب، فقد تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأحد، من صد زحف للغزاة ومرتزقتهم حاولوا التقدم باتجاه مثلث العمري، وأكدت مصادر ميدانية أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت من صد محاولة للغزاة ومرتزقتهم بالتقدم نحو مثلث العمري، وأمطرتهم بصليبات من صواريخ الكاتيوشا، أسفرت عن تدمير العديد من آلياتهم العسكرية وإعطاب بعض المدرعات، فيما انسحب بقيةهم، مخلفين وراءهم العديد من الجثث.

ترحيب أمريكي بخلافة بن سلمان.. فما الخطوة التالية؟

المسيرة - طالب الحسني:

أمراء الحرب في صراع محتدم.. وسنة أولى من حكم سلمان مثلت انقلاباً على ماضي سلفه الملك عبدالله الذي عمل طوال 10 سنوات لنقل نجليه متعب ومقرن قليلاً من السلم التراتبي لعرش العائلة، ومع وصول سلمان إلى الحكم لم يمكث الرجل أكثر من ثلاثة أشهر حتى صعد بنجله فوراً إلى ولاية ولاية العهد وليس ذلك فحسب بل ثمة ما يشير بوضوح إلى أنه الرجل الثاني وليس الثالث، هذه التغييرات أحدثت توجساً حقيقياً من الانتقال نحو الخطوة التالية بإزاحة محمد بن نايف من موقع ولي العهد الذي لم يعد ثانياً في الملكة بين جيلين من الأحفاد والأشقاء ينتظر

كل هؤلاء ان يكونوا اقرب نوعا ما الى قصر اليمامة، وما يلفت الانتباه هو التحركات واللقاءات الدبلوماسية الأخيرة التي شهدت تغييراً متعمداً لبن نايف وأخوها تغيبه عن لقاء كبري وزير الخارجية الأمريكي وهو ما دفع بالصحافة العربية والاجنبية الى التساؤل عن متى الانقلاب؟ وهذه التناولات جاءت بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الأمريكية جون كيري للرياض ولقاءاته المقتصر على الملك، ونجل الملك..

وهنا يرى مراقبون بان اهتمامات واشنطن باتت توحى بانها اقرب الى ترشيح محمد سلمان لموقع الملك والتعاطي معه وفتح دوائر الاتصال المباشرة بدلا عن محمد بن نايف، إلا أن السؤال الأبرز الذي يستجد هنا هو عن الدافع للولايات

المتحدة لأن تتقلب على بن نايف المشهور بأنه رجلها الأول في العائلة..وتفضيلها بن سلمان..؟ والجواب هو رغبة الولايات المتحدة في إخماد الثورة اليمنية التي مثلت أكبر تحول في مواجهة المشاريع الأمريكية الاستعمارية، وواشنطن وهي الآن تجد في شخص بن سلمان الأكثر اندفاعاً لإخماد ثورة اليمن، ما يفهم من تصريح جون كيري من الرياض بأنه «مع السعودية لمواجهة ما أسماه «بالتهديد الحوثي في اليمن» وقوله مع السعودية..في هذا السياق يعني أنه مع بن سلمان.. كونه من يتولى من موقعه كوزير للدفاع خوض المواجهة ضد الثورة اليمنية والتي ترى فيها واشنطن خطراً على نفوذها الاستعماري في الجزيرة العربية.

السعودية والجماعات التكفيرية.. أدوات المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة

من يكبح (محول التفتيت)؟

ما يحدث اليوم في المنطقة وللأمة العربية من نشط وصراعاتٍ داخليةٍ، لم يكن من باب الحدث العرَضِي أو نتاجاً تراكمياً لفشل الأنظمة الحاكمة وانهياراتها الدراماتيكية، بقدر ما هو مشروع معد سلفاً، الغاية منه تدمير دول المنطقة من الداخل ليسهل بعد ذلك إعادة تقسيمها وفق رؤية إستراتيجية لا تخدم إلا المصالح الأمريكية الإسرائيلية، فهل ستدرك عقلية الشعوب هذه الحقيقة لتستيقظ من سباتها وتواجه هذا المشروع؟

الحسنة - حسين الجنيدي:

كُلُّ ما يجري في الوقت الراهن؛ الغاية منه تغيير الوجه الحقيقي لمنطقة الشرق الأوسط وبالأخص الدول العربية ومحيطها، وتقسيمها إلى دويلات لتبقى إسرائيل القوة الوحيدة في المنطقة، وتستطيع الولايات المتحدة أن تتمتع بالقدرة الأكبر من ثروات هذه المنطقة.

وإذا نظرنا بعمق إلى توجهات الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة، نجدها تسير في اتجاهات متعددة ولكن وفق إيقاع محدد ترتبط فيه الاتجاهات بنمط ديناميكي، يتضح في هذا النمط قالب أساسي يختلف من اتجاهٍ لآخر وفق متغيرات الوضع مع بقاء أسس هذا القالب.

أمريكا وباعتبارها من الدول العظمى القوية، إذا لم نقل الدولة العظمى الأولى في هذا العالم، والمعروف عن الدول العظمى أن صناعة الاستراتيجيات فيها قائمة على دراساتٍ تعدها مؤسساتٌ ومراكزٌ بحثيةٌ متخصصة يشرف عليها نخبةٌ من رجال الطل، دورهم وضع الخطط والاستراتيجيات والخطوط العريضة لسياسات دولهم وهم من يُطلق عليهم اسم الدولة العميقة، فإن أمريكا ومن خلال هذه الدولة العميقة صنعت مشروعاً استراتيجياً يهدف للهيمنة الكاملة على المنطقة برمتها، ولتنفيذ مثل هذا المشروع الضخم على أرض الواقع كان لا بد من مراعاة بعض العوامل الأساسية الهامة، أهم هذه العوامل تجزئته إلى عدة مراحل؛ كي يسهل عليها إدارة خطوات تنفيذها وفقاً للمتغيرات الطارئة على كافة الأضعدة حتى لا تفقد السيطرة على موجهاته، وتتحقق الأهداف المرسومة بنسب نجاحٍ عاليةٍ وبأقل الخسائر الممكنة.

المشروع الأمريكي ومراحل التنفيذ

ليس خافياً على أحد طموحات الولايات المتحدة بالهيمنة الكاملة على المنطقة الأهم في العالم؛ كونها منبع الثروات ومركز طرق التجارة العالمية، فقد أعلنتها صريحةً إدارتها ونخبها السياسية كاشفين مشروعهم وخطتهم بكل وضوح، قد يسأل البعض ما الجديد؟ الجديد بأنهم لم يطلعونا على كيفية التنفيذ، حيث يكمن الخطر الذي يجب على شعوب أمتنا التنبيه له حتى لا يساهموا في تنفيذه من حيث لا يشعرون. لو كان هذا السؤال

طرح قبل عقدين من الزمان لوقفنا حائرين فعلياً عن سُرِّ غُور هذا المشروع لمعرفة خطوات تنفيذه، ولكن حالياً بإمكاننا إيجاد الإجابة عليه، فخلال العتدين الماضيين جرت أحداثٌ كثيرةٌ ظننا في حينها بأنها مجرد حوادثٍ سياسيةٍ عرضية، ولم ندقق في تراكب تلك الأحداث، اتضح لنا الآن، وحتى لا نطيل الشرح سنركز على مراحل تنفيذ المشروع الأمريكي؛ كي ندرك الحقيقة الكاملة لما يخطط له الأمريكان وما هو مصير بلداننا وشعبنا.

إذن أمريكا تريد السيطرة على المنطقة بأقل خسائر ممكنة كي تنعم بثروتها، كيف؟

حتماً أمريكا لا تستطيع إسقاط كامل المنطقة إذا اصطفت شعوب المنطقة في مواجهتها، لهذا وضعت أمريكا في حساباتها هذه المسألة فبنت مشروعها على تفتيت المنطقة بإثارة الصراعات وإشعال الحروب بين دولها وخلق العداوات بين شعوبها، كي تكسر

هذا الاصطفاف، ومن ثم بدأت في عملية الاستهداف على مستوى الدولة الواحدة لكسر اصطفافها الداخلي، واختصاراً للمسافة الزمنية التي قد تطول كان لا بد لها من وضع الخطة التي تستهدف خلالها أكثر من دولة على التوازي، فكان مشروع الربيع العربي الذي ضرب عدة دول ودمرها من الداخل.

مخطط الربيع العربي ومرحلة التهيئة

ولضمان تنفيذ المشروع الأمريكي بنجاح كان لا بد من إحداث عملية تهيئة للمنطقة، وهذه التهيئة تعتبر أحد عوامل التنفيذ إلى جانب عامل التنفيذ المرحلي، وهذه التهيئة من خلال ضرب الشبكات المجتمعي للدول من الداخل وبأدواتٍ داخليةٍ حتى تتحقق الخطة بشكل فاعل.

تم توجيه مخطط الربيع العربي في الدول التي تمتاز بتنوعها

الديموغرافي السكاني من الناحية العرقية والإثنية والطائفية والمذهبية لخلق الصراعات على أسس هذه الاختلافات، وهذا ما تم فعلياً، فها هي اليوم تونس وليبيا ومصر واليمن وسوريا تعاني من تمزق رهيب في أنسجتها الاجتماعية وإن كانت بنسب متفاوتة، لكنها حققت الغاية المرجوة.

تم تدمير تونس على المستوى البنيوي المجتمعي للدرجة التي تحول فيها شبابها إلى قبائلٍ موقوتةٍ تتفجر في المجتمعات العربية

تحت عناوينٍ دينيةٍ جهاديةٍ مشوهين المعنى السامي والحقيقي لهذه المفاهيم الإسلامية. وتم تدمير التعايش المجتمعي في للموزابيك المصري المتنوع بمسليميه ومسيحييه وأقباطه، فخرجت مصر عن المعادلة الإقليمية، أما ليبيا فقد تم تدميرها على كافة الأضعدة وأصبحت بؤرة للصراع والقتال بين أبنائها ومرتعاً خصباً للجماعات والتنظيمات الإجرامية، وسوريا ها



هي اليوم تدمر تدميراً منهجاً على المستوى المؤسسي والبنيوي والعسكري، ولكنها ما زالت تقاوم ولم تصل ما وصلت إليه ليبيا، وأما اليمن فقد عانت هي الأخرى من تبعات هذا الربيع ليمن ولكنها استطاعت الخروج من النفق المظلم بعد أن برزت فيها قوى ثورية وطنية وعت المشروع الأمريكي وواجهته، فاضطرت أمريكا إلى استخدام القوة في النموذج اليمني، وذلك بالإيعاز إلى أدواتها في المنطقة من الدول التابعة لها وبمساهمة وبشكل فعال في تنفيذ المشروع الأمريكي الكبير، والتي تظن هذه الدول بأنها ستكون بمنأى عنه نظير خدماتها الطوعية، فشئت عدوانها العسكري الظالم على اليمن وفقاً للإرادة الأمريكية، ولكن اليمن بصمودها الأسطوري لا زالت في خط المواجهة صامدة وممرقة لهذا المشروع، وتخوض حربها دفاعاً عن الأمة والمنطقة بأسرها.

تفريخ للجماعات الإجرامية والأدوار الوظيفية لها

أدركت الدولة العميقة في أمريكا بأن هذا المشروع بحاجة إلى أدوات مساعدة للتسريع في عملياته التفاعلية وضرب دول المنطقة من الداخل بشكل تدميري دموي لجعل الوضع على الصعيد الشعبي والحكومي في تلك الدول سهل التطويق من خلال إيصاله إلى أقصى درجات الضعف، فكان لا بد من إيجاد كيانات تقوم بهذه المهمة الدموية، فتم خلق التنظيمات الإجرامية النابعة من صلب مجتمعات دول المنطقة المعتقة بالفكر المتطرف المنحرف عن العقيدة الإسلامية السمحاء والحقائق، وهنا برز الدور الوظيفي الذي لعبته حكومة السعودية في خلق وتمويل تلك الجماعات والتنظيمات وفق منظومة الفكر الوهابي الذي تبنته وغرسته في المجتمعات العربية والإسلامية حتى تحين لحظة إشعال قاذح هذا الفكر الإجرامي لتأدية مهامه المعدة سلفاً، وما نحن نرى اليوم تنظيم داعش والقاعدة باتوا يسيطرون على دول بشكل كامل مثل ليبيا، وبشكل جزئي في بعض الدول كالعراق وسوريا واليمن ومصر وتونس، وتخدم المشروع الأمريكي وبشكل واضح للعيان دون الحاجة للتأويل أو عبقرية لإدراكه، وهدفها إغراق دول المنطقة في الصراع وضرب البنية الأمنية والسلم المجتمعي فيها حتى يصل بها الحال إلى الانهيار التام فتصرخ مستنجدة المجتمع الدولي للتدخل وإنقاذها من جرائم هذه التنظيمات، وفي وضع المؤسسات الدولية الحالي وخروجها عن نطاق الخدمة، تبرز أمريكا في لباس المنقذ والمخلص، وبهذا تكون أمريكا راعية الأمن والأمان لكل دول المنطقة وجهازها العسكري الذي يحفظ مجتمعاتها من بطش وإجرام تلك التنظيمات، وبالتمن الذي تطلبه أمريكا، حتى لو وصل بهم الحال للركوع والخضوع لها فقط في سبيل عيشهم تحت مظلة الأمان الذي ستوفره المنقذة أمريكا.

وهكذا تكون أمريكا حققت ما تصبو وتطمح إليه بالهيمنة على المنطقة، وبأقل خسائر ممكنة، وهذا ما تحدث عنه السيد القائد في خطابه الأخير بمناسبة المولد النبوي الشريف، تحدث بكل تفاصيل هذا المشروع ورسم ملامح الطريق للخروج من هذا النفق المظلم وإيقاف هذا المشروع الأمريكي الذي يسعى لتدمير منطقتنا ودولنا وشعبنا، لقد وجّه نداءه إلى أحرار الأمة بالنهوض، والاصطفاف خلف المشروع المحمدي الحقيقي، الضامن الوحيد لعزتنا وكرامتنا.

إسرائيل : علاقتنا بالدول العرب

نتنياهو يؤكد: السعودية ترى



إليه وتحدثوا معه وصافحوه أمام أنظار المشاركين ومنهم من لا تربطه علاقة بإسرائيل.

وتابع نتيناهو وفق الصحيفة أن «أخذ

رئيس حكومة الاحتلال إلا أن أجاب «من قال إنني لا ألتقي معهم؟».

وسألت القناة الإسرائيلية «هل التقى رئيس الحكومة مع زعماء عرب في دافوس؟ زعماء لا يوجد لإسرائيل علاقات دبلوماسية معهم؟ مضيفة أن إجابته تشير إلى أنه قام بذلك لكنه تجاهل الأمر عند تكرار السؤال عليه مرة ثانية، كما رفضوا في مكتبته التفرق إلى الأمر.

تلميح نتيناهو يأتي ليتوج تقارير عديدة نشرت خلال الأيام الماضية في وسائل الإعلام الإسرائيلية تحدثت بشكل مباشر وغير مباشر عن اتصالات سرية بين مسؤولين في تل أبيب ومسؤولين عرب وعن رغبة إسرائيلية باستمالة بعض الدول العربية لا سيما الخليجية التي تتشارك معها موقف العداء ل طهران والرغبة بتقويض نفوذها في المنطقة.

قبل ذلك نقلت صحيفة «هآرتس» عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو قوله إنه التقى من وراء الكواليس في مؤتمر المناخ في باريس عدداً من القادة العرب.

الصحيفة الإسرائيلية ذكرت أن نتيناهو أبلغ بعض الصحافيين أن قادة عرباً توجهوا

نقيض».

وللدلالة أكثر على حُسن العلاقة مع الدول العربية، ذكر نتيناهو أنه التقى بعض المسؤولين في الاتحاد الأوروبي، وطلب منهم أن يظهروا لإسرائيل الفهم نفسه الذي يظهر لها «جيرانها العرب»، الذين (كانوا) هم الأعداء التقليديين «للدولة اليهودية».

وأضاف: «لدي طلب واحد، أن تعكس سياسة الاتحاد الأوروبي حيال إسرائيل والفلسطينيين، السياسة العربية السائدة تجاه إسرائيل والفلسطينيين»، معبراً عن اعتقاده بأن إقامة علاقات بين إسرائيل والدول العربية المعتدلة، «التي ترى في إسرائيل شريكاً لها لمواجهة خطر الإسلام المتشدد، قد تؤدي إلى حل الصراع مع الفلسطينيين، وليس العكس».

وعلى هامش المنتدى الاقتصادي أشار الإعلام الإسرائيلي إلى حُدوث لقاءات بين نتيناهو وعدد من زعماء الدول العربية التي قالت إنها لا تربطها علاقات مباشرة مع إسرائيل.

وتوقفت القناة الأولى الإسرائيلية عند سؤال وجّه لنتيناهو خلال المنتدى حول موعد لقائه مع زعماء عرب؟ فما كان من

رئيس حكومة إسرائيل: إسرائيل والدول العربية ليست على طرفي نقيض

على هامش منتدى دافوس الاقتصادي بسويسرا قال بنيامين نتيناهو رئيس الحكومة في الكيان الصهيوني واصفاً العلاقة القائمة مع السعودية، تحديداً، بالحليف والشريك. وقال: «يوجد تغيير دراماتيكي في العلاقات الخارجية لإسرائيل في المدة الأخيرة، وبينها وجيرانها العرب. السعودية كما هم كثر في العالم العربي، ترى في إسرائيل حليفاً وليس تهديداً».

حديث نتيناهو ورد في لقاء مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية، من على مسرح مؤتمر «دافوس» الاقتصادي في سويسرا، وأورد فيه جملة من المواقف تجاه الساحات العربية، رافعا شعار العداء لإيران وسوريا وحزب الله، كرافعة شراكة واتلاف مع «الاعتدال العربي».

وقال إن الدول العربية المعتدلة «تواجه التهديد نفسه المتمثل بإيران وداعش، وهي تسأل (الدول العربية) عمن يمكنه مساعدتها؟ وبطبيعة الحال، إن إسرائيل والدول العربية السنية، ليست على طرفي

علماء الوهابية يحاولون إنقاذهم من الغرق

معادلة صمود الشعب اليمني.. المسمار الأخير في نعش آل سعود

الحسبة - إبراهيم السراجي:

يُجمع كثيرٌ من المراقبين أن السعودية حين قررت تغيير سياستها المعهودة بالدخول في حروب مباشرة اختارت الوقت الخطأ لفعل ذلك، بل إن الوقت قد تجاوز قدرتها على ذلك؛ وذلك لسببين رئيسيين، أولهما تراجع الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى الأولى في العالم، والثاني أن نظام آل سعود شن غزوانها على اليمن وتكفل بتبعات الغزوان مالياً في الوقت الذي تفقد فيه السعودية قوتها المالية وتقف على مقربة من الإفلاس، بحسب تقارير اقتصادية وعلى رأسها تقرير صندوق النقد الدولي.

بعد مرور تسعة أشهر على غزوانها على اليمن أعلنت السعودية موازناتها للعام 2016 بعجز بلغ 326 مليار ريال، وترتب على هذا العجز رفع نسبي للدعم الحكومي على المشتقات النفطية وإجراءات تكشف لم يعتد عليها الشعب السعودي، فهل يتوقف هذا التدهور عند هذا الحد؟

للإجابة على هذا السؤال يجدر التنويه إلى أن نظام آل سعود وضع موازنته المالية للعام 2016 على أساس توقعاته بإيرادات النفط بـ40 دولاراً للبرميل الواحد لكن سعر البرميل تدهور خلال الشهر الأول من العام ليصل إلى 27 دولاراً، وهناك توقعات اقتصادية شبه مؤكدة أن السعر سيتهبط ليصل إلى ما دون 20 دولاراً، وإذا كان النظام السعودي يعتمد في موازنته على إيرادات النفط بنسبة تتجاوز الـ60% بمعنى أن العجز الحقيقي الآن في موازنة السعودية للعام 2016 لم يعد 326 ملياراً الذي قدر على أساس 40 دولاراً للبرميل؛ ولذلك فالعجز الحقيقي بحسب أسعار النفط اليوم والمتمثلة بـ27 دولاراً سيصل العجز إلى نحو 500 مليار ريال والرقم سيزيد كلما انخفض سعر النفط.

ويرى المحللون الاقتصاديون أن السعودية ستلتجأ لمزيد من الإجراءات التقشفية وستعلن عن رفع جديد في دعم المشتقات النفطية، بما يعني زيادة جديدة في الأسعار سيتحملها الشعب السعودي، بالإضافة إلى الزيادة التي جرى إقرارها مطلع العام الحالي، وهو ما يهدد الاستقرار الذي كان ينعم به النظام السعودي في أيام الرخاء، حيث كان يعتمد على ذلك في كسب صمت الشعب، بالإضافة إلى اعتماده على دور المؤسسات الدينية التي تلعب دوراً ترويضياً في خدمة النظام السعودي، ولكن النظرة اليوم تختلف، حيث يؤكد المراقبون أن الانهيار الاقتصادي في السعودية سينعكس خطراً على نظام آل سعود.



المؤسسة الوهابية تحاول إنقاذ آل سعود من الغرق

إلى جانب اعتماد نظام آل سعود على إيرادات النفط لضمان بقائه وشرء الولاءات الداخلية والتحالفات الخارجية فإن انهيار أسعار النفط بدأ يفقد آل سعود هذه الورقة ولم يعد بيده سوى الورقة الدينية متمثلة بالمؤسسة الوهابية التي صنعت جيلاً مؤدجلاً ومجتمعاً يقوم على الولاء الأعمى لآل سعود ولعب المال دوراً رئيسياً في استحبابه ذلك المجتمع لهذا النوع من الأيديولوجيا، لكن سقوط ورقة المال قد ناقوس الخطر لدى آل سعود ليدفعوا بالورقة الدينية لتمارس مزيداً من الضغوط والإملاءات على الشعب والزمامهم بالولاء لهم بلا مقابل.

وبما يؤكد غمق المشكلة الاقتصادية لدى آل سعود وخطرها على بقاء نظامهم، يظهر ذلك في تحذيرات أطلقها أحد أئمة الحرم من علماء الوهابية الذي دعا للالتزام بالولاء لآل سعود وعدم ربطه بالمال، وعادة ما يتم استخدام علماء الوهابية في مخاطبة الشعب السعودي اعتماداً على الأيديولوجيا الوهابية التي زُرعت في شعبيهم، ولا يتم الاعتماد على المؤسسات الحكومية في كافة المجالات؛ ولذلك يتم الدفع بإمام الحرم للتعبير عن مشكلة اقتصادية تهدد النظام.

واعلى صالح بن حميد منبر الحرم المكي الجمعة الماضية، محذراً مما أسماه المخططات التي تستهدف هذا البلاد «السعودية» عن طريق ما وصفه بنشر الشائعات، «فيسعون عبر شبكات التواصل الاجتماعي - حسب بن حميد - إلى تكبير الصغير، ونشر الأكاذيب، داعياً أبناء المملكة إلى الحفاظ على استقرار وطنهم وعدم تمزيقه بظلمات المشاحنات».

الشائعات التي يتحدث عنها إمام الحرم ليست سوى كتابات يعبر بها ناشطون سعوديون عن الفساد الذي يمارسه آل سعود ودخولهم في حروب خارجية أثرت بشكل مباشر على استقرار اقتصادهم، ولكن المؤسسة الدينية اعتادت على تحريم أي نوع من النقد أو التعبير عن الرأي، خاصة فيما يمس سياسة آل سعود والذي يفرض النظام عقوبات كبيرة بحق كُتاب الروايات والدونات ونشطاء وسائل التواصل الاجتماعي.

وصف خطيب جمعة الحرم «أية دعوة أو كلمة أو تعليق أو تدوين يولد حقاً ويثير نعرة بأنها من أمر الجاهلية»، وهكذا يصبح انتقاد الفساد والمغامرات من الجاهلية، غير أن إمام الحرم هذا قد عبر في خطبته عن حقيقة هذا القلق الذي يشعر به النظام السعودي في ظل الانهيار الاقتصادي عندما حذر من ربط الولاء بالملك بالمال.

وهناك إجماع من قبل مراكز الدراسات أن مغامرة النظام السعودي في اليمن كان لها دور كبير في التراجع الاقتصادي الذي تعاني منه مملكة النفط السعودية وإذا كانت تلك المراكز قد اختلفت في تقدير حجم الخسائر المالية والعسكرية لنظام آل سعود فإنها اتفقت أنه لو لم يقدم النظام السعودي على غزوانه على اليمن لما وصل به الانهيار الاقتصادي إلى هذا الحد بالتزامن مع انهيار أسعار النفط.

عشرات المليارات التي يكبدها النظام السعودي سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في غزوانه على اليمن فهو إلى جانب ما يدفعه من أموال لتمويل تحالفه الذي يمتد من أمريكا إلى بريطانيا إلى دول التحالف ذاتها والمرترقة المحليين والدوليين فهو يوزع الأموال الطائلة لشراء المؤسسات الدولية ويستجيب لابتزاز الدول الغربية

له ويمولها بالمليارات. ودخل النظام السعودي في مغامرته باليمن فلما منه أن الحملة سنوتها أكلها في أيام قليلة لكنه وجد نفسه يغرق لعشرة أشهر وما يزال الأفق مفتوحاً دون أن يحقق أي نتائج تذكر بل على العكس يجني الهزائم في جبهات الحدود والجبهات الداخلية ولذلك يؤكد كثيرون أن الصمود اليمني كان جزءاً رئيسياً من معادلة الانهيار السعودي ووصوله لمرحلة الخطر.

بحسب تقرير اقتصادي لتلفزيون «دويتشه فيتل» الألماني والذي بثه التلفزيون في مايو الماضي عن خسائر النظام السعودي مالياً في غزوانه خلال عشرين يوماً من الغزوان فقد بلغت 30 مليار دولار.

وجاء في تقرير التلفزيون الألماني أنه «لا يستطيع أحد حتى الساعة تقديم أرقام دقيقة عن تكلفة الحرب التي تقودها السعودية على اليمن تحت اسم «عاصفة الحزم». ويعود السبب في ذلك إلى رفض القائمين عليها تقديم معلومات يمكن الأولية المبينة على تكاليف حروب أخرى مشابهة ترجح بأن التكلفة وصلت بحلول أواسط أبريل 2015 إلى نحو 30 مليار دولار تتضمن تكاليف تشغيل 175 طائرة مقاتلة وتزويدها بالذخائر وتكلفة وضع 150 ألف جندي سعودي في حالة استنفار تحسباً لإحتمالات توسيع نطاق الحرب». واللافت أن التقديرات التي أوردها التقرير الألماني وبلغت 30 ملياراً كانت بعد مرور 20 يوماً على الغزوان أي حين كانت العملية لا تزال في إطار القصف الجوي وقبل بداية الرد اليمني في الحدود والجبهات الداخلية والتي خلفت مئات الدبابات والآليات المدمرة وكبدت النظام السعودي عشرات الطائرات الحربية والاستطلاعية.

وإذا كان النظام السعودي قد تكبد 30 ملياراً من الدولارات خلال أول 20 يوماً من الغزوان فكم سيكون المجموع خلال 300 يوم من الصمود اليمني وإدخال الخسائر البرية في الحسابات التي يتضمنها التقرير الألماني عندما كان الغزوان في مرحلة القصف الجوي فقط؟

بهذه القراءة والقراءات الأخرى يدق الصمود اليمني شعبياً وعسكرياً واجتماعياً في وجه تحالف الغزوان المسامر الأخيرة في نعش النظام السعودي وسيسجل التاريخ له أنه أسقط أكبر امبراطورية نفطية في عالم ترتبط بقوى الاستكبار العالمي ولا شك أن الشعب اليمني ما يزال لديه مخزون كبير من الصمود لسنوات قادمة فيما تشير المعلومات أن النظام السعودي لم يعد يقوى على مواجهة كل هذه التحديات.

ية باتت أفضل من أوروبا

سي إسرائيل حليفاً وليس تهديداً

عربي نحو إسرائيل وهناك اتصال مع معظم الدول العربية

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلي دوري غولد خلال قوله إن «هناك اختلافات بالرأي مع دول مختلفة في العالم، ومؤخراً لدينا مشاكل مع أوروبا وهذا ليس سراً، وهناك دول كثيرة تفتتح أبوابها اليوم أمام إسرائيل، من يقول إننا معزولون لا يعرف ما يقوله».

وخلال مشاركته في أعمال مؤتمر أبحاث الأمن القومي كشف غولد أن «ما تملكه إسرائيل بشكل رئيس، وهذا ربما التغيير الدراماتيكي، هو انفتاح العالم العربي نحو العلاقات السرية مع إسرائيل»، وأضاف «يمكننا الاتصال اليوم تقريباً مع كل دولة عربية».

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية كشفت عن زيارة سرية قام بها مؤخراً وزير الاقتصاد الإسرائيلي يوفال شتايننتس لدولة الإمارات العربية وسط حماية مشددة.

وذكرت القناة الثانية الإسرائيلية أن الوزير الإسرائيلي التقى مجموعة من الجهات، مضيفة أن «أبو ظبي وعدد من الدول العربية المعتدلة تجمعهما مصالح

مع إسرائيل مقابل إيران، وإسرائيل تريد الشراكة مع هذه الدول» على حد تعبيرها.

معهد واشنطن: العلاقات الإسرائيلية-الخليجية اقتصادية ودبلوماسية على حد سواء

أكد سايمون هندرسون، وهو زميل بكير في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد، ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج، في دراسة جديدة على أنه لا بد من الإشارة إلى أن العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج هي دبلوماسية واقتصادية على حد سواء، ومن المؤكد أن الاتصالات السياسية تخضع لحركة مد وجزر، فمن الصعب أن نتصور أن اغتيال جهاز «الموساد» الإسرائيلي للقيادي في حركة «حماس» محمود المحوح في دبي عام 2010 كان مجرد حدث بسيط، على حد تعبيره.

وتابع قائلاً «لكن الروابط التجارية وتلك الخاصة بالأعمال تنمو باطراد، وهي علاقات هامة على الأقل مع بعض الدول، إذ أن إحدى الإحصائيات التي أطلعني على نتائجها أحد المسؤولين الخليجيين هذا العام

كانت مدهشة».

السعودية يعيون المسؤولين الإسرائيليين

تتوالى الإشادات الإسرائيلية بالدور السعودي بالمنطقة والذي تعتبره إسرائيل يصب في مصلحتها وصدت إحدى الوسائل الإعلامية جانباً من تلك الإشادات البارز وهي كالتالي:

- مراسل الشؤون السياسية في القناة الأولى- يائير فاينرف، عند سؤال لتنتياهو في ملتقى داموس: متى ستلتقي بزعماء عرب؟ أجاب: من قال إنني لم ألتقي بهم؟ ثم يتساءل المراسل: «هل التقى رئيس الحكومة زعماء عرباً لدول ليس لإسرائيل علاقات دبلوماسية معها؟ بحسب إجابته، يمكن فهم أنه قام بذلك».

الحديث عن علاقات إسرائيلية مع دول عربية تصفها إسرائيل بالمعتدلة ليس بالأمر الجديد فنتنياهو ليس وحده من التقى زعماء عرباً وليس الوحيد الذي تحدث تطور العلاقات مع عدد من الدول العربية - يقول موشيه يعالون - وزير الأمن الإسرائيلي:

«المعسكر الأكثر أهمية اليوم هو المعسكر الذي تقوده السعودية لإسرائيل مصالح مشتركة عديدة مع هذا المحور وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معه اليوم أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات».

الحديث عن العلاقات بين إسرائيل وبين دول عربية لم يبق كلاماً في الهواء بل ترجم على أفعال على الأرض.

-نير دفوري- مراسل الشؤون العسكرية في القناة الإسرائيلية الثانية يقول:

«وزير الطاقة يوفالزنتشاينز زار أبو ظبي سراً والتقى عدداً من الأشخاص هناك، ينبغي القول إن أبو ظبي وعدداً من الدول العربية المعتدلة تجمعهما مصالح مع إسرائيل مقابل إيران وإسرائيل تريد الشراكة مع هذه الدول».

* المصدر: قناة الميادين، جريدة الأخبار اللبنانية، صحيفة رأي اليوم اللبنانية



الزعماء أبدى تقديره للخطاب الذي ألقاه في الأمم المتحدة».

مسؤول إسرائيلي رفيع: هناك انفتاح

العالم

تمتلكُ اليَمَنُ جبلاً من ذهبٍ إلا أنها فقيرة.. مفارقةٌ كبيرةٌ ومستحيلةٌ في مختلفِ دول العالم إلا في بعض الدول الإفريقية واليَمَن، وعلى الرغم من أن الشواهد التاريخية لليَمَنيين القدماء تؤكد استغلالهم للذهب، واشتهر السبئونيون تاريخياً باستغلالهم لمعدن الذهب حتى قيل إنهم كانوا من أغنى الشعوب في المنطقة لكثرة ما في بلادهم من مناجم للذهب، حيث كانت أبوابُ قصورهم ومعابدهم وجدرانها وسطوحها مزخرفة بالذهب والعاج والفضة والأحجار الكريمة.

ولذلك فإن الأرقام تتحدث عن وجود ثروة هائلة من أعلى المعادن في العالم أجمع، فوفق آخر إحصائيات رسمية صادرة عن الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والثروات المعدنية اليَمَنية فإن احتياطي اليَمَن من الذهب يبلغ (31.6) مليون طن، يتوزع في تفاوتٍ كبيرٍ في منطقة الحارقة بمحافظة حجة الجبلية القريبة من الحدود السعودية، في حين يتوزع (30) ألف طن منه في وادي «مدن» بضموت -جنوب شرق البلاد.

وخلال العقود الماضية تم الكشف عن وجود أكثر من 50 موقعا لمعدنات الذهب والفضة في الجمهورية اليَمَنية، يتركز أهمها في صخور الأساس من عصر ما قبل الكامبري، حيث يعطي الوضع الجيولوجي الإقليمي للدرع العربي- النوبي فرصة كبيرة لتواجد الذهب في اليَمَن، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات الاستكشافية، كما تم الكشف أيضاً عن وجود عددٍ من تواجدها الذهب في صخور بركانيات اليَمَن من العصر الثلاثي.

تتواجد تمعدنات هامة للذهب في اليَمَن في صخور الأساس التي يعود عمرها للعصر البريكامبري ضمن الصخور البركانية والرسوبية المتحولة وكذا الصخور الجرانيتية المتداخلة، في منطقة مدن في محافظة حضرموت، ومناطق الحارقة، عاهم، كثر، حرض، بعلان، الحريرة وشرس في محافظة حجة، ومناطق الفيض، وادي مروان، وادي العرض في محافظة صعدة، بالإضافة إلى مناطق صبرين، اللوذ وادي الكحيل في محافظة الجوف، ونجد الملاحي في محافظة شبوة.

كما توجد العديد من مواقع الذهب بشكل متناثر وعلى هيئة عُريقات شبكية في الصخور النارية المتداخلة والمكونة من صخور جرانيتية في مناطق فلحان، وادي عطف وادي النماصة في محافظة الجوف، ويتواجد في صخور جرانيتية في منطقة بحرهم في محافظة صنعاء.

نُفذت العديد من الدراسات الاستكشافية الحديثة في الصخور البركانية التي يعود عمرها للعصر الثلاثي والمكونة للهضبة الغربية لليَمَن، وقد أدت تلك الدراسات إلى الحصول على نتائج مشجعة للمسوحات تؤكد تواجدها معدنات في مناطق شهيرة، مناخة وعائين، وتمعدنات أخرى للذهب ضمن الصخور البركانية في مثل مناطق ورقة، عتمه والوازعية.

الجديرُ ذكرُه أن تمعدنات الذهب في المناطق الشمالية الغربية (صعدة وحجة) تتواجد ضمن حزامٍ نيبطة الممتد من وسط المملكة السعودية مروراً بالمناطق الشمالية الغربية من اليَمَن وحتى الشمال الشرقي من أثيوبيا.

للحديث بقية،

أسعار صرف العملات

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُمانى	558.21	558.1

الشكل الاقتصادي يضرب جنوب المملكة ونزوح جماعي للاستثمارات

الخسائر غير المباشرة للعدو تتجاوز الـ 100 مليار دولار وانهبان الأسهم يكسر حاجز الصمت

المسلة - رشيد الحداد:

بينما تتحدث الأرقام عن ارتفاع الخسائر المباشرة للدولة للعدو السعودي يوماً بعد يوم منذ أكثر من 300 يوم من غزوانها الغاشم على الشعب اليَمَن، والتي بلغت أعلى المستويات وكادت تصيب الاقتصاد الريعي لدولة العدو بالإفلاس؛ نتيجة ارتفاع النفقات العامة على الغزوان وارتفاع فواتير شراء السلاح إلى أكثر من 60 مليار دولار مقابل انخفاض الإيرادات المالية للعدو الذي يعتمد بنسبة 90% على مبيعات النفط الذي خسر هو الآخر منذ أواخر العام 2014م حتى الآن أكثر من 70% من قيمته الثرائية، وهو ما دفع مؤسسات التمويل الدولية العالمية إلى تخفيض التصنيف الائتماني لاقتصاد دولة العدو إلى من الدرجة الموجبة إلى السالبة.

تصاعدت الخسائر المباشرة لدولة الغزوان السعودي خلال ذات الفترة إلى أعلى المستويات إلا أنها حاولت التكتف على الأرقام الحقيقية لتلك الخسائر التي لا يُستبعد أن تتجاوز الـ 100 مليار دولار، وبسبب غزوانها الظالم على الشعب اليَمَن تراجعت أداء الأسواق المالية والعقارية والتجارية إلى أدنى المستويات، وعلى الرغم من إخفاء الأمر، إلا أن مستوى أداء سوق الأسهم السعودية الذي يعد ترومترًا للحركة التجارية والاستثمارية المحلية كشف عن مدى الارتداد غير المحسوب للغزوان آل سعود على اليَمَن على مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة.

خسائر فادحة للأسهم

فبالأسهم السعودية سجّلت خلال العام الماضي أسوأ أداء منذ ثماني سنوات، يضغط من معظم القطاعات والأسهم، لتغلّق عند 6911 نقطة بخسائر وصلت نسبته 17 في المائة لتصل خسارتها السنوية العام المنصرم 233 مليار ريال سعودي، وفي ظل ارتفاع مؤشرات انهيار اقتصاد العدو السعودي جراء انخفاض أسعار النفط إلى أدنى المستويات وارتفاع فاتورة الغزوان على بلادنا، افتتح سوق الأسهم السعودي العام الجاري بخسائرٍ قياسية جديدة الأولى منذ خمس سنوات، وخسرت عشرات الشركات السعودية مليارات الدولارات من قيمة أسهمها الثرائية في سوق الأسهم منذ مطلع الأسبوع، ولا تزال المؤشرات الحمراء تسيطر على أداء سوق تداول حتى الخميس، وقدمت سوق الأسهم السعودية

87 مليار ريال سعودي من قيمتها السوقية خلال الأسبوع الماضي، ويؤكد خبراء اقتصاد أن الاقتصاد السعودي مُقبل على أزمة مالية كبرى بفعل الأثر المالي لخطة التقشف التي أقرتها حكومة الغزوان السعودي للحد من تصاعد العجز العام في موازنتها البالغة 89 مليار دولار.

شغل اقتصادي في الجنوب

ومع تصاعد مؤشرات انكماش الاقتصاد السعودي في تراجع مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي وتوقف النشاط التجاري والاقتصادي في مختلف مناطق جنوب المملكة التي تعاني من شغل اقتصادي وركود تجاري كبير، خفض صندوق النقد الدولي وآخر الأسبوع الماضي في تقريره السنوي توقعاته بشأن نمو اقتصاد دولة العدو إلى أدنى المستويات للعام الجاري إلى 1.2% و 1.9% في 2017م مقابل 2.7% العام الماضي.

وفي السياق ذاته خيم الركود الاقتصادي على مناطق جنوب مملكة الغزوان وشهدت الحركة التجارية والاستثمارية تراجعاً حاداً في جيزان وجيزان وعسير، وتعاطفت فيها خسائر مختلف القطاعات بعد أن أصبحت تحت مرمى نيران الجيش اليَمَن واللجان الشعبية، فالمنتديات الاقتصادية والاستثمارية التي تشهدها جيزان وجيزان كل عام توقفت، والحركة التجارية والاستثمارية تراجعت إلى أدنى المستويات بفعل النزوح الكبير للسكان والمستثمرين من المحافظات.

موجة غلاء في جيزان

كشفت صحيفة الوطن السعودية عن ارتفاعات حادة في أسعار السلع والمنتجات في المناطق الجنوبية للمملكة، وقالت الصحيفة إن أسعار المواد الغذائية الأساسية والمحروقات وخصوصاً الديزل والاسمنت والكماليات ارتفعت إلى أعلى المستويات؛ بسبب تراجع العرض مقابل ارتفاع الطلب عليها من قبل المواطنين، وأشارت الصحيفة السعودية إلى أن أزمة الغذاء التي تشهدها جيزان ونجران وعسير ناتجة عن إغلاق الآلاف من المحلات التجارية أبوابها دون أن تذكر الأسباب الرئيسية التي دفعت أصحاب تلك المحلات من سعوديين ووافدين إلى إغلاقها إلا أنها أشارت إلى أن إغلاق تلك المحلات دفع القلة من أصحاب المحلات التجارية إلى الاحتكار والمغالة

في الأسعار.

أسواق سوداء في نجران

وكشفت الصحيفة السعودية عن ارتفاع أسعار الديزل إلى ما بين 20 ريالاً إلى 30 ريالاً للدرجة سعة الـ 20 لتر؛ بسبب توقف المئات من المحطات الرسمية عن تزويد المواطنين بالوقود وعلى الرغم من عدم ذكر الصحيفة السعودية للأسباب إلا أنها كشفت عن وجود أسواق سوداء للمشتقات النفطية في جيزان ونجران وعسير، حيث أشارت إلى أن ناقلات وديتات تباع الديزل بأسعار مرتفعة على الطرقات العامة في ظل غياب أي دور رقابي، كما أشارت الصحيفة السعودية إلى أن ارتفاع أسعار الديزل أدى إلى ارتفاع تكاليف النقل الثقيل من المناطق الجنوبية السعودية إلى أعلى المستويات ووصفت ذلك الارتفاع بالجنوبي، وقالت إن ارتفاع تكاليف نقل البضائع من المناطق الجنوبية للمملكة الغزوان وإليها تسبب بارتفاع كافة مواد البناء والكماليات.. وأشارت إلى ارتفاع أسعار الاسمنت في جيزان إلى 19 ريالاً للكيس في حين قيمته الطبيعية لم تتجاوز العشرة ريالات، كما تحدثت عن انخفاض حاد في أسعار السكن وتكبد القطاع العقاري خسائر فادحة في تلك المحافظات السعودية التي أصبحت تحت مرمى نيران أبطال الجيش واللجان الشعبية اليَمَنية منذ عدة أشهر، ووفق المصادر فإن تلك المناطق الجنوبية للمملكة شهدت نزوحاً جماعياً لآلاف من الأسر هرباً من نيران الحرب والبحث عن مناطق آمنة في محافظات سعودية أخرى، وهو ما سبق أن اعترف به الناطق باسم دولة الغزوان السعودي علي العسيري والذي أكد إجلاء الآلاف من المناطق الواقعة على الحدود مع اليَمَن وتأمين لتلك الأسر النازحة سكناً بدلاً من مناطق قال إنها آمنة، ويتضح ذلك من خلال اقتحام الجيش واللجان الشعبية اليَمَنية لعدد من المناطق والمدن السعودية كمنطقة الخوبة وغيرها، بالإضافة إلى عشرات القرى السعودية التي سيطر عليها الجيش اليَمَن ولجانته الشعبية ووجدت خالية من السكان.

نزوح جماعي للمستثمرين

وفي ظل توقف المنتديات الاقتصادية والتجارية لجيزان ونجران التي كانت تقام سنوياً لتسجيل المئات من الاستثمارات الجديدة، شهدت المنطقتان العام الماضي نزوحاً جماعياً للاستثمارات المحلية



إستهداف منشأة رأس عيسى النفطية.. العدو السعودي في خدمة مافيا النفط وهوامير السوق السوداء

المسلة - خالد:

فيما يؤكد وجود تنسيق كبير بين مافيا المشتقات النفطية وهوامير السوق السوداء والغزوان السعودي على بلادنا، استهدف العدو السعودي منشأة رأس عيسى النفطية بعد سعي شركة النفط اليَمَنية لاستعادة المنشأة النفطية بتوجيهات اللجنة الثورية العليا من قبل رجال أعمال موالين للغزوان السعودي ثبت تورطهم خلال الأشهر الماضية في إغراق الأسواق السوداء بالمشتقات النفطية واستخدامها للإضرار بالاقتصاد الوطني، فالبناء التابع للدولة كان حتى وقت قريب مستأجراً من قبل تجار نفط موالين للغزوان السعودي، إلا أنه وبسبب تحويل مخازن النفط في ميناء رأس عيسى إلى مخازن خاصة بتجار السوق السوداء وجهت اللجنة الثورية العليا خلال الربع الأخير من العام الماضي بالعمل على استعادة تلك المنشآت لصالح شركة النفط الحكومية، كما وجهت اللجنة الرقابية العليا، الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، بتسليم منشأة رأس عيسى النفطية لشركة النفط اليَمَنية، ووجهت الهيئة أنه بناء على قرار اللجنة الثورية العليا القاضي بتسليم منشأة رأس عيسى النفطية لشركة النفط وبناءً على رسالة المدير العام التنفيذي لشركة النفط يتم تشكيل لجنة من المختصين لمسح الأرض بصورة عاجلة؛ كونها من أراضي وأملك الدولة ليتم تسليمها للشركة.

شركة النفط اليَمَنية وعلى لسان ناطقها الرسمي م/ أنور العامري أكدت أنه وبناءً على توجيهات الأخ المدير العام التنفيذي شكلت لجنة خاصة لاستلام ميناء رأس عيسى في الثامن من نوفمبر الماضي، ضمت اللجنة ممثلين عن الإدارة العامة لشركة النفط، ومحافظ الحديدة، ووكيل المحافظة ومدير أمن محافظة الحديدة، وهيئة مكافحة الفساد، والنيابة، والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبية، وتم استلام منشأة رأس عيسى وتسليمها رسمياً لشركة

وعمل رصيف بحري لاستقبال السفن العملاقة حتى أكثر من 100 ألف طن، كما وجه بسرعة عمل دراسة لإنشاء مبنى إداري متكامل وتوفير عدد ست كرفانات بصورة إسعافية واستكمال نظام الأمن والسلامة والإطفاء، مع إنشاء خزان للماء ليعمل بصورة عاجلة، كما تم التوجيه في منشأة الصليف بعمل دراسة متكاملة لإقامة مدينة نفطية متكاملة بمواصفات دولية عالية جداً في المساحة التي تمتلكها الشركة في الصليف.

وحتى قبل الغزوان السعودي على اليَمَن كان ميناء رأس عيسى الميناء الوحيد في المحافظات الشمالية المخصص لتصدير الإنتاج النفطي من منشأة مارب النفطية والذي يمر عبر أنبوب من مارب إلى الميناء في الحديدة، ويعد الميناء الواقع على البحر الأحمر في محافظة الحديدة كخزان عام ومؤهل لتحميل و شحن السفن بالنفط الخام لأغراض التصدير، ويتم ضخ نفط مارب (القطاع 18 بمأرب) الخفيف ونفط قطاع جبنة (قطاع 5)، وبعض الحقول المجاورة، إلى الميناء عبر خط أنابيب النفط مأرب - رأس عيسى لمسافة 439 كيلو متراً، منها 9 كيلو مترات في المغورة ليرتبط بالباخرة «صافر» بالبحر الأحمر.

ممثل الأمم المتحدة غاضباً أثناء لقائه بالمرتزقة: نرفض أن تسلم المعونات الإغاثية لأي طرف
الجندي: تعز ليست محاصرة ومعاناتها بسبب العُدوان
مواطنون: أكذوبة حصار تعز هي لتزويد الإرهابيين بالسلاح

الأمم المتحدة تكشفُ الزيفَ عن حصار تعز!

المسيرة - زكريا الشرعبي:

تتعرّى كلُّ يوم حقيقةً المتآجرة بالقضايا الإنسانية لدى مرتزقة العُدوان الأمريكي ويتضحُ زيفُ دموعهم على وطن باعوه بثمن بخس لأعدائه، ورفعوا أمام العالم قميصه الملطخ بدم كاذب متهمين الآخر بقتله.
هذا ما تبين في الزيارة الأخيرة لوفد الأمم للإغاثة إلى تعز، حيث انهارت كلُّ حملات التضليل والكذب التي روجها العُدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته بشأن حصار الجيش واللجان الشعبية للمحافظة ومنعهم لدخول المعونات الإغاثية إلى المدينة، فبعد زيارة ميدانية قام بها الوفد إلى تعز برئاسة الممثل المقيم للأمم المتحدة في اليمن جيمي ماك ومشاركة ممثلين عن منظمات الأمم المتحدة المختلفة أكد رئيس الوفد في مؤتمر صحفي عقده أمام عدد من وسائل الإعلام أن المعاناة التي يعيشها أبناء محافظة تعز هي إنسانية ناتجة عن الحرب الدائرة، وأن مهمة الوفد الأممي الزائر هي استطلاع الوضع الإنساني واحتياجات المتضررين من الحروب، نافيةً بشكل ضمني وجود حصار على هذه المحافظة.

واعتبر ماك أن الحرب هي التي تحول دون وصول المواد الإغاثية، ولم يقف ماك عند هذا الحد من تعرية أضرار العُدوان ومرتزقته، فقد تمّن في المؤتمر دور محافظ المحافظة الأستاذ عبده الجندي والسلطة المحلية في تعز في إيصال المعونات الإغاثية لإبناء المحافظة وفي تسهيل زيارة وفد الأمم المتحدة.
وكان الوفد الأممي قد زار الخميس الماضي العديد من مراكز الإغاثة الدولية، إضافة إلى مستشفى الثورة العام ومرافق أخرى دون أن يلقى أية عوائق من طرف الجيش واللجان الشعبية، وهذا ما لم يتم في لقائه مع ممثلي مرتزقة العُدوان، حيث أكدت مصادر أن المرتزقة طالبا باستلام حقيبة المعونات إلى أيديهم وتسليمهم دور الإشراف على توزيعها، وأن الوفد الأممي خرج غاضبا من عندهم بعد أن أكد لهم رفضه تسليم شحنات المعونات لأي طرف وأن عليهم السماح لشحنات المعونات الإغاثية بالدخول إلى الأحياء المستهدفة وتوزيعها على السكان المستفيدين وفق الآلية المعتمدة.

وأطلع الوفد الأممي على جهود توزيع المعونات الإغاثية الدولية وطبيعة احتياجات السكان في جانب المعونات الإنسانية



وكل اليمن وأن العُدوان لم يستثن شيئا من حربه الهمجية، فقد دمر المستشفيات والمصانع والفنادق وكل الممتلكات الاقتصادية للبلد العامة والخاصة حتى تلك المصانع التي تتبع أطراف تابعة لهم.

وأكد الجندي أن الوضع الإنساني عموماً في تعز يحتاج إلى مساعدة وخاصة من قبل الأمم المتحدة.

وكان الجندي قد زار مراكز توزيع المعونات الإغاثية الدولية في أحياء مدينة تعز الخاضعة لسيطرة مسلحي مرتزقة العُدوان السعودي، وناقش في زيارته المسؤولين الميدانيين المكلفين بعمليات التوزيع في الصعوبات التي تواجه مهامهم والجهود المبذولة لتذليلها.

وأشار الجندي إلى أنه مهما كان حجم الإغاثة كبيراً إلا أنه دون حاجة أبناء تعز للمتضررين من آثار العُدوان.

وقال الجندي إنه التقى أعضاء الوفد الأممي برئاسة الممثل

العاجلة، وقام كذلك بالإشراف على عملية دخول 20 شاحنة تحمل 3 آلاف كيس من مادة القمح والمواد الغذائية الأخرى إلى أحياء مديرية القاهرة، حيث تم توزيعها مباشرة على المستفيدين، بعد منع مرتزقة العُدوان السعودي توزيعها خلال الأيام الماضية.

وناقش أعضاء الوفد مع مسؤولي السلطة المحلية العاملين في فرق التوزيع الميدانية آليات تسهيل دخولها وتوزيعها على أحياء ومديريات مدينة تعز وخصوصاً الأحياء التي تعفرت فيها عملية التوزيع خلال الفترة الماضية نتيجة منع مسلحي المرتزقة شحنات الإغاثة الإنسانية من الدخول إلى أحياء المدينة ومطالبتهم تسليم هذه الكميات إليهم.

إلى ذلك أكد محافظ محافظة تعز عبده الجندي أن الوضع في تعز ظهر خلال زيارة الوفد الأممي بخلاف ما يتم الترويج له من حديث حول حصار تعز، مشيراً في المؤتمر الذي عقده مع الوفد إلى أن العُدوان الأمريكي السعودي سبب كل ما يحدث في تعز

حرائر اليمن ينددن بالعُدوان الغاشم ويؤكدن صمود الشعب اليمني حتى الانتصار

المسيرة - صنعاء:

نظمت نساء اليمن يوم الخميس الماضي وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء؛ للتنديد بجرائم العُدوان السعودي الأمريكي واستنكاراً لصمت الأمم المتحدة جراء هذا العُدوان الغاشم. وألقيت في الوقفة الاحتجاجية عدداً من الكلمات نددت جميعها باستمرار العُدوان، وقدم أطفال اليمن اسكتش صامتاً ينقل بصورة واضحة ما تعرضوا له خلال القصف الأمريكي السعودي الذي استهدف منازلهم وأسواقهم ومدارسهم. وطالبت الوقفة الاحتجاجية بوقف العُدوان غير المبرر على أبناء الشعب اليمني، محملة المجتمع الدولي مسؤولية ما يحدث من جرائم ضد الإنسانية، كما شددت المحتجات على تمسك الشعب اليمني بمبدأ الصمود حتى الانتصار.

إلى ذلك نظمت حرائر مديرية أفلح اليمن بمنطقة الجوانة محافظة حجة وقفة احتجاجية تنديداً بالعُدوان السعودي الأمريكي، على اليمن وصمت



المنظمات الدولية أمام الجرائم التي في حق اليمن أرضاً وإنساناً. وأكدت المشاركات صمود الشعب اليمني برجاله ونسائه، في وجه العُدوان والوقوف صفاً واحداً مع أبطال الجيش واللجان الشعبية من أجل الدفاع عن اليمن وكرامته، مثمناً للدور البطولي الذي يقوم به المجاهدون الأبطال في ميادين الشرف والبطولة ضد العُدوان السعودي الأمريكي ومرتزقة العُدوان.

أهالي مديرية جبلة: سنواجه الغزاة والمرتزقة ونقاتلهم حتى دحر العُدوان

المسيرة - إب:

نفذ أبناء مديرية جبلة بمحافظة إب وقفة احتجاجية نددوا فيها بالعُدوان الأمريكي السعودي على بلادنا والتواطؤ الدولي إزاء هذا العدوان.

وأكد المشاركون في الوقفة استعدادهم الكامل لمواجهة الغزاة والمرتزقة ورفد جبهات القتال بالمقاتلين وبالمال والسلاح حتى نيل الحرية والاستقلال.

وأحرق المشاركون في الوقفة الاحتجاجية الأعلام الأمريكية والإسرائيلية، معتبرين هاتين الدولتين العدو الحقيقي والنظام السعودي أداة بأيديهما.

وكان أبناء مديرية العدين قد نفذوا الأسبوع الماضي وقفة احتجاجية استنكروا فيها جرائم العُدوان الأمريكي السعودي، مؤكداً وقوف أبناء إب في وجه العُدوان وكذلك في الحفاظ على أمن محافظة إب ووقوفهم في وجه من يريد خلخلة أمنها واستقرارها.

300 يوم من الصمود.. معرضٌ صوري لوزارة الإعلام في بيت الثقافة بصنعاء

المسيرة - صنعاء:

افتتح نائب وزير الإعلام أحمد ناصر الحماطي، يوم أمس الأحد، معرضاً فوتوغرافياً تحت عنوان «300 يوم من الصمود» في بيت الثقافة بصنعاء، وحوى المعرض على مشاهد فوتوغرافية وثقت جرائم

العُدوان بحق المدنيين في بلادنا. المعرض الذي نظمته مؤسسة الثورة للصحافة برعاية وزارة الإعلام يستمر لمدة ثلاثة أيام، حيث أقيمت يوم أمس عدد من الكلمات لكل من: نائب وزير الإعلام أحمد الحماطي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الثورة للصحافة محمد المنصور ووكيل وزارة الإعلام عبدالله المؤيد ووكيل الوزارة المساعد يونس هزاع، أكدت

أن المعرض يبرز عظمة صمود اليمنيين وبسالتهم في مواجهة العُدوان الأمريكي السعودي طوال 300 يوم من الجرائم في مقابل وحشية الجرائم التي يرتكبها هذا العُدوان.

وتضمن المعرض، عشرات الصور عكست مدى وحشية العُدوان في استهدافه لكل شيء في اليمن، كما تظهر الصور، في ذات الوقت، صموداً وعظمة اليمنيين في مواجهة هذا العُدوان الغاشم.

استمراراً لسيناريو تدمير الاقتصاد الوطني وتدمير المصانع اليمنية

طيرانُ العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ يقصفُ منشأةَ رأسِ عيسى النفطيةِ بالحديدةِ واستشهد 14 مواطناً وإصابة 15 آخرين



الحسبة - خاص

إرتفع عددُ شهداءِ قصفِ طيرانِ العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ لمنشأةَ رأسِ عيسى النفطيةِ بمديرية الصليف محافظة الحديدة ظهر الخميس الماضي إلى 15 مواطناً وإصابة 14 آخرين من العاملين في المنشأة.

وقالت مصادر طبية بالحديدة إن مستشفيات المحافظة استقبلت 15 جُرحاً، بعضها متقدمة، بالإضافة إلى 14 جريحاً، بعضهم جراحهم خطيرة معظمهم من المتدربين الشباب.

واقصف طيرانُ العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ بغارتين يوم الخميس الماضي منشأة رأس عيسى النفطية، مما أدى إلى تدمير أجزاء كبيرة منها، واشتعال النيران فيها، في ما استهدفت غارة ثالثة ناقلات النفط خارج المنشأة الطبية، مما أدى إلى احتراق 8 ناقلات واستشهاد من فيها وإصابة العشرات من المواطنين.

وشبَّح أبناء المحافظة بعد صلاة يوم الجمعة عدداً من شهداء المجزرة الروعة، منددين بهذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها طيران العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ بحق المواطنين الأبرياء من أبناء محافظة الحديدة.

واعتبروا أن استهداف العُدوانِ للموقع النفطي لشركة النفط بمنطقة رأس عيسى، جريمة تضاف إلى سلسلة الجرائم التي ارتكبتها العُدوانِ بحق أبناء الشعب اليمني منذ عشرة أشهر.. لافتين إلى أن الشعب اليمني سيظل صامداً في مواجهة هذا العُدوانِ الإجرامي مهما بلغت التضحيات.

وتعد منشأة رأس عيسى أكبر ميناء نفطي في الحديدة، حيث ألحق القصف دماراً كبيراً في خزانات النفط التابعة له، وهي تستوعب 60 ألف طن من المشتقات النفطية.

والميناء التابع للدولة كان حتى وقت قريب مستأجراً لتجار النفط موالين للعُدوانِ، لكن بسبب تحويل مخازن النفط في ميناء رأس عيسى إلى مخازن خاصة بتجار السوق السوداء، وجّهت «اللجنة الثورية العليا» خلال الربع الأخير من العام الماضي إلى العمل على استعادة تلك المنشآت لمصلحة شركة النفط الحكومية.

كذلك وجّهت «اللجنة الرقابية العليا» الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني» إلى تسليم منشأة رأس عيسى النفطية إلى شركة النفط اليمنية.

وقالت الهيئة إنه بناء على قرار «اللجنة الثورية العليا»، القاضي بتسليم منشأة رأس عيسى النفطية لشركة النفط وبناءً على رسالة المدير العام التنفيذي لشركة النفط، يجري تشكيل لجنة من المتخصصين لمشج الأرض بصورة عاجلة؛ لكونها من أراضي الدولة وأملأها، لتسليمها للشركة.

وجاء استهداف طيران العُدوانِ السعوديِّ للمنشأة عادةً تفقد المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية، علي الطائفي، ومعه المدير العام لفرع الشركة في الحديدة، حسين مقبول، منشأة النفط في رأس عيسى في الصليف.

خلال الزيارة، تطرق مدير شركة النفط إلى كيفية زيادة السعة التخزينية في منشأة الحديدة وتطوير قدرة استقبال المواد من السفن عبر إضافة أبواب جديد وصيانة الأرصفة البحرية والحفاظ على النشاط التجاري، عبر توريد جميع المعدات

المتعلقة بذلك من مضخات، وعدادات، وخرائط واستكمال العمل وتسليم منصة التفريغ الجديدة. ووجه الطائفي إلى إنشاء أُرْبعة خزانات إضافية في رأس عيسى، سعة الواحد 35 ألف طن، وكذلك التشاور مع مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية لعمل وتطبيق الشروط والمواصفات التي تجعل من ميناء رأس عيسى النفطي مطابقاً للمواصفات مع شروط الإبحار وعمل رصيف بحري لاستقبال السفن العملاقة حتى أكثر من 100 ألف طن.

إدانات واسعة

وأدانت وزارة النفط والمعادن استهداف طيران العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ منشأة رأس عيسى النفطية بالحديدة، مشيرة في بيان لها أن الغارات ووسائل النقل والمرافق المختلفة واشتعال النار في المرافق النفطية وأنابيب النقل.

وقال البيان «إن هذه المنشأة الحيوية التي كلفت اليمن مبالغ طائلة تعد أهم المنشآت الحيوية التي تقدم الخدمات النفطية ومشتقاتها لكل المحافظات والمواطنين والمؤسسات الخدمية، معتبرة هذا الاستهداف مساساً بمستقبل كل أبناء اليمن وتدميراً لما تبقى من مصالح الشعب.

وحمل البيان تحالف العُدوانِ وعلى رأسه أمريكا والسعودية مسئولية هذا الاستهداف لهذه المنشأة وانعكاسات ذلك على حياة المواطنين والخدمات الأساسية الشحيحة التي لا تزال تقدم لهم في ظل العُدوانِ والحصار على المشتقات النفطية والسلع الرئيسية.

وأدان مكتب الصناعة والتجارة والغرفة التجارية بمحافظة عمران استهداف العُدوانِ الخارجي الذي تقوده السعودية ضد بلادنا للمنشآت الصناعية والقطاع الصناعي بشكل عام.

وأشارا في بيان مشترك لهما إلى أن العُدوانِ يهدف إلى تدمير المصانع الوطنية؛ بهدف القضاء على أهم المقومات والمرتكزات العامة والأساسية للاقتصاد الوطني والدخل والناتج القومي المحلي. مؤكداً أن تدمير المصانع وخطوط الإنتاج لمختلف التصنيعات المطلوبة محلياً والتي تضم الآلاف من أرباب العمل والأيدي العاملة الذين يعملون أسراً كثيرة قد أصبحوا أيادي عاطلة عن العمل ومسرحة من وظائفها كرهاً؛ بسبب تدمير هذه المصانع الوطنية.

وأضافا إلى أن أهم ما يبتغيه هذا العُدوانِ الهجمي البربري والذي يكن حقدًا دفينًا أزلياً لليمن وشعبه ومقدراته الوطنية والاقتصادية هو إيجاد الركود الاقتصادي وإنهاء حالة النمو بجميع مستوياتها بدلاً عن أن يكون هناك تراجع في النمو للوطن بشكل عام.

من جهته أدان المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بمحافظة الحديدة المجزرة الوحشية بمنشأة رأس عيسى النفطية والتابعة لشركة النفط اليمنية في مديرية الصليف.

وقال المجلس في بيان صادر عنه إن دول تحالف العُدوانِ بتعمدها بصورة واضحة استهداف أبناء الشعب اليمني ومقدراته الوطنية وببنيها التحتية قد تمارت في غرورها وطغيانها وتزمتها المفرط. مضيفاً أن «المجزرة التي ارتكبت بحق المدنيين من موظفي شركة النفط وراح ضحيتها

العشرات من أبناء المحافظة والوطن يعتبر تكراراً متعمداً للمجازر التي ارتكبتها النظام السعودي بحق اليمنيين الذين رفضوا الانصياع والتبعية لنظام بائد يحاول من خلال تدمير الإنشآت والحيوان والمشاريع أن يهيمن على شعب كانت له الحرية في كل شيء».

قيادة محافظة عمران والسلطة المحلية والأجهزة التنفيذية والفعاليات الرسمية والمدنية بالمحافظة من جانبها أدانت استهداف طيران العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ منشأة رأس عيسى النفطية بمحافظة الحديدة.

وأشارت سلطات عمران في بيان لها إلى أن استهداف العُدوانِ للبنية الأساسية من خلال تدمير مثل هذه المنشآت الكبيرة يكشف عن حقد النظام السعودي الذي يسعى بكل قوة إلى تدمير الاقتصاد اليمني المتواضع وإفشال اليمن اجتماعياً واقتصادياً.

وأشار البيان إلى أن تدمير المقومات الوطنية والبنية الأساسية لليمن من شأنه إهتداء حالة التطور والتقدم الخدمي والإنمائي في الجمهورية اليمنية؛ بهدف إفشال إقامة الدولة اليمنية المستقلة بقرارها وسيادتها.

ودعا البيان الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية للاضطلاع بدورهم الإنساني في وقف العُدوانِ الإجرامي وغير المبرر بنتية يستهدف اليمن ويسعى لتدمير بنتية الأساسية بشكل منهج.. مطالبين بضرورة فك الحصار المفروض على اليمن منذ أكثر من عشرة أشهر براً وبحراً وجواً لمنع وصول الدواء والغذاء إلى المواطن اليمني.

شهيد و4 جرحى في قصف وحشي على مركز محافظة صنعاء

العاصمة تتعرض لقصف بصواريخ ثنائية الانفجار والعدوان يلقى قنابل ضوئية على سوق صرواح

الحسبة - خاص

عادَتُ طيرانُ العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ قصفَه الهجمي على العاصمة صنعاء، مستهدفاً عدة مناطق بمديرية السبعين بسلسلة غارات عنيفة.

وأوضح مصدر أمني بأمانة العاصمة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن طيران العُدوانِ شن غاراته على منطقتي السبعين والنهدين بأكثر من 15 صاروخاً ثنائي الانفجار وقنابل ارتجاجية شديدة الانفجار، كما استهدف حي النهضة وحديقة 21 سبتمبر.

ولفت المصدر إلى أن قصف تلك المناطق الأهلة بالسكان ألحق أضراراً بالغة في المباني السكنية وتهشم وتكسر نوافذ منازل المواطنين وتسبب في نزوح الكثير من المواطنين إلى أماكن أخرى. واستنكر المصدر الصمت المخزي والمعيب للمجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية إزاء استمرار جرائم العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ بحق الشعب اليمني وقتل أبنائه وتدمير مقدراته وبنيته التحتية بشكل هجمي على مدى عشرة أشهر، في انتهاك واضح لكل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

وأوصل طيران العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ شن غاراته العنيفة على عدد من أحياء أمانة العاصمة، محدثاً خراباً ودماراً في عدد من منازل المواطنين.

واستشهد الطفل محمد عبده مرشد يوم الجمعة الماضية إثر



قصف المجمع الحكومي بـ حوث - عمران

تدمير منزل والده بغارة لطيران العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ على حي سكني قرب شارع الخفسين بالعاصمة صنعاء ليل الخميس الماضي.

وكان طيرانُ العُدوانِ قد شن 11 غارة عنيفة منتصف ليل الخميس/الجمعة، على منطقة النهدين بالعاصمة صنعاء، تسببت بحراب وأضرار جسيمة في المنازل المجاورة.

وفي محافظة صنعاء استشهاد مواطناً وأصيب أُرْبعة آخرون جراء غارة شنها طيران العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ على مركز محافظة صنعاء بشوارع الثلاثين.

واستهدف طيران العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ يوم أمس الطريق العام بين مارب وخولان في مديرية

خولان محافظة صنعاء. وفي محافظة عمران دمر العُدوانِ يوم أمس مبنى المجمع الحكومي بمديرية حوث. وأوضح مصدر محلي بالمديرية لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ/ أن الغارات أدت إلى حدوث أضرار بالغة في منازل المواطنين المحيطة بالمجمع.

وأشار إلى أن استهداف العُدوانِ لمباني المجمع الحكومية في عاصمة المحافظة وعدد من المديرات يهدف إلى تعطيل العمل الحكومي وإيقاف عجلة التنمية في المحافظة، فضلاً عن استهداف الطرق والجسور والأسواق وتدمير الممتلكات العامة والخاصة.

وفي محافظة مارب ألقى طيرانُ العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ، يوم الجمعة الماضية، قنابل ضوئية على سوق صرواح ووادي الملح والخط العام بالمديرية، كما شنَّ طيرانُ العُدوانِ غارتين على جبل هيلان ومفرق الجوف بمأرب.

وشن طيرانُ العُدوانِ الأمريكيِّ السعوديِّ يوم أمس أُرْبعة غارات على مناطق متفرقة بمديرية مجزر بمحافظة مأرب، كما شنَّ غارتين على منطقة الصفراء وغارتين على جبل عقيب بوادي مأرب وخولان في مديرية

إستشهاد 26 مدنياً بينهم مصور قناة المسيرة..

العدوان ينحط باستهداف المسعفين في ضحيان صعدة

المسيرة - أحمد داود



استهداف الطيران لمسعفين في مدينة ضحيان صعدة.

ونعت قناة المسيرة الفضائية مصورها الزميل هاشم محمد الحرمان، مؤكدة في بيان النعي استمرارها في نقل الكلمة الصادقة وأداء دورها في نقل مظلومية الشعب اليمني وصموده وجهاده في مختلف ميادين الشرف والكرامة، وبالتوازي كشف وحشية قوى العدوان السعودي الأمريكي على اليمن ومنسوب البربرية الغالي جداً الذي يظهر في أبشع صوره يوماً بعد آخر.

وقال البيان «إن قناة المسيرة التي قدمت في طريق الجهاد الإعلامي العديد من الشهداء منذ بدء العدوان وقبله، تجدد العهد بأنه لن يوهنها استهداف العدوان الذي يتقصّد عدم التمييز بين شيء وآخر، بل إنه جعل الإعلاميين هدفاً مباشراً له».

ودعت القناة في بيانها لأوسع تضامن مع شهداء الإعلام المناهض للمشروع الأمريكي وأدواته في المنطقة.

وعبر البيان عن بالغ المواساة لأُسرة الشهيد ولوالده الزميل الإعلامي محمد الحرمان ولجميع أسر الشهداء.. سائلاً للجرحي الشفاء العاجل.

ونعى اتحاد الإعلاميين اليمنيين مصوراً قناة المسيرة الفضائية الإعلامي هاشم محمد الحرمان الذي استشهد إثر إصابته في غارة جوية على إحدى المناطق السكنية بمدينة ضحيان محافظة صعدة.

وأكد الاتحاد في بيان النعي أن الإعلاميين اليمنيين سيواصلون كشف جرائم العدوان الأمريكي السعودي على اليمن بالرغم من استهدافهم من قبل هذا العدوان.

ودعا الاتحاد الهيئات العربية والدولية المعنية بحرية الإعلام وحقوق الإنسان؛ للتضامن مع الإعلاميين اليمنيين الذي أصبحوا هدفاً للغارات العدوانية وجرائم الاغتيالات، معتبراً عن خالص العزاء والمواساة لإدارة قناة المسيرة وأسرة الشهيد الحرمان وإلى جميع الإعلاميين الوطنيين، سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمّد الشهيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

والتضامن مع الإعلاميين اليمنيين الذي أصبحوا هدفاً للغارات العدوانية وجرائم الاغتيالات، معتبراً عن خالص العزاء والمواساة لإدارة قناة المسيرة وأسرة الشهيد الحرمان وإلى جميع الإعلاميين الوطنيين، سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمّد الشهيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.



مصوّر قناة المسيرة الزميل هاشم محمد الحرمان، استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها يوم الخميس خلال تغطيته لجريمة استهداف الطيران لمسعفين في مدينة ضحيان في صعدة.



المحويت في بيان لها استهداف العدوان للطواقم الطبية والمسعفين، جرائم حرب تتناقى مع كلّ القيم والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية. وأشار البيان إلى أن هذه الجريمة تضاف إلى الجرائم اليومية التي يرتكبها تحالف العدوان بحق الأبرياء من أبناء الشعب اليمني.. مطالباً الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإنسانية وأحرار وشعوب العالم إلى العمل على إيقاف جرائم العدوان على الشعب اليمني. وحسب البيان منظمات حقوق الإنسان إلى توثيق مجازر العدوان على أبناء الشعب اليمني في مختلف المحافظات.. داعياً كافة أبناء اليمني بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم إلى الاصطفاف لمواجهة العدوان السافر.

مصور المسيرة.. في رحاب الله

واستشهد في هذه الجزرة مصوراً قناة المسيرة الزميل هاشم محمد الحرمان، متأثراً بجراحه التي أصيب بها يوم الخميس خلال تغطيته لجريمة

وقالت قيادة محافظة صعدة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني في بيان لها إن هذه الجرائم المرعبة تعد جرائم حرب وانتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وجميع المنظمات الإنسانية والحقوقية في هذا العالم. وأوضح البيان أن الصمت الدولي وخصوصاً صمت الأمم المتحدة يضع علامات استفهام كبيرة حول تبعية هذه المنظمات وعملها الإنساني؛ كون ما يرتكبه العدوان يعد انتهاكاً صارخاً للإنسانية ولما تلتزمه هذه المنظمات. واستنكر محلي صنعاء في بيان له استمرار العدوان الغاشم في استهداف المدنيين الأبرياء في مختلف المحافظات وارتكابه أبشع الجرائم والمجازر المروعة، فضلاً عن تدمير منازل المواطنين ومصالحهم العامة والخاصة ومقدرات الشعب اليمني.

ودعا البيان كافة أبناء الشعب اليمني إلى مزيد من التلاحم في مواجهة العدوان الغاشم وإفشال مخططات ومؤامرات تحالف العدوان.

وأشارت قيادة محافظة عمران والسلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني في بيان لها إلى أن هذه الجزرة المروعة تضاف إلى السجل الإجرامي لتحالف العدوان.. مؤكدة أن استهداف الطواقم الطبية والمسعفين جريمة حرب تتناقى مع كلّ القيم والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية ويجب محاكمة مرتكبيها.

وأكدت أن استهداف العدوان السعودي الأمريكي للطواقم الطبية وسيارات الإسعاف جريمة يندى لها جبين الإنسانية وتحدّ واضح للمنظمات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية التي تدعي رعايتها للسلام.

من جهتها اعترت شبكة منظمات المجتمع المدني بمحافظة

القادمة ما حدث هنا في ضحيان. هي جريمة تضاف إلى جرائم العدوان، لن ينساها اليمنيون، ولا يمكن لهم نسيانها، هكذا يقول أحد سكان الحي. ويضيف قائلاً: «أقسم بالله، لن نغفر لهم، سنقاتلهم جيلاً بعد جيل، سننار لهؤلاء الأبطال، سنمضي في طريقهم، ولن نختر سوى طريق الجهاد»، متسائلاً بقوله: «أين ضمير العالم؟، أين منظمات حقوق الإنسان؟، أين الأمم المتحدة؟، وأين العرب؟.. كلّ هذا يحدث لنا ولا يهز مشاعرهم، العروبة ماتت؟!».

ارتفعت حصيلة شهداء هذه الجزرة إلى 26 شهيداً، و35 مصاباً، من بينهم 7 عانوا كثيراً من جراحهم حتى انتقلوا إلى رحمة الله، كانوا من ضمن المسعفين للجرحي، ومعظم هؤلاء الشهداء هم من المسعفين، من بينهم مصور قناة المسيرة.

سخط محلي واسع

واستنكرت وزارة الصحة العامة والسكان استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي للمسعفين من الطواقم الطبية والمواطنين وسيارة الإسعاف في هذه الجريمة.

وقال وكيل وزارة الصحة الدكتور نشوان العطاب: إن العدوان استهدف منزل أحد المواطنين في مديرية ضحيان وعندما هرعت الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف لمكان القصف تم استهدافها بغارة وعند قيام أحد المواطنين باستخدام سيارته واسعاف المسعفين تم استهدافه بغارة أخرى.

وأضاف «ما زال هناك مواطنون تحت الانقراض يصعب إخراجهم نتيجة استهداف العدوان السعودي للمسعفين والطواقم الطبية في المنطقة».

واعتبر الدكتور العطاب هذا الاستهداف للطواقم الطبية والمسعفين هو القضاء التام على البقية القليلة

من الطواقم الطبية المتبقية في محافظة صعدة.. داعياً كلّ المنظمات الدولية إلى سرعة دعم القطاع الصحي وبصورة عاجلة في محافظة صعدة ودعمه بالادوية وسيارات الإسعاف لإنقاذ أبناء المحافظة من المعاناة جراء نقص الادوية وانعدام الخدمات الطبية نتيجة العدوان والحصار.

وحسّل وكيل الوزارة تحالف العدوان وعلى رأسه أمريكا والسعودية مسؤولية هذا الاستهداف للمواطنين والطواقم الطبية والمسعفين وانعكاسات ذلك على حياة المواطنين والخدمات الصحية الشحيحة والمعدمة في المحافظة.

وطالب كافة المنظمات الدولية والإنسانية تحمّل مسؤوليتهم الأخلاقية والإنسانية والقانونية، إزاء استهداف المواطنين والمسعفين والطواقم الطبية والمنشآت الصحية وتعطيل دورها الحيوي والإنساني.

ولاقت هذه الجريمة استنكاراً محلياً واسعاً، مستغربين استمرار العدوان في قصفه للمدنيين بكل هذا التوحش والشناعة.

26 شهيداً فاضت أرواحهم إلى السماء، وبتاتوا في جوار ربهم، بعد قصف هستيري لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة ضحيان بمحافظة صعدة.

في يوم الخميس 22 يناير 2015 كان طيران العدو يحوم في سماء منطقة ضحيان بمحافظة صعدة، باحثاً عن جريمة يتلذذ بها كعادته منذ أكثر من 300 يوم، فقرر بعد ذلك استهداف منزل أحد المواطنين، وهو منزل متواضع في حي سكني يقطنه عشرات الأسر التي فضلت البقاء في محافظة صعدة الجريحة والمنكوبة.

قرر الطيران ارتكاب الجريمة، وهناك في غرف العمليات كان القادة الأمريكيون والبريطانيون قد أعطوه الأوامر وهم في نشوة فرح، وسرعان ما سقط الصاروخ على المنزل ليحيله إلى أكوام، ويتحول كلّ ساكنيه إلى أجساد جريحة، ودماء تنزف وتغرق المكان.

يا الله.. ما هذا التوحش؟! هؤلاء أطفال ونساء ورجال شاخوا في السن، وشباب لا ناقة لهم ولا جمل في كلّ ما يحدث.. الصاروخ لم يرحم أحداً، مرق الأجساد، وشوى اللحم، ففاضت أرواح من فاضت، وبقيت أرواح أخرى تحث الانقراض تستجير بالله العلي الكبير، وبالمواطنين المجاورين لهم.

كانت أصوات الانفجارات كبيرة ومخيفة، التفت سكان الحي، فشاهدوا المأساة، فهرعوا إلى المكان لإنقاذ الجرحى والمصابين، وانتشال الجثث من تحت الركام.. هنا شاب في الثلاثينيات من عمره، يبنش بين الأحجار والدموع تسيل من خديه من هول ما رأى، وهناك امرأة عجوز قريبة من مكان الانفجار تتضرّع إلى الله بأن يلطّف بهم.. وهنا مصوراً قناة المسيرة هاشم محمد الحرمان قد وصل للتو وبدأ في توثيق ما حدث.. الكل منهك في انتشال الضحايا من تحت الركام، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، لكن الطيران في السماء ما يزال يجوم، ينظر باستياء إلى هؤلاء القوم الباحثين عن الحياة، فيرسل صواريخ أخرى عليهم وهم في مهمة إسعاف الضحايا.

المأساة تتعمق يا رب.. الضحايا الآن أكثر بكثير من السابق، الخوف والهلع عم قلوب الجميع، لا أحد يصدق ما حدث، الطيران لا يرحم، وقيادة العدو لا ترحم، والسعودية لا ترحم، وأمريكا أيضاً لا ترحم.

أين هاشم ليوثق ما يحدث؟

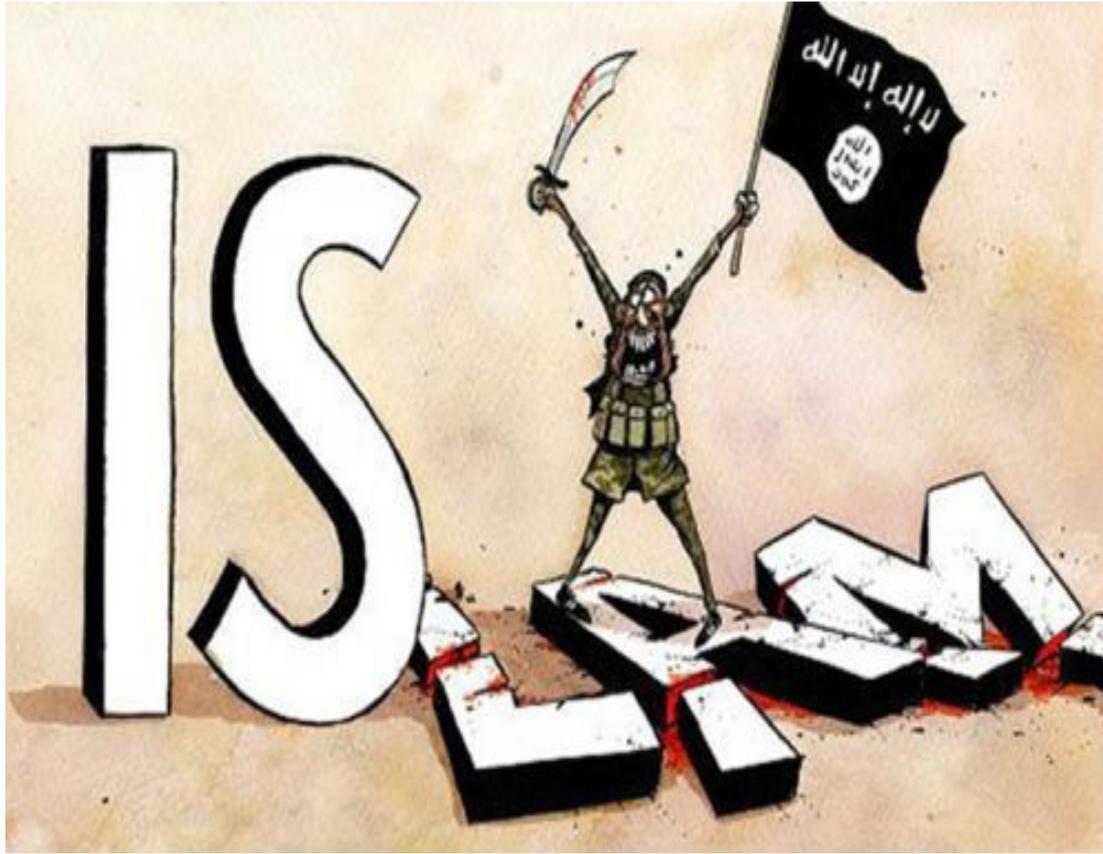
هاشم شهيداً، ارتقت روحه إلى بارئها، وكاميرته التي كانت بيده بات كلّ شيء مخزوناً فيها.. مذبحه ضحيان شاهد آخر على قبح وبشاعة العدوان.. لقد رحل هاشم ورحل آخرون كانوا في مهمة إسعاف وإنقاذ أرواح أخرى.. يا الله ما هذه الكارثة.. الأشلاء تملأ المكان، أجساد المسعفين في كلّ مكان ممزقة ومقطعة، البعض جراحهم غائرة ومخنة ويشكون أنينهم والأهم إلى الله، وأطفال هناك من بعيد يكون من هول ما حدث.. يغادر الطيران ويتوقف القصف، وتبقى الجريمة هنا في ضحيان شاهدة على هذا التوحش وهذا القبح.

ينقل أحد الأطفال المصابين إلى المستشفى وهو في خوف وقرع، ينظر إلى الطبيب بذهول ويقول: هل سامتوم يا دكتور وهو ينتحب ويبيكي؟.. فيجيب الدكتور قائلاً: لا يا صغيري.. أنت بخير، لن تموت، ستظل تحكي للأجيال



«داعش» وحش الاستعمار الجديد في المنطقة

يقول قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي: «إنَّ أهمَّ دَوْرٍ لداعش والقاعدة في منطقتنا العربية هو أن تقوِّضَ كُلَّ الكيانات القائمة، أن تضربَ الأُمَّة، وأن تکرهَ الإسلامَ لدى الأُمَّة، أن تهيبَّ أرضيةً قابلةً لأمريكا وإسرائيل لاحتلالهم المباشر وسيطرتهم التامة وغلبيتهم المطلقة كمنقذين مقبولين»



في العالم وكل أحرار العالم هم أيضاً جبهة واحدة، ويجب أن يتوحدوا كما أن الاستعماريين موحدون، هذه الوحدة الأممية تشوّه اليوم الفرنسي مع داعش في سوريا، والجميع يتقبل الفكرة: لأنه داعشي فوق النقد، ولكن لو أتى مناضل ثوري فرنسي ليقاوم مع الفلسطينيين سيقلون: ماذا يفعل الفرنسي النصراني في فلسطين؟! الكولومبيون الذين يقاومون اليوم كمرزقة في اليمَن هم في مهمة أممية ولكن إجرامية، وليس عدنا مشكلة لو جاء ثوري من كولومبيا يدافع عن اليمَن معنا ضد الهجمة الاستعمارية، لكن هذه الصورة الطبيعية للوحدة الأممية الثورية شوّهت بما تقوم به داعش، ستصبح وكأنها فضيحة لو وجد كولومبي يقاوم مع اليمَنيين، منذ بداية العدوان يبحث المرتزقة عن الإيرانيين في اليمَن ولم يجدوا أحداً، لأنه حقاً لا وجود لهم، وماذا لو وجد ثائر إيراني يقاوم مع اليمَنيين أين تسوّق كفضيحة، بينما في الثمانينيات الثورة الإيرانية تلقت دعماً بالمقاتلين والضباط المدربين، من اليمَن الديمقراطية ومن سوريا والسوفييت، ولم تكن فضيحة يوماً؛ لأنَّ الأممية كانت ثورية وتعني الإنسانية، واليوم تعني الأمم المتحدة أو تعني (أممية داعش)!

الإرهاب والرأسمالية

داعش ليست كياناً وظيفياً في الشق العسكري فقط، بل هي أحد أشكال تطوّر الرأسمالية، التي تتطوّر بشكل رجعي ومتعفن، هذا التعفن الرأسمالي هو تعافّد شركة الاحتكارات العالمية مع داعش التي تبنيهم الأعضاء البشرية، وتبنيهم النساء لوكالات الدعارة في أمريكا وأوروبا وتركيا، وتبنيهم النفط، فكما أن داعش تسيطر على منابع النفط في العراق وسوريا وفي ليبيا، وتبنيهم للاحتكارات العالمية، هي أيضاً تسيطر على السواحل والموانئ اليمَنية في حضرموت وعدن وأبين، وسقوط هذه الأدوات الإجمالية والانتصار لها ليس فقط خسارة عسكرية؛ باعتبارها أدوات للمستعمر، إنما أيضاً خسارة مالية للاحتكارات الرأسمالية في العالم التابعة لأمريكا وتركيا وأوروبا، التي تدبّع في نهب ثروات الشعوب وفي امتصاص الربح من الحرب.

تعرّض لها المنطقة.

داعش ومحو الإرث الحضاري الإنساني

وعلى صعيد آخر ممّا تُسديه داعش لأمريكا وإسرائيل هو هُدمُ التراث الإنساني والآثار الحضارية، هذا الهدمُ يخدمُ إسرائيل المزروعة في المنطق التي لا تملك تاريخاً، كما يخدمُ بني سعود الذين لا يملكون تاريخاً، وعلى مستوى أكبر يخدمُ أمريكا التي هي أيضاً بدون تاريخ، فهي لفيّ من الاستعماريين الأوروبيين الذين سحقوا حضارة السكان الأصليين من الإنكا والبرو والازتك في تلك القارة التي سُميت باسم المستكشف «أمريكو»، كما يُسمى شعب الجزيرة العربية بالسعودي نسبة إلى بني سعود، ويخدمُ أمريكا لهذه الآثار الحضارية محسواً للثقافات الشعبية الأصيلة وتعميماً لنموذج الغربي الأمريكي المعولم أعلاءً للقيمة السليبية التي تنتجها مصانع الغرب للشعوب التي تستعمرها وتجعلها مُستهلكة وليس للقيمة الإنسانية التي أقامت هذه الحضارات.

داعش وتشويه صورة النضال الأممي

عَن قُصْدٍ يُجمَعُ الإجماعيون من مختلف الدول مع داعش للهجوم على دولة معيّنة، وتهتم الإدارة الأمريكية بتعدد جنسياتهم، وجمع هذه الجنسيات في تنظيمات إجرامية هو مؤامرة غربية؛ لضرب صورة النضال الأممي، حين كان يجتمع الشيوعيون والثوريون من جميع الدول ويناضلون إنسانياً مع شعب مُستضعف، سواءً في الوطن العربي كفلسطين ولبنان والجزائر أو في بلد آسيوي كفيتنام أو بلد لاتيني ككوليفار كوبا وغيرها، كلُّ هذه الدول شارك بها مناضلون من مختلف دول العالم، وكسروا حاجز الجنسية والحدود ليرتقوا إلى الإنسانية لتحري الشعوب المستضعفة، فيما ما فعلته داعش هو كسر الجنسيات والحدود بما يخدمُ القوى الاستعمارية لاستعباد الشعوب.

لا شك أن الدول الاستعمارية كتلة موحدة المصالح والمشاريع، وتكالبها على اليمَن صورة واضحة، وفي الجانب الآخر قوى الثورية

وعلى المستوى الاقتصادي من هدم البنى التحتية للدول ليس أخطر ما تُستديه من خدمة للقوى الاستعمارية، فما تهدمه على المستوى المادي يُمكن تعويضه على المستوى غير البعيد، إلا أن أخطر ما تصنعه داعش هو هدم الوعي الاجتماعي والإنساني المرافق لهدم المجتمع، هذا التمزيق للوشائج الاجتماعية هو المنجز الاستعماري الذي يستغلُّ آثاره باقيةً وسيظل يعمل في خدمة المشاريع الاستعمارية حتى في مرحلة ما بعد كسر داعش عسكرياً، ودمر وعي الناس هو تميزق للوحدة الاجتماعية وتمزيق لوحدة القوى الشعبية التي تقع عليها مسئولية مناهضة القوى الاستعمارية والاحتلال الصهيوني في المنطقة، فمع هذه الخدمة التي تسديها داعش من تمزيق وحدة المجتمع في البلد الواحد وتحويل الصراع في المنطقة من الصراع العربي الصهيوني إلى الصراع «السني الشيعي»، لن تضطر أمريكا وإسرائيل إلى التضحية بجنودهم ولا بالأموال، خَاصَّةً أن ممالك الخليج ترعى هذه الحرب، وحتى على المستوى التقني لن تضطرَّ هذه الدول الاستعمارية على إنفاق المليارات لأجل صناعة أحدث التقنيات الحربية، كما كانت في حالة السياق مع دول المنظومة الاشتراكية، بل ستحافظ على قوتها الموجودة التي ستعاظم بضعف المحيط العربي.

داعش وتعميم صورة الإسلام الرجعي

يعرفُ الغربُ الاستعماريون أن في قيم الدين الإسلامي قوة ثورية للتحرير والتقدم إذا ما امتلكتها الجماهير، وفيه حث على السلام والتعايش والتعاضد بين الشعوب، وفيه نزعة أممية لتبني قضايا البشرية، هذا الجانب الثوري من الإسلام هو المُستهدف، بما تصنعه داعش من تعميم صورة الشق الرجعي من الإسلام الشق الاستخباراتي الوهابي والجانب الآخر من دين السلاطين، فمع ما تصنعه داعش هذه الجرائم لا تتزعزع قناعات بقية الشعوب بقيم الدين الإسلامي، بل تتزعزع قيم المسلمين أنفسهم، وزعزعة هذه القناعات وضرب الدين الإسلامي في الدول الإسلامية تعني ضرب الأيديولوجية والثقافة الشعبية الأولى، التي توحد الشعب في مواجهة الطغاة والاستعماريين، ولا تخفى على أحد الحيلة الاستعمارية التي

الحسبة - أنس القاضي:

تطرق السيد إلى نقاط مهمة، في الدور الوظيفي، الذي تلعبه «داعش» في خدمة القوى الاستعمارية في العالم العربي، وهي مُرتكبات أساسية في فهمنا لهذه الظاهرة المُصنعة استخباراتياً وفي حالة الحرب والصدام معها نحنُ معنيون بدراسة آثارها والخدمة التي تُسديها للمستعمر، أكثر من دراسة البواعث الثقافية الاجتماعية لها، فهذه الظاهرة مُصنعة خارجياً أكثر من كونها مُنتجاً محلياً، وتسمد قوتها من الدعم الإمبريالي الأمريكي الأوروبي لا من كُتب محمد عبد الوهاب وابن تيمية.

داعش في مواجهة الانتفاضات الشعبية (تقويض الكيانات، وبناء الدولة على الطريقة الأمريكية)

ليست مُصادفةً أن كلَّ الدول التي شُهدت انتفاضات شعبية تستهدف الأنظمة المؤمركة، أضحت ساحة مفتوحة لإرهاب الجماعات الإجمرامية، بمختلف تسمياتها الموحدة في مشروعاتها الأمريكية بإعاقة نضال الشعوب الهادف إلى التحويل الديمقراطي وإلى العدالة الاجتماعية، الكفيل بتحري هذه الدول من السيطرة الاقتصادية السياسية للظلم الاستعماري، وتقويض الكيانات القائمة عبر التدمير المُسلح هو المشروع الذي لجأت إليه أمريكا بعد تحرك جماهير هذه الشعوب وكأنها تُلقنها درساً بأن الدمار ثمن تحركها الثوري.

أتت هذه الانتفاضات الشعبية مع ما تعيشه أمريكا من حالة انحسار وضعف، وهي في هذه الحالة لا تسعى إلى السيطرة المباشرة عبر النظم القائمة، فقد عجزت هذه الأنظمة على البقاء، إنما تلجأ إلى تدمير هذه الدولة وتقويضها نهائياً لتعيد بناءها من جديد، حسب الديمقراطية الغربية، وتكون مُنقذاً مرغوباً لهذه الشعوب التي يتخطفها الدمار والموت داعشي من كلِّ جانب. هذه ((الفضى الخلاقة)) هي التعبير الفعلي عن عجز نمونج الديمقراطية الأمريكية وعودها لشعوب المنطقة بالديمقراطية والرعد من بعد عقدين على انهيار المنظومة الاشتراكية، لكن أياً من هذه الوعود لم تتحقق في ظل الأنظمة التي كانت الموالية لأمريكا. أما الحالة السورية فباعتبارها، ليس لعجز الديمقراطية الأمريكية عن توفير الرخاء، فلم تكن سوريا يوماً في ديمقراطيتها غريبة ولا صهيونية؛ بل لأن ابتعاد سوريا عن الديمقراطية الأمريكية وعن السوق الحر، وقر لشعبها قدرماً من الرخاء والتقدم، وهو الأعلى على مستوى الدول العربية، فدمرت هذا النموذج العربي النموذج الإنساني الذي يؤكد أن شعوب المنطقة قادرة على التقدم والأزدهار بدون التبعية للغرب الاستعماري. بجانب هذه المصلحة السياسية العسكرية في العبود الأمريكية لبناء هذه الدول، فهي تجني الأرباح الطائلة من مشاريع إعادة الإعمار التي تصل إلى المليارات، ومن نهب ثروات هذه الدول في مرحلة ما بعد استعمارها وعودة الهيمنة عليها، وهكذا تعوِّض أمريكا ما خسرت من أموال في سبيل دعم هذه الجماعات الإجرامية، فهي تعيده مئات وألوف المرات، وهذه المصلحة الاقتصادية الاستعمارية هي الهدف الحقيقي من خلف كلِّ هذا الدمار التي تصنعه أمريكا.

داعش وتمزيق وشائج الأمة (فرق تسد)

إنَّ ما تصنعه داعش على المستوى العسكري

سر هزائم السعودية

علي أحمد جاضر

تجاوزنا ثلاثمائة يوم منذ بدء العدوان والحصار على اليمن، ويقدر ما هي 300 يوم من الصومود والتحصن والصبر والثبات، فإنها أيضاً 300 يوم من الانتصارات اليمينية والهزائم السعودية، هزائم السعودية التي لم تتوقف عند حدود جغرافية اليمن بل امتدت لتكون هزائم في المنطقة والعالم، على المستوى العسكري والاقتصادي والدبلوماسي.

لا نبالغ حين نقول إن هزائم السعودية المتتالية على أكثر من صعيد، هي انعكاس لهزائمها أمام الشعب اليمني والجيش اليمني واللجان الشعبية اليمينية، وأن صخرة اليمن الصلبة التي وقفت وحيدة بوجه طغيانها وقطاعة إجرامها رغم الدعم الأمريكي والبريطاني والسكوت الأممي والحقوقى والإنساني، كشفت ضعفها وهشاشتها، وإن جرائمها الفظيعة والبشعة بحق اليمينيين؛ فضحتها أمام العالم بكونها كياناً إجرامياً ظلامياً رجعيّاً يعتقد أن بإمكانه إحياء من يريد بالمال وقتل من يريد بالمال أيضاً.

لكن.. كما يبدو أن سكرة الطغيان لن تستمر طويلاً، خاصة وقد بدأت السعودية تحصد ثمره مغامرتها في اليمن غالباً هزائم وسقوط على أكثر من صعيد وفي أكثر من مكان وبأكثر من وجه في المنطقة والعالم، ولعل أهمها تسوية الملف النووي الإيراني وحلحلة إشكالية الرئاسة اللبنانية، إضافة إلى خروج مسار الأحداث في الأزمة السورية من يداه، فضلاً عن أزمة انهيار أسعار النفط ومشاكلها الداخلية، والأهم أن كل ما يجري يدل على أن اليمَن بصمودها وانتصاراتها تؤثر في ما يجري في المنطقة ولا تتأثر به.

أول أسس قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن أمريكا ستعتمد في حماية مصالحها بالشرق الأوسط على شركائها مع إيران، وبصرف النظر عن مدى التجاوب الإيراني مع هذه الجزئية، إلا أنها مؤشر واضح على أن السعودية لم تعد محل اعتماد الإدارة الأمريكية بعد أن كانت لعقود طويلة الحارس الأول للمصالح الأمريكية، الأمر الذي يمكن تفسيره بأن الولايات المتحدة حين زجت بالسعودية في العدوان على اليمن، وضعتها في امتحان «انحاري» إن صح التعبير، لتختبر مدى قدرتها على الخروج قوية ومتماسكة، تحقق مكاسب وتسيطر على المتغيرات والتحديات الجديدة لمصالحها وفق رؤيتها.

وبعد مرور أكثر من 300 يوم من الهزائم والخيبات التي مُثبت بها السعودية في اليمن، فإنها لا تبدو في وضع يمكن الاعتماد عليه لا عسكرياً ولا دبلوماسياً ولا اقتصادياً أيضاً، لا بمنظور الأمريكيان ولا بمنظور القوى التي تعتمد على السعودية كيمَن، ولعل المتغيرات المتسارعة في لبنان مثلاً، النموذج على قتل الحبال من يد النظام السعودي، فانحياز حزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع إلى فتح المعاد عن لرئاسة لبنان بعد سنوات من إعاقة السعودية لانتخاب رئيس لبناني، ويقدر ما تعد ضربة قوية مفادها أن لبنان تحسّر من قيود الوصاية السعودية غير المباشرة، فإنها أيضاً مؤشر على أن جعجع واحد ممن يقرأون بعُمق مستقبل المنطقة والمملكة بعد اكتشاف ضعفها وهشاشتها في اليمن، وخروج مسار الأزمة السورية عما تريده السعودية.

القوى الاستكبارية وعلى رأسها أمريكا يهيمها مصالحها وبقاء نفوذها، وعودتها في مراحل كثيرة من التاريخ أنها لا تجد مشكلة في تمزيق أية ورقة لم تعد نافعة، ولعل السعودية واحدة من تلك الأوراق التي لم تعد نافعة لأمريكا، وبالقدر الذي تدفع أمريكا السعودية بقوة نحو الانتحار وتشجيعها على الجنون وكسب العداوات مع الشعوب في المنطقة، فإن من الواضح أن الأزمة النفطية التي تعيشها السعودية تقف أمريكا خلفها أيضاً، فأمرها هي من يدفع النظام السعودي نحو استمرار زيادة الإنتاج وأيضاً هي من ينافسها بالنفط الصخري، وكما أن أمريكا تستنزف احتياطيات السعودية المالية في بنوكها، فإنها أيضاً تحفف مصدر وإرادتها الوحيد من خلال انهيار أسعار النفط.

تعرف أمريكا أن هذا النظام لم يعد صالحاً للبقاء فضلاً عن الاعتماد عليه، خاصة بعد الفوضى المتتالية التي كشفت تبعية القاعدة وداعش لها، وخاصة قتالها في اليمن جنباً إلى جنب في خندق واحد مع القاعدة وداعش، هذه الفوضى التصقت بتياب أمريكا وستحوّل أمريكا أن تبيض ثيابها وإن كان الثمن النظام السعودي.

أوجه الشبه والاختلاف بين السعودية و «إسرائيل»

الشيخ عبدالمنان السنبلي

مَنْ يَتَأَمَّلُ قليلاً في مراحل نشوء وتطور المجتمعات والدول يجد أن هناك تماثلاً أو تشابهاً يتشكل من نوع ما قد يجمع دولتين أو أكثر وذلك بما راكمته قرون وعقود طويلة من العلاقات البينية والتمازج الثقافي والاقتصادي، إلا أنه قلما نجد مثل هذا التمازج العجيب يحدث بين دولتين ناشئتين لم يمض على إنشائهما بضعة عقود من الزمن في ظل غياب أية أرضية ثقافية أو اقتصادية أو دينية مشتركة باستثناء الحالة السعودية والإسرائيلية والتي تميزتا بوجود ملامح صورة توحى بأن هناك شيئاً ما يجمع بين هذين الكيانين والذي يتبين لنا من خلال النظر إلى أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

أوجه الشبه أولاً:

- كلاهما دولتان أنشئتاً بقرار بريطاني استعماري؛ لخدمة سياساتها الاستعمارية في المنطقة بناءً على توصيتين من (آرثر بلفور ولورانس العرب).
- كلاهما دولتان أنشئتاً على أساس عنصري تابع من فكر ديني متطرف (الصهيونية والوهابية) كغطاء لضمان الاستمرارية والبقاء، وفي بقعتين مقدستين (فلسطين والحجاز).
- كلاهما صاحبتا فكر استعماري توسعي، حيث

الجهل المركب لناثق العُدوان

عبدالغني العزي



يتمتع ناطق العُدوان المدعو أحمد العسيري بجهل مركب واضح وغباء شبيه بغباء الأنعام، بل أحسبه أشد. وقد تكرر برورُ الغباء والجهل المركب لناثق العُدوان في ما يُدلي به ويتحدث عنه عن سير المواجهات مع الجيش اليمني واللجان الشعبية المساندة له ومن خلفهما الشعب اليمني بكل أطيافه وتوجهاته.

الغراب الناعق العسيري في آخر ما أدلى به لقناة الـ آر تي قال بأن تدفق المجاهدين والعناصر القتالية في الجانب اليمني إلى جبهات الصمود والعزة يعود إلى المبالغ التي تدفع لهم، والتي حدها الغراب الناعق بمبلغ مئة دولار للفرد الواحد يومياً بواقع ثلاثة آلاف دولار شهرياً، متناسياً بل جاهلاً لما يتمتع به الشعب اليمني من غيرته وشجاعة وفداء وصمود عبر الحقب التاريخية التي حاول الغزاة فيها النيل من الأرض اليمنية..

الجهل المركب الواضح في ما يُدلي به العسيري من تصريحات يؤكد أن الجهل بتاريخ الشعب اليمني غير مقصور على ناعق العُدوان، بل هو امتداد لجهل سلمان الذي يجهل ليس تاريخ الشعب اليمني العريق بل يجهل تاريخ أسرته وعوامل نشأة مملكته التي يرتفع على سلمها القيادي بدون أدنى مؤهل سوى أنه من أسرة بني سعود المتحكمة في مصير شعب نجد والحجاز في غفلة من الزمن.

لقد قاد الدهول والاندحاش الذي يسيطر على ناطق العُدوان من بطولات الجيش اليمني واللجان الشعبية في مختلف جبهات الصمود والفداء ولا سيما في داخل العُقم السعودي، قاده إلى التخبط والهذيان الواضح في القول، وحتى في لغة الجسد التي يظهر بها العسيري، رغم محاولاته الظهور بهيئة الواتق من قوله وتصريحاته إلا أن الحقيقة التي بداخله تكون غير خافية على المتابع له عبر القنوات والتي تدل على أنه يقول ما لا يعلم ويؤكد ما يعرف عدم صدقه.

لقد أثبت العسيري في تصريحاته الأخيرة عن بطولات الجيش واللجان الشعبية ما لم يستطع الآخرون إثباته، ومن واقع التجربة المريرة التي يتلقاها عناصر الجيش السعودي المغلوبين على أمرهم من ضربات أصحاب السواعد السمراء في الجيش اليمني واللجان الشعبية وبصورة يومية ومركزة وباقل الخسائر في الأرواح والعتاد رغم الفارق الكبير بين الجانبين في التسليح والغطاء الجوي..

إن محاولات ناعق العُدوان استخدام مصطلحات تعبيرية يعتقد انه من خلالها يمكن أن يشد من عزائم جيوش التحالف ومترتقتهم في الداخل تنعكس سلباً عليه أولاً وعلى من يريد أن يشد عزائمهم ثانياً وتصبح بشكل غير مباشر مؤيدة وموضحة لسجل البطولات والانتصارات التي يحققها الجيش اليمني واللجان الشعبية ومن خلفهم الشعب اليمني الذي ليس كمثل شعوب في الصمود والاستبسال والصبر اللامتناهي على الحصار والتجويع..

إن الجهل المركب المتمكن من تفكير ناعق العُدوان هو ما يجعله يهذي بلا علم ولا دراية بحقيقة ما يحدث في الجبهات والتي تتوج بهزائم متلاحقة للجيش السعودي والجيوش المستأجرة لمساندته وبانتصارات ساحقة للجيش اليمني واللجان الشعبية أو أنه يعلم ذلك ولا يجرؤ على قول الحقيقة والتي تعتبر سر الانتصارات والصمود للجيش اليمني واللجان الشعبية والمتمثلة في الثقة المطلقة بالله وحده ومن ثم قوة الإرادة والعزيمة التي يتمتع بها أفراد الجيش اليمني واللجان الشعبية النابعة من المظلومية التي يتعرض لها الشعب اليمني من العُدوان الغاشم والتي جعلت منهم حمماً نارياً وقذائف بُركانية يتدفق لهيبتها جيش العُدوان ومترتقته في الداخل.

كلاهما من لعينيهما يُرفع الفيتو الأمريكي متى أراها ومن بعده الفيتو البريطاني والفرنسي.
- كلاهما يحملان مشروعاً تآمرياً سرياً على الأمة العربية ويرفضان ويواجهان بقوة أي مشروع وحدوي عربي (من مشروع جمال عبدالناصر إلى وأد مشروع صدام حسين).

وهناك الكثير والكثير من أوجه الشبه والتي لا يتسع المجال لسردها وتجعل من كل ذي فكر ثاقب ينظر إليهما وكأنهما وجهان لعملة واحدة.

أما أوجه الاختلاف بينهما، فليس هناك من سمة بارزة تبرز شيئاً من الاختلاف الحقيقي الظاهري سوى أن شكل نظام الحكم في إسرائيل هو جمهوري برلماني، وفي السعودية هو ملكي استبدادي. وهذه هي الحقيقة التي لن يغفلها التاريخ ولن يؤمن ويعترف بها الكثير من الناس إلا عندما يروها ظاهرة وبارزة أمامهم، وذلك لن يكون إلا عند سقوط هذين الكيانين كأم حتمي يبدو أنه أصبح وشيكاً جداً بحسب معطيات اليوم لا الأمس.

بهذه المقارنة البسيطة استطعنا أن نصل إلى حقيقة تقول إن السعودية وإسرائيل ليستا سوى وجهين لعملة عنصرية تآمرية واحدة، وأن زوال أحدهما سيحيل بزوال الأخرى، ولا أظنهما إلا في طريقهما الأخير والنهائي إلى ذلك.

بدأت في (أراضي 48 ومنطقة الدرية) ومن ثم امتدتا عن طريق الغزو والاختلال إلى حدوديهما اليوم، فالأولى تحتل فلسطين وأجزاء من سوريا ولبنان والأردن ومضائق ثيران من الجزيرة العربية، والأخرى تحتل نجد والحجاز وأجزاء كبيرة من اليمن وعمان ومساحات بسيطة من الإمارات وقطر.

كلاهما فقط من يحظيان بقدر كبير واستثنائي من الاهتمام والقدر لدى الأمريكيين، وكلاهما فقط أيضاً من تتعهد أمريكا بحمايتهما والدفاع عنهما وضمان أمنهما.

- يستخدم كلاهما نفس الطريقة وأساليب الإجرام والفرسة على حروبهما العسكرية والاقتصادية العُدوانية على من حولهما من الشعوب (العُدوان على غزة وحصارها، العُدوان على اليمن وحصارها).

- كلاهما يمتلكان ماكنتي إعلام ضخمة يمارسان باحترافية عالية أساليب الدعاية والتضليل لتغلية فضائحهما وإجرامهما.

- تحمل كلتاها سجلاً حافلاً بالإجرام والانتهاكات الجسيمة في مجال حقوق الإنسان، ومع ذلك لا يجرؤ أحد من العالم أن ينتقدهما أو يتخذ ضدهما أي إجراء عقابي. كلاهما صاحبتا لوبي كبير ونافذ في الأروقة والمحافل الدولية يمكنه أن يجعل دولاً عظمى كأمريكا وبريطانيا أن تقفزا على قوانينها وتعطلها لعيني الملكة وإسرائيل (قضية اغتيال كارتر وصفقة اليمامة)..

آل سعود.. بقية الشيطان من المترفين

حمود عبدالله الأهنومي:

تهديد

تَوَقَّع عددٌ غير قليل من الأكاديميين والمحللين انهيار الممالك والمشيعات الخليجية في غضون السنوات المقبلة، ومن أولئك كريستوفر م. ديفيدسون الذي غاض في استنطاق الأسباب والعوامل المختلفة من نقاط الضعف الداخلية والضعف الخارجية التي تشير إلى سير هذه الممالك نحو الانهيار في كتابه (ما بعد الشيوخ: الانهيار المقبل للممالك الخليجية)، وهو الكتاب الذي شغل المحللين والكتاب في كبريات الصحف والمجلات العالمية تحليلاً وعمماً ومعارضة. سأتحادث في هذه المقالة عن مفهوم قرآني للمترفين، وعن مآلاتهم، وهو ما ينطبق اليوم بصورة كبيرة على هذه الممالك التي عانت في الأرض الفساد لا سيما بعد عدوانها على اليمن، وإكثارهم في أرضها الفساد.

نماذج تاريخية

سقطت دولة البطالمة خلفاء الإسكندر المقدوني على مصر والإسكندرية في يد الرومان؛ لأنهم لم يعودوا أهلاً للملك، حيث كان الترف قد نخر في عظام مملكتهم. وحين ماجت موجة التتار على العالم الإسلامي كان الخليفة العباسي مشغولاً بمذائبه وشهوته، تغنيه الجوارى، وتضحكه القيان. ويعيل الدكتور شوقي أبو خليل سبب سقوط الأندلس بقوله: «والحقيقة تقول: إن الأندلسيين في أواخر أيامهم ألقوا بأنفسهم في أحضان النعيم، وناموا في ظل ظليل من الغنى والحياة العابثة، والمجون، وما يرضي الأهواء من ألوان الترف الفاجر، فذهبت أخلاقهم كما ماتت فيهم حمية آباؤهم البواسل.»

ابن خلدون يعلل

يعتبر ابن خلدون عالم الاجتماع في مقدمته الشهيرة أن «من أسباب ضياع الملك حصول الترف: وذلك أن الناس إذا اتخذوا الذعة والرذاعة مألفاً وخلقاً صار لهم ذلك طبيعة وجبلة شأن العوائد كلها وإيلافها فترى أجيالهم الحادثة في غسارة العيش ومهاد الترف والذعة، ويسنون عوائد البداوة التي كان بها الملك من شدة البأس، فتضعف حمايتهم، ويذهب بأسهم، وتضعف شوكتهم ويعود وبالأثر ذلك على الدولة بما تلبس من ثياب الهرم.»

ترف آل سعود

وإذا تأملنا في أحوال آل سعود ومملكتهم الشيطانية نجد أنها تسلك هذا

السيبل، وأنها ممثلة في أمرائها الكثيرين وأحوالهم وعاداتهم وتقاليدهم يحفرون قبورهم بأيديهم ليس فقط من جهة تعديهم وعدوانهم على شعبنا وعلى شعوب العالم الإسلامي؛ بل أيضاً من حيث انشغالهم بشهواتهم الشخصية ونزواتهم المشهودة، فقد بات العالم على علم بخستهم ودناءتهم وفسادهم الأخلاقي، وتقيد مذكرة دبلوماسية أميركية كشفها موقع



المترف الحفيد

وفي دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام: (واعوذ بك من كل مترف

حفيد)، ويمكن تفسير الحفيد بالذي وصل إلى الترف عن طريق آباءه وأجداده، والذين تعبوا في تحصيل الترف بينما جاء الحفيد ليتقلب في فراش النعيم من غير تعب، ولا نصب، وحفيد بهذه الحال حربي به أن يبعثر تلك النعمة ولا يبرع حرمتها، ولا يراعي موجبات بقائها، وربما كان معناه أيضاً محفوداً بالمال والحشم والخدم، فهو حفيد، على وزن قتل؛ وكلا المعنيين ينطبقان تماماً على هؤلاء الذين وصلوا للسلطة اليوم في دول الخليج المعتدية على شعبنا.

يصدق هذا الوصف بكل ما معنيه على المترف الحفيد (المهفوف) بن سلمان، والمتهور المتكبر (بن نايف) بشكل واضح.

مستكبرون

إنهم الآن في ترفهم وفي عدوانهم على الشعوب الأخرى وعلى رأسها شعبنا اليمني بوحى من ترفهم، وسكرة من كبريائهم يمثلون حالة من حالات المترفين الذين توعددهم الله بالنهاية الأليمة، والعاقبة السيئة، لا سيما حين لا يتحرك أحد في (قريتهم) أو (نظامهم) أو (شعبهم) ليوقف هذا الترف ومآلاته، وينكره، حين لا يوجد من يتصدى لإنكار نتائج الترف والانهيار به، فعندئذ يؤذن الله بطي صفحتهم، وتغييب وجودهم. يقول الله تعالى: (حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يخآرون {64} لا تجآرون اليوم إنكم منّا لا تنصرون {65} قد كانت آياتي تنزل عليكم فننتم على أغقابكم تنكصون {66} مستخترين به ساءراً تهجرون {67} أقلم بدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين {68} المؤمنون).

تبين الآيات أن المترفين أولئك رعايد خوارون بجناء، حين يمسه العذاب، فيجآرون ويكون، بعد أن ظلوا عهداً من الزمان ناكسين عن الحق، مدبرين عنه، وإذا تليت عليهم الآيات استكبروا، وإذا طُلب منهم أن يكفوا شرهم عن المظلومين

بشكلى واضح بقوله تعالى: (وإذا أردنا أن

وفي القرآن الكريم حديث كبير عن (المترفين) وهم الذين أترفهم النعمة وأبترتهم الأحوال المادية التي وصلت إليها، عن معرفة السبيل السوي، وعن اتباع منهج الله عز وجل المرضى، بما تلبسوا به من كبر وغباء وشهوانية مادية غليظة دمغت عقولهم بحجاب غليظ عن إدراك الحقائق الفطرية، وعن المقاصد والأهداف القيمة، وأسكرهم ما بأيديهم من المال والنعمة فطفوا وتجبروا وأكثروا في الأرض الفساد؛ وهذا هو ما عليه حال المترفين من آل سعود وآل نهيان وآل خليفة وآل ثاني وغيرهم.

إن هؤلاء بلغ بهم الترف إلى الإجماع بما يجاوز الوصف ويتعدى التصور؛ والله تعالى يقول عن المترفين: (فلولا كان من القرون من قلكم أولوا بغيه ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين) (هود: 116).

المترفون في القرآن وعلاقة (الخلايجة) بهم

وهم الذين أترفهم النعمة وأبترتهم الأحوال المادية التي وصلت إليها، عن معرفة السبيل السوي، وعن اتباع منهج الله عز وجل المرضى، بما تلبسوا به من كبر وغباء وشهوانية مادية غليظة دمغت عقولهم بحجاب غليظ عن إدراك الحقائق الفطرية، وعن المقاصد والأهداف القيمة، وأسكرهم ما بأيديهم من المال والنعمة فطفوا وتجبروا وأكثروا في الأرض الفساد؛ وهذا هو ما عليه حال المترفين من آل سعود وآل نهيان وآل خليفة وآل ثاني وغيرهم.

من وصية الإمام علي لابنه الحسن عليهما السلام

فَأَصْلِحْ مَثْوَاكَ، وَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ،
وَدَعَ الْقَوْلَ فِيمَا لَا تَعْرِفُ، وَالْحِطَابَ فِيمَا
لَمْ تُكَلِّفْ، وَأَمْسَكَ عَنِ طَرِيقِ إِذَا خَفَتْ
ضَلَالَتُهُ، فَإِنَّ الْكَفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الضَّلَالِ

وَحَضَّ الْغَمْرَاتِ إِلَى الْحَقِّ حَيْثُ كَانَ، وَتَفَقَّهَ
فِي الدِّينِ، وَعَوَّدَ نَفْسَكَ الصَّبْرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ،
وَنِعْمَ الْخُلُقُ التَّصَبُّرُ، وَالْجِيءَ نَفْسَكَ فِي
الْأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى إِلَهِكَ، فَإِنَّكَ تَلْجِئُهَا إِلَى كَهْفِ

حَرِيذٍ، وَمَانِعِ عَزِيذٍ، وَأَخْلِصْ فِي الْمَسْأَلَةِ
لِرَبِّكَ، فَإِنَّ بِيَدِهِ الْعَطَاءَ وَالْحَرَمَانَ، وَأَكْثَرَ
الِاسْتِخَارَةِ، وَتَفَهَّمْ وَصِيَّتِي، وَلَا تَذْهَبَنَّ
عَنْكَ [صَفْحًا، فَإِنَّ حَيْرَ الْقَوْلِ مَا نَفَعَ.

12 ثقافية

الإثنين 25 يناير 2016م الموافق 15 ربيع الثاني 1437هـ العدد (94) حصص الحسنة

ملزمة الأسبوع : دورس من غزوة أحد

القرآن ربي المسلمين على الطاعة المطلقة للرسل صلوات الله عليه وآله، وترك (التأويلات والتصنيفات)

الحسنة - خاص

كَانَ مِنْ أَهَمِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي بُيِّنَ عَلَيْهَا
الْمُسْلِمُونَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى يَدِ رَسُولِ
اللَّهِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) فِي تَرْبِيئِهِ
لِلْمُسْلِمِينَ هِيَ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، الطَّاعَةُ بِمَعْنَى
الْكَلِمَةِ، وَالْقُرْآنُ أَكَّدَ عَلَى هَذِهِ، طَاعَةَ رَسُولِ
اللَّهِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) فِي كُلِّ الْمَيَادِينِ؟
بهذه الكلمات بدأ السيّد حسين الحوثي
محاضرته المسماة (دروس من غزوة أحد)
والتي ألقاها على جبل الرّامة، في جبل أحد، في
مدينة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)
خلال زيارته لسيد الشهداء حمزة (رضوان الله
تعالى عليه) سنة 1422 هجرية، مشيراً إلى أن
السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ هِيَ مِنْ أَهَمِّ الْأَشْيَاءِ يَنْبَغِي
عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْإِتِّمَاعُ إِلَى الْإِنِّ مَا تَزَالُ تَعَانِي مِنْ
آثَارِ التَّفْرِيطِ فِي طَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَآلِهِ.

قصة المعركة:

فِي الْعَامِ الثَّلَاثِ الْهَجْرِيِّ خَرَجَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ
مَكَّةَ مُتَجَهِّينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، يَرِيدُونَ أَنْ يَنْتَقِمُوا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِمَا حَصَلَ لَهُمْ فِي بَدْرٍ، وَعِنْدَمَا عَلِمَ
الرُّسُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَدَاوُلَ الرَّأْيِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَبَعْدَ هَذَا التَّوَجُّهِ الْعَسْكَرِيِّ لِلْمَقَاتِلِينَ،
بَدَأَتِ الْمَعْرَكَةُ وَانْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْبَدَايَةِ عَلَى
الْمُشْرِكِينَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَعْدَاداً كَبِيراً، وَانْهَزَمَ
الْمُشْرِكُونَ وَتَرَجَعُوا فَارِّينَ، حَتَّى حَصَلَ التَّنَازُعُ
وَالْفِشْلُ مِمَّنْ كَانُوا رِمَاةً فِي الْجَبَلِ، بَعْدَ أَنْ رَأَوْا
الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْغَلْبَةَ لَهُمْ، وَرَأَوْا الْمُشْرِكِينَ
أَمَّاكُنْكَم.

وَبَعْدَ هَذَا التَّوَجُّهِ الْعَسْكَرِيِّ لِلْمَقَاتِلِينَ،
بَدَأَتِ الْمَعْرَكَةُ وَانْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْبَدَايَةِ عَلَى
الْمُشْرِكِينَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَعْدَاداً كَبِيراً، وَانْهَزَمَ
الْمُشْرِكُونَ وَتَرَجَعُوا فَارِّينَ، حَتَّى حَصَلَ التَّنَازُعُ
وَالْفِشْلُ مِمَّنْ كَانُوا رِمَاةً فِي الْجَبَلِ، بَعْدَ أَنْ رَأَوْا
الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْغَلْبَةَ لَهُمْ، وَرَأَوْا الْمُشْرِكِينَ
أَمَّاكُنْكَم.

إن أعظم خسارة على الأمة هي خسارة عظمائها لأن فقدانهم خسارة لا تعوض

انْهَزَمُوا، فَفَرَّزَ الْبَعْضُ تَرْكُ مَوَاقِعِهِمُ الَّتِي أَمَرَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا يَرْحُوها
وَالنَّزُولَ مِنَ الْجَبَلِ لَجَمْعِ الْغَنَائِمِ، وَعِنْدَمَا بَدَأُوا
بِالنَّزُولِ شَاهَدَهُمُ الْمُشْرِكُونَ وَالتَّفْوَا مِنْ خَلْفِ
الْجَبَلِ وَفَاجَأُوا الْمُسْلِمِينَ، وَهُمْ يَجْمَعُونَ الْغَنَائِمَ،
وَكَانَتْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً لِلْمُسْلِمِينَ، وَبَقِيَ رَسُولُ
اللَّهِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) مَعَ مَجْمُوعَةٍ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَمِنْ خَوَاصِّ أَصْحَابِهِ، بِقَوَا
يَدْفَعُونَ عَنْهُ، وَوَصَلَ الْأَمْرُ بِالْمُشْرِكِينَ إِلَى أَنْ
شَمَتُوا النَّبِيَّ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) حَتَّى
قَالَ قَائِلُهُمْ: [أَعْلُ هَبِلَ]، قَالُوا: إِنْ أَبَا سَفِيَانِ
قَالَ: [أَعْلُ هَبِلَ].

فَكَانَتْ النَتِيجَةُ النَّهَائِيَّةُ لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَصْرٌ
لِلْمُسْلِمِينَ حَقِيقَةً لَكِنْ فِيهَا دُرُوسٌ كَثِيرَةٌ مَهْمَةٌ
مَا تَزَالُ مَسْطُورَةٌ إِلَى الْآنِ، وَمَا يَزَالُ الْمُسْلِمُونَ
بِحَاجَةٍ إِلَيْهَا إِلَى الْآنِ.

وَيَعِدُ شَرْحَ الْقِصَّةِ الْكَامِلَةِ لِنِزْوَةِ أُحُدٍ، أَوْضَحَ
السَّيِّدُ حُسَيْنَ الْحَوْثِي أَنَّهُ عِنْدَمَا (حَصَلَ التَّنَازُعُ،
حَصَلَ الْفِشْلُ، حَصَلَ عَصِيَانِ، ضَرَبَ الْمُسْلِمِينَ
ضَرْبَةً رَهِيْبَةً)، مَعْتَبِراً أَنَّ التَّنَازُعَ وَالْفِشْلَ لَا
مَبْرِرَ لَهُمَا، وَلَا يَوْجِدُ مَبْرِرَ لِأَيِّ شَخْصٍ أَنْ يَدِي
بِرَأْيٍ أَوْ أَنْ يَقُولَ شَيْئاً مَعَ وُجُودِ رَسُولِ اللَّهِ
(صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ)؛ لَعْدَةُ أَسْبَابِ:

أَوَّلًا: كَانَ النَّبِيُّ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ)
رَسُولًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

ثَانِيًا: كَانَ شَخْصًا كَامِلًا فِي ذِكَائِهِ، فِي
فَهْمِهِ، شَخْصٌ يَعْرِفُ الْمُجْتَمَعَ الْعَرَبِيَّ، وَيَعْرِفُ
أَلَّةَ الْحَرْبِ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَيَعْرِفُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ فِي
الْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ.

ثَالِثًا: يَعْرِفُ
تَكْتِيكَاتِ الْمَعَارِكِ،
وَالْقِتَالِ.

وَفِي ذَاتِ السِّيَاقِ
أَشَارَ السَّيِّدُ حُسَيْنُ
الْحَوْثِي إِلَى قَضِيَّةِ
مَهْمَةٍ جَدِّدَةٍ، وَهِيَ
أَنَّ التَّنَازُعَ وَالْفِشْلَ
دَاخِلَ فِتْنَةٍ تَحْمِلُ
رِسَالَةً، تَحْمِلُ مَهْمَةً
كَبِيرَةً جَدِّدًا فَقَدْ
يَعْرُضُونَ الرُّسُولَ

وَيَعْرُضُونَ الرِّسَالَةَ
لِهَا لِلْخَطَرِ، وَمَنْ
ثُمَّ يَعْرُضُونَ الْبَشَرِيَّةَ
كُلِّهَا لِلْخُسْرَانِ.

وَعَتَبَ الشَّهِيدَ الْقَائِدَ أَنْ مَنِ الْمَفْتَرِضُ أَنْ لَا
يَرْحُو أَمَّاكُنْهُمْ كَمَا أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ، لَكِنَّهُمْ عَصَوْا، وَالْمَعْصِيَةُ لِمَا سَكَتَ
الْآخَرُونَ عَنْهَا كَانَ وَكَأَنَّهُ مَوْقِفٌ لِلْكَلِّ، لِأَنَّهُمْ
ارْتَكَبُوا خَطِيئَةً كَبِيرَةً، بَغْضِ النَّظَرِ عَنْ كَوْنِهَا
خَطِيئَةً مِنْ وَرَاءِهَا جَهَنَّمُ؛ كَوْنِهَا خَطِيئَةً فِي
وَاقِعِ الْعَمَلِ الرَّسَائِيِّ، فِي وَاقِعِ الرِّسَالَةِ؛ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ
هُمْ يَحْمِلُونَ رِسَالَةَ الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا، وَإِذَا لَمْ
يَكُونُوا هُمْ مُلْتَمِزِينَ بِالطَّاعَةِ الْمَطْلُوقَةِ لِلرُّسُولِ
(صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ)، فَمَعْنَى هَذَا بَدَايَةِ
الْفِشْلِ فِي أَوَّلِ الطَّرِيقِ، وَهَذَا تَعْرِيفٌ لِلرِّسَالَةِ،
وَالرُّسُولِ وَاللَّامَةِ كُلِّهَا لِلْخَطُورَةِ.

وَعَتَبَ الشَّهِيدَ الْقَائِدَ أَنْ مَنِ الْمَفْتَرِضُ أَنْ لَا
يَرْحُو أَمَّاكُنْهُمْ كَمَا أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ، لَكِنَّهُمْ عَصَوْا، وَالْمَعْصِيَةُ لِمَا سَكَتَ
الْآخَرُونَ عَنْهَا كَانَ وَكَأَنَّهُ مَوْقِفٌ لِلْكَلِّ، لِأَنَّهُمْ
ارْتَكَبُوا خَطِيئَةً كَبِيرَةً، بَغْضِ النَّظَرِ عَنْ كَوْنِهَا
خَطِيئَةً مِنْ وَرَاءِهَا جَهَنَّمُ؛ كَوْنِهَا خَطِيئَةً فِي
وَاقِعِ الْعَمَلِ الرَّسَائِيِّ، فِي وَاقِعِ الرِّسَالَةِ؛ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ
هُمْ يَحْمِلُونَ رِسَالَةَ الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا، وَإِذَا لَمْ
يَكُونُوا هُمْ مُلْتَمِزِينَ بِالطَّاعَةِ الْمَطْلُوقَةِ لِلرُّسُولِ
(صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ)، فَمَعْنَى هَذَا بَدَايَةِ
الْفِشْلِ فِي أَوَّلِ الطَّرِيقِ، وَهَذَا تَعْرِيفٌ لِلرِّسَالَةِ،
وَالرُّسُولِ وَاللَّامَةِ كُلِّهَا لِلْخَطُورَةِ.

نَنْزَلَ نَجْمَ غَنَائِمِ!، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ اخْتِصَاصِهِمْ،
فَالْغَنَائِمُ قَضِيئَتُهَا مَحْسُومَةٌ فِي الْمَعَارِكِ: أَنَّهُ مَا
جَمَعَ يَجِبُ أَنْ يَجْمَعَ جَمِيعًا، ثُمَّ يَقْسَمُ، فَسَوَاءٌ
أَنْتَ تَنْزِلُ تَجْمَعُ أَوْ لَا تَجْمَعُ، أَنْتَ سَتَلْتَلِقُ
نَصِيبَكَ مَا دَامَ أَنْتَ حَاضِرَ الْمَعْرَكَةِ).

لَكِنْ الرَّغْبَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: [مَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ] (آلِ عِمْرَانَ: مِنْ
الْآيَةِ 152) وَأَحْيَانًا مَنْ فِي نَفْسِهِمْ رَغْبَةٌ فِي
الدُّنْيَا يَطْمَعُونَ حَتَّى وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ
يَحْصَلَ لَهُ عَلَى نَصِيبِ، الرَّغْبَةُ فِي الْمَالِ، فِي الْمَسْأَلَةِ
الْمَالِ، فِي جَمْعِ الْمَالِ قَدْ يَكُونُ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ فِي
حَدِّ ذَاتِهِ هَدَفٌ، وَشَيْءٌ يَتَلَذَّذُ بِهِ. دَفَعَهُمْ هَذَا أَيْضًا
إِلَى أَنْ يَنْزِلُوا، دَفَعَهُمْ هَذَا إِلَى أَنْ يَضْرِبُوا.

وَفِي ذَاتِ السِّيَاقِ قَالَ: (مَتَى مَا عَصَى
الْإِنْسَانُ، وَهُوَ فِي مَوْقِعٍ مَهْمٍ جَدِّدًا، وَيَحْتَمِلُ
مَسْئُولِيَّةَ الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا، اسْتَحَقَّ أَنْ يُضْرَبَ
عَلَى يَدِ الْآخَرِينَ؛ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ: [وَمَا أَضَابَكُمْ
يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانَ - يَوْمَ أُحُدٍ - فَيُؤَاذِنُ اللَّهُ،]

الأمة العربية والإسلامية إلى الآن ما تزال تعاني من آثار التفريط في طاعة رسول الله صلوات الله عليه وآله

العديد من الدروس التي يمكن أن تستفيدوا
الأمة العربية والإسلامية من غزوة أحد،
منها أن القرآن ربي المسلمين على الطاعة
المطلقة للرسل صلوات الله عليه وآله، وترك
(التأويلات والتصنيفات)، وهو ما يقصد به
تأويل التوجيه، بمعنى أنه عندما يقول لك:
اجلس هنا، إذا اجلس هنا، لا تأتي من بعد
تتناول، كما تأول أبونا آدم، وربما.. ولعل.. حتى
أكل من الشجرة.

وأشار السيّد حسين الحوثي إلى أنّ (التأويلات
والتصنيفات) هي التي لا تزال الأمة تعاني
منها إلى الآن، معتبراً أن ما حدث في غزوة أحد
هو التأويل أو التصنيف حيث قالوا: (قد انهزم
المشركون نزل نجم غنائم، انتهت المعركة

وهو ما يعني أن الله يهيج أن تضربوا؛ لتؤدّبوا؛
لأنكم عصيتم، وتنازعتم، وفشلتكم، وأنتم من
تحملون رسالة مهمة، وقيادتك قيادة عظيمة،
رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، وهو
ما لا ينبغي أن تتنازعو مع وجوده، ولا ينبغي
أن تعصوه، ولا ينبغي أن تفشلوا وهو قائدكم،
وأنتم أيضاً من تحملون رسالة للبشرية كلها.
وأشار السيّد حسين الحوثي إلى أن
المشركين كان باستطاعتهم أن يدخلوا المدينة،
ويجتاحوها ويضربوا قاعدة الدولة الإسلامية،
لكن الله سبحانه عفا عنهم، ثم عفا عن الأمة
كلها كما قال [وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ].

تخسر الأمة عظماءها نتيجة

العصيان والتفريط

يبين الشهيد القائد السيد حسين الحوثي
أن نزول المقاتلين من الجبل أدى إلى التفاف
المشركين عليهم وضربهم وقيل نتيجة لهذا
الخطأ سبعون قتيلاً منهم حمزة، وقد كانت
خسارة حمزة تعتبر خسارة رهيبية.

ويضيف أن أعظم خسارة على الأمة هي
خسارة عظمائها؛ لأن أي خسارة أخرى يمكن
أن تعوّض ككوارث طبيعية تتعرض للمساكن،
أو للمزارع، أو لأي شيء آخر، لكن العظماء هم
إذا ما فقدوا خسارة لا تعوض، وقد تألم رسول
الله صلوات الله عليه وآله على حمزة؛ لأنه كان
في ظرف أحوج ما يكون إلى شخص كحمزة،
رجل شجاع، ورجل

مخلص، ورجل
مؤمن، ورجل
قوي في ذات الله،
وأي قائد يدخل في
مواجهة مع آخرين
يعرف قيمة الرجل
المهم؛ لأن في ميادين
المواجهة مع أعداء
الله يصبح الرجل
المهم له قيمته
العالية، ويعرف
الناس الحاجة
المناسبة إليه، فكان
حمزة يعتبر خسارة

كبيرة جداً، ليس
على النبي صلوات الله عليه وآله وحده، ولكنها
خسارة على الكل؛ لأن أولئك الذين تناقلوا - كما
قال الله عنهم - تنازعوا، وفشلوا، وعصوا،
استحقوا أن يؤدّبوا، استحقوا أن يؤدّبوا فعلاً،
والتأديب يأتي عاماً؛ لأن الآخرين سكتوا.

نزل نجم غنائم!، وهذا ليس من اختصاصهم،
فالغنائم قضيتها محسومة في المعارك: أنه ما
جمع يجب أن يجمع جميعاً، ثم يقسم، فسواء
أنت تنزل تجمع أو لا تجمع، أنت ستلتحق
نصيبك ما دام أنت حاضر المعركة).

لكن الرغبة، كما قال الله: [مَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ] (آلِ عِمْرَانَ: مِنْ
الْآيَةِ 152) وَأَحْيَانًا مَنْ فِي نَفْسِهِمْ رَغْبَةٌ فِي
الدُّنْيَا يَطْمَعُونَ حَتَّى وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ
يَحْصَلَ لَهُ عَلَى نَصِيبِ، الرَّغْبَةُ فِي الْمَالِ، فِي الْمَسْأَلَةِ
الْمَالِ، فِي جَمْعِ الْمَالِ قَدْ يَكُونُ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ فِي
حَدِّ ذَاتِهِ هَدَفٌ، وَشَيْءٌ يَتَلَذَّذُ بِهِ. دَفَعَهُمْ هَذَا أَيْضًا
إِلَى أَنْ يَنْزِلُوا، دَفَعَهُمْ هَذَا إِلَى أَنْ يَضْرِبُوا.

وَفِي ذَاتِ السِّيَاقِ قَالَ: (مَتَى مَا عَصَى
الْإِنْسَانُ، وَهُوَ فِي مَوْقِعٍ مَهْمٍ جَدِّدًا، وَيَحْتَمِلُ
مَسْئُولِيَّةَ الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا، اسْتَحَقَّ أَنْ يُضْرَبَ
عَلَى يَدِ الْآخَرِينَ؛ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ: [وَمَا أَضَابَكُمْ
يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانَ - يَوْمَ أُحُدٍ - فَيُؤَاذِنُ اللَّهُ،]

نَنْزَلَ نَجْمَ غَنَائِمِ!، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ اخْتِصَاصِهِمْ،
فَالْغَنَائِمُ قَضِيئَتُهَا مَحْسُومَةٌ فِي الْمَعَارِكِ: أَنَّهُ مَا
جَمَعَ يَجِبُ أَنْ يَجْمَعَ جَمِيعًا، ثُمَّ يَقْسَمُ، فَسَوَاءٌ
أَنْتَ تَنْزِلُ تَجْمَعُ أَوْ لَا تَجْمَعُ، أَنْتَ سَتَلْتَلِقُ
نَصِيبَكَ مَا دَامَ أَنْتَ حَاضِرَ الْمَعْرَكَةِ).

لَكِنْ الرَّغْبَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: [مَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ] (آلِ عِمْرَانَ: مِنْ
الْآيَةِ 152) وَأَحْيَانًا مَنْ فِي نَفْسِهِمْ رَغْبَةٌ فِي
الدُّنْيَا يَطْمَعُونَ حَتَّى وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ
يَحْصَلَ لَهُ عَلَى نَصِيبِ، الرَّغْبَةُ فِي الْمَالِ، فِي الْمَسْأَلَةِ
الْمَالِ، فِي جَمْعِ الْمَالِ قَدْ يَكُونُ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ فِي
حَدِّ ذَاتِهِ هَدَفٌ، وَشَيْءٌ يَتَلَذَّذُ بِهِ. دَفَعَهُمْ هَذَا أَيْضًا
إِلَى أَنْ يَنْزِلُوا، دَفَعَهُمْ هَذَا إِلَى أَنْ يَضْرِبُوا.

وَفِي ذَاتِ السِّيَاقِ قَالَ: (مَتَى مَا عَصَى
الْإِنْسَانُ، وَهُوَ فِي مَوْقِعٍ مَهْمٍ جَدِّدًا، وَيَحْتَمِلُ
مَسْئُولِيَّةَ الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا، اسْتَحَقَّ أَنْ يُضْرَبَ
عَلَى يَدِ الْآخَرِينَ؛ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ: [وَمَا أَضَابَكُمْ
يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانَ - يَوْمَ أُحُدٍ - فَيُؤَاذِنُ اللَّهُ،]

نَنْزَلَ نَجْمَ غَنَائِمِ!، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ اخْتِصَاصِهِمْ،
فَالْغَنَائِمُ قَضِيئَتُهَا مَحْسُومَةٌ فِي الْمَعَارِكِ: أَنَّهُ مَا
جَمَعَ يَجِبُ أَنْ يَجْمَعَ جَمِيعًا، ثُمَّ يَقْسَمُ، فَسَوَاءٌ
أَنْتَ تَنْزِلُ تَجْمَعُ أَوْ لَا تَجْمَعُ، أَنْتَ سَتَلْتَلِقُ
نَصِيبَكَ مَا دَامَ أَنْتَ حَاضِرَ الْمَعْرَكَةِ).

لَكِنْ الرَّغْبَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: [مَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ] (آلِ عِمْرَانَ: مِنْ
الْآيَةِ 152) وَأَحْيَانًا مَنْ فِي نَفْسِهِمْ رَغْبَةٌ فِي
الدُّنْيَا يَطْمَعُونَ حَتَّى وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ
يَحْصَلَ لَهُ عَلَى نَصِيبِ، الرَّغْبَةُ فِي الْمَالِ، فِي الْمَسْأَلَةِ
الْمَالِ، فِي جَمْعِ الْمَالِ قَدْ يَكُونُ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ فِي
حَدِّ ذَاتِهِ هَدَفٌ، وَشَيْءٌ يَتَلَذَّذُ بِهِ. دَفَعَهُمْ هَذَا أَيْضًا
إِلَى أَنْ يَنْزِلُوا، دَفَعَهُمْ هَذَا إِلَى أَنْ يَضْرِبُوا.

وَفِي ذَاتِ السِّيَاقِ قَالَ: (مَتَى مَا عَصَى
الْإِنْسَانُ، وَهُوَ فِي مَوْقِعٍ مَهْمٍ جَدِّدًا، وَيَحْتَمِلُ
مَسْئُولِيَّةَ الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا، اسْتَحَقَّ أَنْ يُضْرَبَ
عَلَى يَدِ الْآخَرِينَ؛ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ: [وَمَا أَضَابَكُمْ
يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانَ - يَوْمَ أُحُدٍ - فَيُؤَاذِنُ اللَّهُ،]

في سبيل الله، وأبطلاً مقاتلون في سبيل الله،
لكن عمق الإخلاص، الإخلاص درجات متفاوتة،
الوعي درجات متفاوتة، الإيمان درجات
متفاوتة، معتبراً أنه ليس هناك خط يرتقي إليه
الناس جميعاً في مقامات الإيمان، في مقامات
الإخلاص، في مقامات الاستيسال، وأن هناك
تفاوتاً كبيراً، فإيماننا ليس كإيمان رسول الله
صلوات الله عليه وآله، وليس كإيمان علي بن
أبي طالب؛ يختلف اختلافاً كبيراً، ولهذا عندما
يقول رسول الله صلوات الله عليه وآله لحمزة
ويسميه سيد الشهداء لا يعني ذلك هضماً
للآخرين أبداً، فإذا أنت تريد أن تستحق أكثر
أخلص أكثر، وتفاني أكثر، واستبسل أكثر.

وأوضح أن الأمة بحاجة إلى قصة (غزوة
أحد) لتأخذ منها العبر في كل مراحل حياتها،
معتبراً أن القرآن الكريم لا يفسح المجال أبداً
للتأويلات والتصنيفات والتقدير، وأن غايته
واحدة وهي الالتزام، مثل ما كانت روحية
الإمام علي عليه السلام، روحية الالتزام المطلق
لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، ولأن

من يلتزموا هذا الالتزام هم من يحصلون على
الكمال المكتوب لمن دانوا بهذا الدين العظيم؛ لأن
الإسلام دين تكامل، دين يكامل للبشر، فمن
الترم به، من سلم روحيته له، وأطاع الله، وأطاع
رسوله الطاعة المطلقة، يحصل على العلم،
يحصل على الكمال المقدر له، لكن من ينطلقون
وراء التصنيفات والتأويلات هم من يجنون على
الأمة، ما ضربنا من ذلك اليوم إلى الآن إلا من
التأويلات هذه.

ختاماً أوضح الشهيد القائد أن قصة أحد
كلها تركزت حول (أن يأخذ المسلمون العبرة من
أنه لا بُدَّ من طاعة مطلقة)، وإذا فتح المجال
للتصنيفات، فالأمة ستفشل تحت أيّة قيادة
كانوا، حتى ولو كانوا تحت قيادة محمد بن
عبدالله (صلوات الله عليه وعلى آله).

وتساءل السيّد حسين الحوثي: هل هناك
أعظم من قيادة رسول الله؟ فشلوا وهم تحت
قيادة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى
آله)، لماذا فشلوا والقرآن ينزل عليه؟ ويجيب
في نفس الوقت: لأنهم عصوا بتأويلات [انتهت
المعركة وقد راح المشركون والمسلمون قد هم
يجمعون الغنائم، إذا نزل ما بقي لزوم].

وهنا أوضح السيّد حسين أنه كان المفروض
أنهم يجلسوا حتى لو راح رسول الله إلى المدينة
هو وأصحابه، وما دام وقد قال لهم أن يبقوا،
عليهم يبقوا ولو راح رسول الله إلى المدينة؛ لأنه
هكذا الطاعة المطلقة.

نزل نجم غنائم!، وهذا ليس من اختصاصهم،
فالغنائم قضيتها محسومة في المعارك: أنه ما
جمع يجب أن يجمع جميعاً، ثم يقسم، فسواء
أنت تنزل تجمع أو لا تجمع، أنت ستلتحق
نصيبك ما دام أنت حاضر المعركة).

لَكِنْ الرَّغْبَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: [مَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ] (آلِ عِمْرَانَ: مِنْ
الْآيَةِ 152) وَأَحْيَانًا مَنْ فِي نَفْسِهِمْ رَغْبَةٌ فِي
الدُّنْيَا يَطْمَعُونَ حَتَّى وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ
يَحْصَلَ لَهُ عَلَى نَصِيبِ، الرَّغْبَةُ فِي الْمَالِ، فِي الْمَسْأَلَةِ
الْمَالِ، فِي جَمْعِ الْمَالِ قَدْ يَكُونُ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ فِي
حَدِّ ذَاتِهِ هَدَفٌ، وَشَيْءٌ يَتَلَذَّذُ بِهِ. دَفَعَهُمْ هَذَا أَيْضًا
إِلَى أَنْ يَنْزِلُوا، دَفَعَهُمْ هَذَا إِلَى أَنْ يَضْرِبُوا.

وَفِي ذَاتِ السِّيَاقِ قَالَ: (مَتَى مَا عَصَى
الْإِنْسَانُ، وَهُوَ فِي مَوْقِعٍ مَهْمٍ جَدِّدًا، وَيَحْتَمِلُ
مَسْئُولِيَّةَ الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا، اسْتَحَقَّ أَنْ يُضْرَبَ
عَلَى يَدِ الْآخَرِينَ؛ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ: [وَمَا أَضَابَكُمْ
يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانَ - يَوْمَ أُحُدٍ - فَيُؤَاذِنُ اللَّهُ،]

نَنْزَلَ نَجْمَ غَنَائِمِ!، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ اخْتِصَاصِهِمْ،
فَالْغَنَائِمُ قَضِيئَتُهَا مَحْسُومَةٌ فِي الْمَعَارِكِ: أَنَّهُ مَا
جَمَعَ يَجِبُ أَنْ يَجْمَعَ جَمِيعًا، ثُمَّ يَقْسَمُ، فَسَوَاءٌ
أَنْتَ تَنْزِلُ تَجْمَعُ أَوْ لَا تَجْمَعُ، أَنْتَ سَتَلْتَلِقُ
نَصِيبَكَ مَا دَامَ أَنْتَ حَاضِرَ الْمَعْرَكَةِ).

لَكِنْ الرَّغْبَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: [مَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ] (آلِ عِمْرَانَ: مِنْ
الْآيَةِ 152) وَأَحْيَانًا مَنْ فِي نَفْسِهِمْ رَغْبَةٌ فِي
الدُّنْيَا يَطْمَعُونَ حَتَّى وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ
يَحْصَلَ لَهُ عَلَى نَصِيبِ، الرَّغْبَةُ فِي الْمَالِ، فِي الْمَسْأَلَةِ
الْمَالِ، فِي جَمْعِ الْمَالِ قَدْ يَكُونُ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ فِي
حَدِّ ذَاتِهِ هَدَفٌ، وَشَيْءٌ يَتَلَذَّذُ بِهِ. دَفَعَهُمْ هَذَا أَيْضًا
إِلَى أَنْ يَنْزِلُوا، دَفَعَهُمْ هَذَا إِلَى أَنْ يَضْرِبُوا.

وَفِي ذَاتِ السِّيَاقِ قَالَ: (مَتَى مَا عَصَى
الْإِنْسَانُ، وَهُوَ فِي مَوْقِعٍ مَهْمٍ جَدِّدًا، وَيَحْتَمِلُ
مَسْئُولِيَّةَ الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا، اسْتَحَقَّ أَنْ يُضْرَبَ
عَلَى يَدِ الْآخَرِينَ؛ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ: [وَمَا أَضَابَكُمْ
يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانَ - يَوْمَ أُحُدٍ - فَيُؤَاذِنُ اللَّهُ،]

نَنْزَلَ نَجْمَ غَنَائِمِ!، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ اخْتِصَاصِهِمْ،
فَالْغَنَائِمُ قَضِيئَتُهَا مَحْسُومَةٌ فِي الْمَعَارِكِ: أَنَّهُ مَا
جَمَعَ يَجِبُ أَنْ يَجْمَعَ جَمِيعًا، ثُمَّ يَقْسَمُ، فَسَوَاءٌ
أَنْتَ تَنْزِلُ تَجْمَعُ أَوْ لَا تَجْمَعُ، أَنْتَ سَتَلْتَلِقُ
نَصِيبَكَ مَا دَامَ أَنْتَ حَاضِرَ الْمَعْرَكَةِ).

لَكِنْ الرَّغْبَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: [مَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ] (آلِ عِمْرَانَ: مِنْ
الْآيَةِ 152) وَأَحْيَانًا مَنْ فِي نَفْسِهِمْ رَغْبَةٌ فِي
الدُّنْيَا يَطْمَعُونَ حَتَّى وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ
يَحْصَلَ لَهُ عَلَى نَصِيبِ، الرَّغْبَةُ فِي الْمَالِ، فِي الْمَسْأَلَةِ
الْمَالِ، فِي جَمْعِ الْمَالِ قَدْ يَكُونُ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ فِي
حَدِّ ذَاتِهِ هَدَفٌ، وَشَيْءٌ يَتَلَذَّذُ بِهِ. دَفَعَهُمْ هَذَا أَيْضًا
إِلَى أَنْ يَنْزِلُوا، دَفَعَهُمْ هَذَا إِلَى أَنْ يَضْرِبُوا.

وَفِي ذَاتِ السِّيَاقِ قَالَ: (مَتَى مَا عَصَى
الْإِنْسَانُ، وَهُوَ فِي مَوْقِعٍ مَهْمٍ جَدِّدًا، وَيَحْتَمِلُ
مَسْئُولِيَّةَ الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا، اسْتَحَقَّ أَنْ يُضْرَبَ
عَلَى يَدِ الْآخَرِينَ؛ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ: [وَمَا أَضَابَكُمْ
يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانَ - يَوْمَ أُحُدٍ - فَيُؤَاذِنُ اللَّهُ،]

نَنْزَلَ نَجْمَ غَنَائِمِ!، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ اخْتِصَاصِهِمْ،
فَالْغَنَائِمُ قَضِيئَتُهَا مَحْسُومَةٌ فِي الْمَعَارِكِ: أَنَّهُ مَا
جَمَعَ يَجِبُ أَنْ يَجْمَعَ جَمِيعًا، ثُمَّ يَقْسَمُ، فَسَوَاءٌ
أَنْتَ تَنْزِلُ تَجْمَعُ أَوْ لَا تَجْمَعُ، أَنْتَ سَتَلْتَلِقُ
نَصِيبَكَ مَا دَامَ أَنْتَ حَاضِرَ الْمَعْرَكَةِ).

لَكِنْ الرَّغْبَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: [مَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ] (آلِ عِمْرَانَ: مِنْ
الْآيَةِ 152) وَأَحْيَانًا مَنْ فِي نَفْسِهِمْ رَغْبَةٌ فِي
الدُّنْيَا يَطْمَعُونَ حَتَّى وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ
يَحْصَلَ لَهُ عَلَى نَصِيبِ، الرَّغْبَةُ فِي الْمَالِ، فِي الْمَسْأَلَةِ
الْمَالِ، فِي جَمْعِ الْمَالِ قَدْ يَكُونُ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ فِي
حَدِّ ذَاتِهِ هَدَفٌ، وَشَيْءٌ يَتَلَذَّذُ بِهِ. دَفَعَهُمْ هَذَا أَيْضًا
إِلَى أَنْ يَنْزِلُوا، دَفَعَهُمْ هَذَا إِلَى أَنْ يَضْرِبُوا.

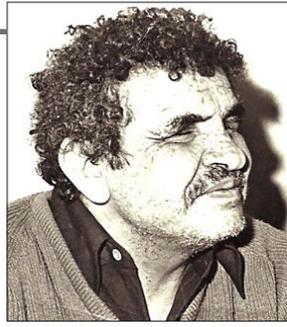
وَفِي ذَاتِ السِّيَاقِ قَالَ: (مَتَى مَا عَصَى
الْإِنْسَانُ، وَهُوَ فِي مَوْقِعٍ مَهْمٍ جَدِّدًا، وَيَحْتَمِلُ
مَسْئُولِيَّةَ الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا، اسْتَحَقَّ أَنْ يُضْرَبَ
عَلَى يَدِ الْآخَرِينَ؛ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ: [وَمَا أَضَابَكُمْ
يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانَ - يَوْمَ أُحُدٍ - فَيُؤَاذِنُ اللَّهُ،]

نَنْزَلَ نَجْمَ غَنَائِمِ!، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ اخْتِصَاصِهِمْ،
فَالْغَنَائِمُ قَضِيئَتُهَا مَحْسُومَةٌ فِي الْمَعَارِكِ: أَنَّهُ مَا
جَمَعَ يَجِبُ أَنْ يَجْمَعَ جَمِيعًا، ثُمَّ يَقْسَمُ، فَسَوَاءٌ
أَنْتَ تَنْزِلُ تَجْمَعُ أَوْ لَا تَجْمَعُ، أَنْتَ سَتَلْتَلِقُ
نَصِيبَكَ مَا دَامَ أَنْتَ حَاضِرَ الْمَعْرَكَةِ).

متى ما عصى الإنسان، وهو في موقع مهم جداً، ويتحمل مسؤولية البشرية كلها، استحق أن يُضرب على يد الآخرين

قولي «كريتر» ما هنا؟ القصف، أم عيناك أحلى؟
تزهو بكفيك الخמוש كشارب القمر المدلى..
جاؤوا لقتلي: هل أعد لهم، رياحيناً وفلا؟
هم بعض أهلي، فليكن هيهات أرضي الغدر أهلا
تأبى حمام اليوم، أن تلقى صقور النار عزلى

الشاعر عبد الله البردوني



برنامج رجال الله

المقرر الأسبوعي:

من ٥ - ١٩ ربيع الثاني
- الدرس معنى التسبيح
- دروس من غزوة أحد /
- حفظ سورة (ق) + مراجعة سورة الذاريات

دماء على أعتاب النصر

إلى روح فقيه الدستور الشهيد الدكتور
أحمد شرف الدين رحمه الله

عبدالسلام المتميز*

دمك المبارك ذوالفقار الآخر
ويد اغتيالك يابن طه خبير
سفكوا دمًا من غمد قلبك صارمًا
والسيف يابى الغمد ساعة يُشهر
ستهذ قلعتهم وتكسر بابهم
يدك المخرجة التي لا تُكسر
ياسيدي إن دثروك دمًا فقم
أنذر وكبر أيها المدثر
أنذر فلول البغي أن دماءنا
سُفكت نعم. لكنها لا تُهدر
وسيقبر الشهداء في جذر الثرى
لكن مد جذورهم لا يقبر
سيظل قعر الجب يُتيج يوسفًا
يحمي من الفتن العجاف وينذر
إني أرى البقرات تاكل قمحنا
تعوي (بلا طيارها) وتزمرجر
ياموطني هذا قميص شهيدنا
بشذا النبوة والجهاد مُعطر
فلتلقه في وجه أمتنا عسى
تُحيي بعينها الضياء فتبصر
صنعات في الصحوليس بنومها
عن صاحبي سجن وأنت مُعبر
عن قاتلين مضوا وفوق رؤوسهم
خبز (السفارة) والأجور الأوفر
وهناك (الدكتور) يعصر قلبه
عبر لنا الرؤيا فإنك أخبر
من سوف يُصلب ثم تاكل رأسه
طير الخطوب القادما الضمر؟
ومن الذي سيظل يسقي أمتي
كأس الإباء وفي الخلود يُسطر؟
قل للطغاة الغادين رويدكم
يد كيدكم لا بد يوماً تُبتر
إن كان من سور (القصور) عطورك
فنجورنا بدمائنا تتعطر
لانفروحا بعروشكم فكروشكم
ولغ (السفير) بها فكيف تُطهر
أحسبت أن القتل يُرهب زحفنا
لم تفهمونا بعد كيف نفكر



لم تفهمونا كيف أن القتل من
عادتنا ولنا الشهادة مفخر
إن لم تكونوا قد عرفتم بأسنا
أو قد نسيتم ما مضى فتذكروا
وسلوا الجبال السود والشم الذرى
فشعارنا في الشاهقات مسطر
ولتسألوا الوديان كيف جرّت
بها منا دماء لا تزال تكبر
ولتسألوا ساحات ثورتنا التي
نمنا بها فتضع المستكبر
هذا وقد نمنا فقط بخيامها
ماذا لو بنا يامغفل نسير
ستجلج الساحات وعياً صائباً
عزماً يمور وثورة تتفجر
ستدمم الساحات ثورة قوة
بضائر الدنيا فلا تتقهقر
وسيبعث (الدكتور) في قبضاتنا
سيظل في أجيالنا يتكرر
ياصبح لو لامست سر دماثة
لرايتها من قلب طه تقطر
أحيا الربيع على ربوع طموحنا
لما رأى فينا المنى تتصحر
ورأى الطريق إلى السماء من الثرى
فمضى سماء في الثرى تتجدد
أترى تضمخ بالدم الموار أم
بنحيب موطنه الذي يُستعمر
أنصت لصوت دماثة تسمع بها
شعباً يئن وأمة تتضور
ودموع أطفال العراق وجهشة ال
أطفال في المسرى وتكلى تسهر

يأيها القمر الحسيني الذي
هو في سماء المجد بدر نير
شرف لهذا العصر أنت ومفخر
كادت تنازعنا عليك الأعصر
أفديك من طود ترصده الردى
فبكي الحطيم له وأن المشعر
وقتل قبل القتل ممن أصدروا
فتوى بها كل الأباة تكفر
قتلوا صيماك حين كان يهزم
أفديك فالصوم المجاهد عسكر
لم يفقهوا -ياللجهالة- أما
لضيافة الرحمن صومك يُنظر
أفطر هناك. ودع دماء هاهنا
بعروشهم عرشاً فعرشاً تقطر
لا أهل دنيا نحن بل بمسيرة
تمضي إلى رب الأنام فتتصر
قالوا انحنيت إلى التراب وإنما
تدنو لترسم عزنا وتسطر
تدنو لتتخذ من يعاف العيش في
حفر الصغار ليتبعوك فيكبروا
وطني يمد إليك كأس دمعه
ليعود منك بسيل عزم يهدر
لولا اشتياق محمد لك في العلاء
لأتاك درع من علاه ومغفر
بلغ رسول الله عهد ثباتنا
بالله نقتحم الردى ونكبر..

* كتبها بعد استشهادها رحمه الله

« ميدي »

أ. أحمد بن زيد المحطوري

ميدي - بمن يغزوك - ميدي
ولتغضبي يا أرض (ميدي)
كوني جهنم تحتهم
قوي لهم هل من مزيد
فلقد أتاك من الغزاة
جيش ابن دباغ الجلود
حلف ابن سلمان الرجيم
مثل ابن هند أو يزيد
مثل الخوارج فكرهم
مكر ابن آكلة الكبود
جيش الإمارات التي
مثل الذبابة في الوعيد
قوم إذا ما حاربوا
تاقوا إلى أكل الثريد
أنظر تجذ قوتهم
كولومبيا والجنجويد
من ضعفهم يتحالفون
على بني اليمن السعيد
(يمن) الحضارة والفداء
(يمن) البطولة والسمود
نحن الجبال لدى (الطوال)
وحول (ميدي) كالأسود
إن الرجال الصادقين
يتسابقون إلى الحدود
فرحين إذ يستشهدون
من أجل مجدهم التليد
عند اللقاء يرددون
أقوى الزوامل والنشيد
يا أرضنا لك مهجتي
أنت الكرامة في وجودي
إن النهاية للغزاة
وسط المقابر واللحود
أشلاؤهم منثورة
ورؤوسهم حب الحصيد
أعلامهم قد نُكست
حزناً على سرب القروء
يكون مثل حريمهم
موزة وشيخة والعنود
يسعى الغزاة إلى السقوط
ونحن نمضي في الصعود
المجد ((اليمن السعيد))
أما الخلود ((فالشهيد))

متابعات فلسطينية

إستشهاد طفلة فلسطينية برصاص الاحتلال بالقدس المحتلة



استشهدت طفلة فلسطينية برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي؛ بذريعة محاولتها الاقتراب من بوابة مستوطنة في منطقة عناتا شمالي القدس المحتلة لتنفيذ عملية طعن. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد رقية أبو عيد البالغة من العمر نحو 14 عاماً.

وزعمت مصادر إسرائيلية أن الفتاة حاولت طعن أحد الجنود الذين يحرسون مستوطنة عنقوت، مشيرة إلى أن الحارس أطلق النار عليها وأصابها بجروح خطيرة أدت إلى استشهاده.

وأكدت المصادر عدم وجود إصابات في صفوف الجنود. وقال طه نعمان رئيس مجلس قرية عناتا: إن الشهيدة هي رقية عيد أبو عيد 13 عاماً، أصيبت على بوابة المستوطنة المقامة على أراضي القرية، والتي تبعد حوالي 2 كيلو متر عنها. وأوضح نعمان أن الفتاة هي من سكان قرية عناتا، وأصلها من مدينة يطا قضاء الخليل.

شارل أبي نادر *

أل سعود يصرخون: «أوقفوا صواريخ التوتشكا»

عندما يُصيحُ وَقَفَ إطلاق صواريخ التوتشكا من أهم مطالب السعودية التي ينقلها مبعوث الأمم المتحدة حول الأزمة اليمانية ولد الشيخ أحمد إلى الجيش اليماني وأنصار الله، تستطيع أن تستنتج القيمة العسكرية والميدانية الكبيرة لهذا الصاروخ في مواجهة العدوان على اليماني، وما هو حجم الخسائر والإصابات التي يحققها هذا الصاروخ الباليستي في وحدات التحالف الذي تقوده المملكة في العدوان على اليماني.

لم تكن أساساً المطالب والشروط التي وضعتها المملكة قبل أن تشن العدوان على اليماني، أو خلال مراحلها التي تقطعت بوضع محاولات خجولة لإيجاد تسوية سلمية لم تكتمل أي منها، أقل غرابة ووقاحة من هذا المطلب الذي تشدد عليه في حربها هذه، فهي تبدو كمن يستجدي عدوّه في المعركة طالباً منه بأن لا يكون قاسياً معه وبأن يعامله باللطف وأن يتعد عن استعمال أسلحة استراتيجية فعالة تؤذي أو توقع له خسائر، وفي الوقت نفسه تتابع هجماتها وجنونها في قصف الأماكن المدنية والبنى التحتية ولا تهتم لقتلها الأطفال والنساء في أغلب محافظات ونواحي اليماني وخاصة في شماله ووسطه.

سابقاً، ظهرت وبشدة غرابة مطلب السماح بـ «عودة الشرعية إلى اليماني وخاصة إلى جنوبه بعد أن غزت وحدات التحالف المدن والنواحي الجنوبية ومهدت الطريق لهذه العودة ولقائدها الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، عندما وصل الأمر بقائد هذه الشرعية التي «خزبوا الدنيا» من أجلها إلى المغادرة سريعاً مع حكومته إلى فنادق الرياض بعد أن فشل في تأمين الحد الأدنى من الحماية الشخصية على الأقل له ولرفيق عمله في عدن، وأيضاً ظهرت الغرابة في مطلب انسحاب الجيش واللجان الشعبية من المدن والنواحي وتسليم أسلحتهم، ولكن إلى أين قصدوا أن تكون وجهتهم وهل كان المقصود تركهم لليماني والهجرة خارجه، وهل كان المقصود أيضاً أن يسلموا أسلحتهم لمليشيات الإصلاح أو لعناصر داعش أو لعناصر القاعدة وترك الميدان لهؤلاء يستبيحون المدن والقرى، فيكونوا في ذلك وكأنهم يستسلمون.

بالمبدأ، لم يعمد الجيش اليماني واللجان الشعبية وأنصار الله إلى إطلاق هذه الصواريخ، على الرغم من أن ذلك يمثل حقاً مشروعاً وطبيعياً لهم في الدفاع عن أرضهم وعرضهم وشعبهم، إلا بعد أن حذروا غير مرة باللجوء إلى الخيارات الاستراتيجية والتي يدخل استعمال أسلحة باليستية من ضمنها، كما أنهم كانوا يتركون مجالاً واسعاً، وبعد كل إطلاق لأحد هذه الصواريخ، لوحدات التحالف كي تُعيد النظر في عدوانها عليها تقتنع بوقف الدمار والقتل والذهاب إلى المفاوضات، محاولة إيجاد تسوية سلمية لهذا النزاع القاتل والمكلف، ولكن دون جدوى، لا بل كانت تقابل هذه الدعوات بمزيد من التعنت والوحشية ومن تصعيد وتكثيف القصف والتدمير في كافة أنحاء اليماني.

من ناحية أخرى، بعد الصاروخ الأول الذي أطلق على معسكر للتحالف في منطقة صافر قرب مأرب، والصاروخ الثاني الذي اطلق على قاعدة أخرى لهذا التحالف في باب المندب، وحيث نتج عن الاثنان خسائر فادحة في العديد والآليات والأسلحة والطائرات، جاء إطلاق الصاروخ الأخير على معسكر تداويل شرق مأرب أيضاً ليشكل صدمة لوحدات التحالف من ناحية دقة المعلومات الاستخباراتية في تحديد المكان حيث كانت هذه الوحدات تعتبر أن تمرکزها يتمتع بسرية تامة إذ عملت كثيراً على ذلك لتلافي ما عادت ووقعت به، وشكل صدمة أيضاً من ناحية دقة الإصابة، حيث حدث انفجار الصاروخ في نقطة وسطية داخل المعسكر ليسبب أكبر قدر من الدمار في منصات الصواريخ وفي منظومة باتريوت الاعتراضية وفي مخازن الأسلحة وفي طائرات الإباتشي والطائرات بدون طيار.

هكذا، وفي ظل هذا التخطيط السعودي في حربها على اليماني، حيث عجز التحالف الذي تقوده المملكة في إحداث أي خرق باتجاه صنعاء عبر مأرب ومحاورها المتعددة، أو عبر الجوف ومقرها باتجاه الغرب، أو عبر تعز ومديرياتها المتعددة من اتجاه الجنوب أو من اتجاه الجنوب الغربي، وفي ظل هذه الخسائر التي تتعرض لها الوحدات السعودية على كامل المواقع الحدودية المشتركة مع اليماني، وأيضاً في ظل هذا التطور في منظومة الصواريخ اليمانية والتي يتبين يوماً بعد يوم أنها أصبحت تشكل عاملاً حاسماً ومرجعاً في تثبيت صمود الجيش اليماني واللجان الشعبية وأنصار الله، لم يبق للتحالف بقيادة المملكة إلا الاعتراف بفشل حربه على اليماني، والافتناع بضرورة البحث عن حل سلمي يعيد الأمور إلى نصابها لناحية إيجاد تسوية سلمية تحفظ حق الجميع وتوقف هذا الدمار والقتل العبي.

* عميد متقاعد - العهد الإخباري

14,250 مصاباً فلسطينياً منذ بدء انتفاضة الأقصى



الأنف، أن 937 مواطناً أصيبوا بالمطاط المعدني المغلف، و2043 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط (ميدانياً). وأكدت إحصائية الوزارة أن 232 مواطناً تعرضوا للاعتداء بالضرب من قبل جيش العدو والمستوطنين، فيما أصيب 38 بالحروق، و9675 أصيبوا بالغاز.

قالت وزارة الصحة الفلسطينية: إن «1234 مواطناً فلسطينياً أصيبوا بالرصاص الحي على أيدي قوات العدو الإسرائيلي» منذ بداية أكتوبر الماضي، بالضفة الغربية المحتلة ومدينة القدس المحتلة. وذكرت الوزارة في إحصائية أصدرتها، الأربعاء

«يديعوت»: الجيش الإسرائيلي يتخوف من اقتحام المقاومة الفلسطينية لسديروت في الحرب القادمة

الصواريخ وقال في نفس الوقت أنها غير معنية بمواجهة قريبة، فهي تحاول السيطرة على الجماعات السلفية الصغيرة الذين يحاولون كسر السلام مع إسرائيل كما كان الحال في الأسبوع الماضي عندما وضعت مجموعة من المقاومين عبوة على الحدود شمال قطاع غزة.. على حد قوله.

يُذكر أن الصحف الصهيونية منذ عدة أيام تركّز على قدرات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وتضخم بها، ما اعتبره محللون أنها خطوة تأتي في إطار التجهيز لعدوان صهيوني على القطاع للنهز مما يجري لجيش العدو في الضفة المحتلة والدخل المحتل منذ تخزين الأول الماضي (انتفاضة القدس).



خطر قادم، إلى حين وصول أفراد الجيش للمكان.. وأضاف أن «حماس تستعد لمعركة جديدة من خلال بناء الأنفاق وتطوير

قال ضابط «إسرائيلي» رفيع المستوى في قوات العدو الصهيوني: إن «هناك تخوفات لدى القوات من إمكانية اقتحام كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس لمستوطنة سديروت في أية حرب قادمة على خلاف السابق المتمثل في إطلاق الصواريخ فقط».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرنون» العبرية عن الضابط قوله خلال جولة أجراها في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة إنه «في هذه الأثناء يجري الجيش التدريب الثاني خلال ستة أشهر فقط لمواجهة هذا السيناريو الخطر، من خلال تنفيذ تدريبات تحاكي عملية تسلل للمدينة من خلال نفق، وتبادل لإطلاق النار». وكشف أنه «تم تشكيل فرقة طوارئ من المدنيين المسلحين لمواجهة أي

انتصار لـ BDS: إزالة منتجات «إسرائيلية» من محال تجارية في سلوفينيا

أزالت شبكة «مركتور» التجارية الأخرى في سلوفينيا، والتي تمتلك الحكومة جزءاً من أسهمها، كل المنتجات «الإسرائيلية» عن الرفوف، وبضمنها الأيسوكادو واليوملي والتمور، وذلك استجابة لضغوط حركة المقاطعة BDS.

وفي أعقاب ذلك، قال تقرير نشرته صحيفة «يديعوت أحرنون» إنه تم استدعاء سفيرة سلوفينيا في «إسرائيل»، هذا الأسبوع إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات بهذا الشأن. وبحسب الصحيفة فإن كبار المسؤولين في الخارجية أوضحوا للسفيرة أن «إسرائيل» تنظر بخطورة إلى ما حصل. كما أشارت إلى أنه من المتوقع أن يصل سفير «إسرائيل» في سلوفينيا، شموئيل ميروم، إلى هناك قريباً، وأن يطرح هذه القضية أمام وزارة الخارجية السلوفينية، وأمام شبكة «مركتور».

ولفتت الصحيفة إلى أنه خلال العام 2014 جرت محاولة لمقاطعة الكريبيروت، إلا أن ضغوط الخارجية الإسرائيلية، وأصدقاء لإسرائيل، في سلوفينيا جعل الشبكة تجدد تسويقها.

11 إصابة في مواجهات مع العدو برام الله وإصابتان بالرصاص الحي بحدود غزة

وأصيب مواطنان بالرصاص الحي بالقرب من منطقة كارني شرق مدينة غزة، فيما أصيب العشرات بحالات الاختناق في مناطق التماس على طول الشريط الحدودي لقطاع غزة، في تجدد المواجهات في عدة مناطق على حدود قطاع غزة.

وأفادت مصادر صحفية، أن شاباً في العشرينيات من عمره أصيب بالرصاص الحي من قبل جنود العدو المتمركزين في الأبراج العسكرية شرق مدينة غزة، فيما أصيب العشرات بالاختناق مع كثافة إطلاق القنابل الغازية المسيلة للدموع صوب المواطنين في كارني وحى الفراحي وشرق البريج وسط قطاع غزة.

أصيب أحد عشر فلسطينياً بالرصاص المطاطي والاختناق، خلال مواجهات مع قوات العدو الصهيوني، بعد قمعها المسيرة السلمية الأسبوعية لقرية نعلين شمال غرب رام الله، الجمعة الآتية. وقالت مصادر محلية: إن «شابين أصيبا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وتسعة بالاختناق نتيجة استنشاقهم الغاز السام المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات العدو خلال قمعها المسيرة».

ورفع المشاركون في المسيرة، إلى جانب العلم الفلسطيني، العلم السعودي تقديراً لدور مملكة السويد في دعم القضية الفلسطينية، وصوروا للأسير الصحفي المضرب عن الطعام منذ 60 يوماً محمد القيق.

رئيس الحكومة البريطاني يرد على استجواب البرلمان بشأن مشاركتهم في العدوان على اليمن: نعمل فقط على توجيه واختيار الأهداف

الغارديان: ارتباط السعودية بـ «داعش» أقوى من أن يخفى

الحسبة - متابعة

كشفت صحيفة «الغارديان» المسعى السعودي لإظهار صورة معاكسة لحقيقة ارتباطها الجوهري بتنظيم «داعش».

وبحسب موقع «العهد» فقد تطرّق الكاتب «إيان بلاك» في مقال نشرته الصحيفة، إلى سجن الحائر جنوب الرياض الذي يضم منتهمين بالإرهاب والمعارضين السياسيين على حدّ سواء ويديره جهاز الأمن الداخلي، والذي ادعى تنظيم «داعش» تدميره بعد إعدام السعودية لـ 47 شخصاً (من ضمنهم الشهيد الشيخ نمر باقر النمر)، معتبراً أن ترحيب السلطات السعودية، بزيارة الصحافيين إلى السجن وتسلط الضوء على حياة آلاف السجناء وظروف سجنهم وإعادة تأهيلهم يهدف إلى الإيهام والتضليل على حقيقة ما يجري في الداخل، من تعذيب للسجناء والظروف القاسية التي يعيشونها.

الرئيس التونسي يتهم الإمارات بتمويل مخطط إسرائيلي لثورة مضادة



الحسبة - متابعة

قال رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد إن السلطات المعنية تتحرك لمواجهة التحديات الاقتصادية واحتواء الاحتقان المتصاعد في البلاد، لافتاً إلى أن الحكومة التونسية تعمل لإيجاد حلول لمواجهة الأزمة، مؤكداً أن هناك محاولات لتعكير صفو المناخ الديمقراطي في البلاد.

هذا واعتقلت السلطات التونسية أكثر من 120 شخصاً على خلفية اتهامات بارتكاب أعمال عنف وتخريب خلال التظاهرات.. وأشارت مصادر رسمية إلى جرح 19 عنصراً أمنياً وإحراق عشرات الآليات والسيارات التابعة لقوات الأمن. ما أشبه اليوم بالأمس.. وكأنها الثورة تعيد نفسها في تونس.. مطالب المحتجين الاجتماعية في القصرين لا تزال تحرك الشباب العاطلين في احتجاجات بمناطق أخرى حيث تدور مواجهات بين الشرطة والغاضبين من سياسة التهميش.

التحذير من التحاق المهمشين بـ «داعش»، قابله تحذير آخر من الرئيس السبسي بأن الجماعة المتاخمة للحدود تستغل الاضطرابات في تونس، إلى جانب استغلالها سياسياً.

وقال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي: إن الشيء الجديد هو أن «داعش» الموجودة في ليبيا الجارة على الحدود مع تونس، هو ما زاد من تأجيج الأوضاع ودست أنفها فيها..

وعلى خلاف ما تراه دوائر صنع القرار، لم يتردد الرئيس السابق منصف المرزوقي في اتهام الإمارات بتمويل مخطط «إسرائيلي» هو الثورات المضادة في المنطقة، في إشارة إلى زعزعة الاستقرار، وتعطيل الانتقال الديمقراطي في تونس. المرزوقي اعتبر أن الإمارات، حرّفت الثورات عن مسارها، عبر المال وإعلام فاسد، نفذ أجندة الثورات المضادة.

تصريحات استنكرتها الخارجية التونسية، واصفة إياها باللامسؤولة، وأنها قد تقحم تونس في سياسة المحاور. أما رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، فقد رفض دعوة المرزوقي لانتخابات مبكرة، بعد سنة من الانتخابات الماضية، داعياً من أسماهم بأصدقاء تونس إلى المساعدة على تخطي صعوباتها الاقتصادية والاجتماعية.



الحسبة - متابعة

اتهم ديفيد كامرون، رئيس الوزراء البريطاني، خلال جلسة استجوابه في البرلمان البريطاني نهاية الأسبوع المنصرم، بالمشاركة في الحرب الوحشية التي تقودها المملكة السعودية في اليمن.

وقال زعيم الحزب الوطني الاسكتلندي في وستمنستر، أنجوس روبرتسون: إن بريطانيا تورد المعدات العسكرية والأسلحة والمستشارين إلى السعودية في الحرب الوحشية باليمن.

وخلال الجلسة التي تناولتها وسائل إعلام بريطانية اتهم زعيم الحزب الوطني الاسكتلندي، ديفيد كامرون، بدخول بريطانيا في صراع آخر في الشرق الأوسط من دون موافقة البرلمان أو الرقابة.

وقال أنجوس روبرتسون، زعيم الحزب الوطني الاسكتلندي في ويستمنستر: إن رئيس الوزراء اعترف بمشاركة بريطانيا في غزو السعودية لليمن، حيث يتم توفير الأسلحة البريطانية والتدريب والمشورة.

ويأتي هذا الاتهام بعد صدور أرقام وتقارير جديدة صادرة عن الحكومة البريطانية، تظهر أن صادرات القنابل والصواريخ البريطانية إلى المملكة العربية السعودية زادت بنسبة 110% من 9.000.000 جنيه استرليني إلى 1.000.000.000 خلال الثلاثة أشهر الأخيرة العام الماضي.

وقال روبرتسون، خلال جلسة استجواب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، إن «آلاف المدنيين قتلوا في اليمن، بسبب طائراتنا التي زودناها القوات الجوية السعودية، وبأيدي الطيارين الذين يتم تدريبهم على يد مدربين بريطانيين، وإسقاط قنابل

بريطانية الصنع، التي تم تنسيقها في ظل وجود المستشارين العسكريين البريطانيين».

وأضاف: «ألم يحن الوقت لرئيس الوزراء أن يعترف بأن بريطانيا تشارك فعلياً في حرب اليمن التي كلفت آلاف الأرواح من المدنيين، وأنه لم يطلب موافقة البرلمان للقيام بذلك؟».

وتابع: «العلاقة بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية مخيرة للقلق لأسباب عدة، فالسعودية هي واحدة من أكثر الأماكن قمعية في العالم». ورفض رئيس الوزراء ديفيد كامرون الاتهامات

قائلاً: «نعم.. أننا نقدم المشورة والمساعدة والتدريب، وذلك من أجل التأكد من أن التحالف فعلاً ينصاع لقواعد القانون الإنساني».

وقال كامرون رداً على الاتهامات: «لكن واضحاً تماماً حول دورنا: نحن لسنا عضواً في التحالف الذي تقوده السعودية، العسكريون البريطانيون لا يشاركون مباشرة في عمليات قوات التحالف التي تقودها السعودية، والأفراد لا تشارك في تنفيذ الضربات.. نحن، فقط، نعمل على توجيه واختيار الأهداف في اليمن».

وقال روبرتسون، خلال جلسة استجواب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، إن «آلاف المدنيين قتلوا في اليمن، بسبب طائراتنا التي زودناها القوات الجوية السعودية، وبأيدي الطيارين الذين يتم تدريبهم على يد مدربين بريطانيين، وإسقاط قنابل

«إسرائيل» تتطلع إلى شراكة حقيقية مع السعودية لمواجهة إيران

الحسبة - متابعة

كشف المتخصص بالشؤون الأمنية في موقع «واللا» الصهيوني أمير بوخيوط عن خشية المسؤولين الإسرائيليين وقلقهم بعد رفع العقوبات الدولية عن إيران، وهو ما سيمكن الإيرانيين من تصدير نفطهم والاستحصال على أموال قد يستخدمونها «لتعزيز وضع الإرهاب»، لكن الجهود السعودية القائمة حول تخفيض أسعار النفط، تُغيّر قواعد اللعبة، وتحوّل الرياض إلى شريك لـ «تل أبيب» في الأسلوب المتبع لمواجهة طهران.

ووفق بوخيوط، فإن وزير الحرب موشيه يعلون، كان قد تطرق إلى ذلك في الكلمة التي القاها في مؤتمر معهد أبحاث الامن القومي في تل أبيب، متحدثاً عن التقارب في العلاقات بين الرياض وتل أبيب، وقال إن «المعسكر الأكثر أهمية هو «السني» - الرسمي بقيادة السعودية»، مضيفاً «لـ «إسرائيل» مصالح مشتركة عديدة مع المحور «السني»، وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معها اليوم - أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات.. هذا المعسكر محبب كثيراً من الخيار الأميركي في رؤية إيران لاعباً رائداً في المنطقة».

وتوقف الموقع الصهيوني عند كلمة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت، الذي أشار بدوره في كلمة ألقاها في مؤتمر المعهد المذكور، إلى أن الوضع في الشرق الأوسط يخلق فرصاً، وأنه كلما تعصّقت الأزمة بين إيران والسعودية، فإن «إسرائيل» تتقرب من الأخيرة، أي من السعودية. وهذا التقارب قد يرقى إلى مرحلة أعلى بعد رفع العقوبات، وقد يتحول إلى شراكة حقيقية».

إختفاء قسري لصحفي أردني بالإمارات منذ 40 يوماً

الحسبة - متابعة

إعتقلت دولة الإمارات العربية المتحدة، صحفياً أردنياً، منذ 40 يوماً، بحسب ما كشفت وسائل إعلام أردنية، ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي. وبحسب مواقع «السوسنة»، و«الحرّة الأردن»، و«هوا الأردن»، فإن السلطات الأمنية في مطار دبي اعتقلت عضو نقابة الصحفيين الأردنيين وعضو رابطة الكتاب «تيسير سلمان النجار»، أثناء تواجده في مطار الإمارة قادماً إلى الأردن، في 13 ديسمبر الماضي.

العهو الدولية: البحرين تعتقل معارضيه باسم «مكافحة الإرهاب»

الحسبة - متابعة

السياسيين والمنتقدين، وغالبا ما يكون ذلك باسم مكافحة الإرهاب».

وتابعت العفو الدولية: «علاوة على ذلك، لم يقدم إلى ساحة العدالة سوى عدد قليل من الأشخاص المسؤولين على أعمال العنف والقتل والتعذيب التي وقعت أثناء الاحتجاجات في عام 2011 وبعدها».

ونقلت المنظمة عن الناشط الحقوقي البارز نبيل رجب قوله: «في البحرين يقبع خلف القضبان معظم نشطاء حقوق الإنسان والزعماء السياسيين».

ودعت العفو الدولية تحت عنوان «ما الذي ندعو إليه؟» إلى حثّ البلدان على «وقف حبس الأشخاص بسبب انتقادهم الحكومات ليس إلا، وتقديم الأشخاص المسؤولين عن جرائم حقوق الإنسان إلى ساحة العدالة».

الحسبة - متابعة

«الجيش الحر» يحضر مؤتمراً في «إسرائيل»: قادرون على القضاء على حزب الله إن أكثرتم لنا الدعم

قالت الإذاعة العربية العامة إن ممثلين عن ما وصفتها بـ «المعارضة السورية المعتدلة»، وقيادي بالجيش الحر، شاركوا بمؤتمر عقده معهد الأمن القومي الإسرائيلي في تل أبيب قبل يومين.

وإلى اللقاء في مؤتمر معهد أبحاث الامن القومي في تل أبيب، متحدثاً عن التقارب في العلاقات بين الرياض وتل أبيب، وقال إن «المعسكر الأكثر أهمية هو «السني» - الرسمي بقيادة السعودية»، مضيفاً «لـ «إسرائيل» مصالح مشتركة عديدة مع المحور «السني»، وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معها اليوم - أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات.. هذا المعسكر محبب كثيراً من الخيار الأميركي في رؤية إيران لاعباً رائداً في المنطقة».

وتوقف الموقع الصهيوني عند كلمة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت، الذي أشار بدوره في كلمة ألقاها في مؤتمر المعهد المذكور، إلى أن الوضع في الشرق الأوسط يخلق فرصاً، وأنه كلما تعصّقت الأزمة بين إيران والسعودية، فإن «إسرائيل» تتقرب من الأخيرة، أي من السعودية. وهذا التقارب قد يرقى إلى مرحلة أعلى بعد رفع العقوبات، وقد يتحول إلى شراكة حقيقية».

ووفق بوخيوط، فإن وزير الحرب موشيه يعلون، كان قد تطرق إلى ذلك في الكلمة التي القاها في مؤتمر معهد أبحاث الامن القومي في تل أبيب، متحدثاً عن التقارب في العلاقات بين الرياض وتل أبيب، وقال إن «المعسكر الأكثر أهمية هو «السني» - الرسمي بقيادة السعودية»، مضيفاً «لـ «إسرائيل» مصالح مشتركة عديدة مع المحور «السني»، وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معها اليوم - أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات.. هذا المعسكر محبب كثيراً من الخيار الأميركي في رؤية إيران لاعباً رائداً في المنطقة».

وإلى اللقاء في مؤتمر معهد أبحاث الامن القومي في تل أبيب، متحدثاً عن التقارب في العلاقات بين الرياض وتل أبيب، وقال إن «المعسكر الأكثر أهمية هو «السني» - الرسمي بقيادة السعودية»، مضيفاً «لـ «إسرائيل» مصالح مشتركة عديدة مع المحور «السني»، وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معها اليوم - أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات.. هذا المعسكر محبب كثيراً من الخيار الأميركي في رؤية إيران لاعباً رائداً في المنطقة».

وإلى اللقاء في مؤتمر معهد أبحاث الامن القومي في تل أبيب، متحدثاً عن التقارب في العلاقات بين الرياض وتل أبيب، وقال إن «المعسكر الأكثر أهمية هو «السني» - الرسمي بقيادة السعودية»، مضيفاً «لـ «إسرائيل» مصالح مشتركة عديدة مع المحور «السني»، وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معها اليوم - أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات.. هذا المعسكر محبب كثيراً من الخيار الأميركي في رؤية إيران لاعباً رائداً في المنطقة».

وإلى اللقاء في مؤتمر معهد أبحاث الامن القومي في تل أبيب، متحدثاً عن التقارب في العلاقات بين الرياض وتل أبيب، وقال إن «المعسكر الأكثر أهمية هو «السني» - الرسمي بقيادة السعودية»، مضيفاً «لـ «إسرائيل» مصالح مشتركة عديدة مع المحور «السني»، وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معها اليوم - أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات.. هذا المعسكر محبب كثيراً من الخيار الأميركي في رؤية إيران لاعباً رائداً في المنطقة».

وإلى اللقاء في مؤتمر معهد أبحاث الامن القومي في تل أبيب، متحدثاً عن التقارب في العلاقات بين الرياض وتل أبيب، وقال إن «المعسكر الأكثر أهمية هو «السني» - الرسمي بقيادة السعودية»، مضيفاً «لـ «إسرائيل» مصالح مشتركة عديدة مع المحور «السني»، وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معها اليوم - أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات.. هذا المعسكر محبب كثيراً من الخيار الأميركي في رؤية إيران لاعباً رائداً في المنطقة».

وإلى اللقاء في مؤتمر معهد أبحاث الامن القومي في تل أبيب، متحدثاً عن التقارب في العلاقات بين الرياض وتل أبيب، وقال إن «المعسكر الأكثر أهمية هو «السني» - الرسمي بقيادة السعودية»، مضيفاً «لـ «إسرائيل» مصالح مشتركة عديدة مع المحور «السني»، وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معها اليوم - أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات.. هذا المعسكر محبب كثيراً من الخيار الأميركي في رؤية إيران لاعباً رائداً في المنطقة».

وإلى اللقاء في مؤتمر معهد أبحاث الامن القومي في تل أبيب، متحدثاً عن التقارب في العلاقات بين الرياض وتل أبيب، وقال إن «المعسكر الأكثر أهمية هو «السني» - الرسمي بقيادة السعودية»، مضيفاً «لـ «إسرائيل» مصالح مشتركة عديدة مع المحور «السني»، وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معها اليوم - أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات.. هذا المعسكر محبب كثيراً من الخيار الأميركي في رؤية إيران لاعباً رائداً في المنطقة».

وإلى اللقاء في مؤتمر معهد أبحاث الامن القومي في تل أبيب، متحدثاً عن التقارب في العلاقات بين الرياض وتل أبيب، وقال إن «المعسكر الأكثر أهمية هو «السني» - الرسمي بقيادة السعودية»، مضيفاً «لـ «إسرائيل» مصالح مشتركة عديدة مع المحور «السني»، وهذا هو الأمر الأهم لتأسيس علاقات معها اليوم - أكثر من السلام وأكثر من الاتفاقات والاحتفالات.. هذا المعسكر محبب كثيراً من الخيار الأميركي في رؤية إيران لاعباً رائداً في المنطقة».



لا بُدَّ أن تستمر هذه الثورة وهي الآن ثورة حقيقة قوية تواجه العُدوان الخارجي، تواجه الغزو الخارجي لهذا البلد، تواجه الاحتلال والمحتلين المجرمين الطامعين الذين يريدون هذا البلد ويريدون أن يحتلوه وأن يسيطروا عليه وقاموا إلى الآن باحتلال أجزاء منه بمعاونة من المرتزقة والخونة والعملاء المجرمين.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

متى تصبح دعوات «مكافحة الفساد» وسيلةً لشرعنة الفساد؟

فضل أبو طالب*



عندما تتحوّل دعوات «مكافحة الفساد» إلى ورقة سياسية يشتغل عليها البعض؛ بهدف تحقيق مكاسب سياسية لصالح أطراف معينة غارقة بالفساد فإنها تصبح في حد ذاتها شرعنة للفساد؛ لكونها تكتفي بإثارة «ملفات فساد» بعض الأطراف.. وتستنقني «ملفات فساد» أطرافاً محددة كانت ولا زالت هي الشريان الرئيسي الذي يغذي جميع لوبيات الفساد في البلد منذ عقود.

دعوات «مكافحة الفساد» حتى تكون صادقة فإنها يجب أن لا تكون انتقائية، فالفساد ليس له دين. وحتى تكون هذه الدعوات مثمرة فإنها تتطلب وجود مساعي - ولو بسيطة - لإثباتها أو على الأقل تحريكها أمام الجهات المختصة..

لكن ما هو حاصل هو أن هذه الدعوات تكتفي دائماً بالضجيج الإعلامي؛ وذلك لهدف مرسوم سلفاً، وهو إقناع المجتمع بفكرة «كلنا في الهوا سوا»، بمعنى «أنا كلنا فاسدون» و«ما فيش حد أحسن من حد».

لا يمكن لأحد القبول بالفساد ومن أي طرف كان. لكن استغلال شعارات «مكافحة الفساد»، وهي الشعارات الأكثر ارتباطاً بحياة الناس وعواطفهم وضمائرهم وبطونهم لتلميع إمبراطوريات الفساد التاريخية فهذا أمر لا يقل قبحاً وبشاعة عن الإقدام على ممارسة الفساد بحد ذاته.

* عضو المجلس السياسي لأنصار الله



المسيرة
تتهدد المسيرة
وصدق الكلمة

الشهيد
هاشم محمد حبران

صعدة تقهر الغزاة وتقدم أول قافلة غذائية بالرغم من القصف والحصار



من بين الأقطاف والاشلاء وفي أول رد لإنشاء محافظة #صعدة التي تتحمل وحدها نصف العدوان على حملة التضامن #صعدة تحت النار - والحصار سبر أبناء محافظة صعدة هذا اليوم قافلة غذائية وتموينية لدعم أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال.

اشتملت على المواد الغذائية المختلفة والمبالغ المالية والأغنام والأبقار وغيرها من المواد التموينية. مع خالص التحية لمن اعتبر حملة التضامن مع صعدة دليل على المناطقية

على هامش الحرب

عجبا للبعض.. لا يرى أبعد من أنفه، ولا يكثر إلا لصغير ذاته.. يحيا متأفقا تحت الحصار والقصف وممتعضا من القتل والعصف، لا يكاد يفعل (أو يقول) شيئا لوقف العُدوان على بلاده، وربما تأمر معه، لكنه يطالب الجميع حوله، بكامل حقوقه وامتيازاته وحياته كأي مواطن سويدي!

نعم.. ليست الحرب شماعة نعلق عليها أخطاءها، لكنها بالمقابل ليست نزهة على نهر الدانوب، نسترخي على شواطئها فرادى، لنبني من الرمال مثالية رغباتنا الهشة بينما ننتظر وصول شطائر البيئزا الساخنة!

كما وليست الحرب ذبابة حطت لوهلة على أنفك، لتتجاهلها أو تهشها بأصبع منفعلة، وتمضي في سرد قائمة المدعويين لحفل الزفاف من دول الجوار، أو في الانهماك بكتابة قائمة الاتهام بحق من خدش حياتك بعد أن سمعت تمتدح العُدوان على وطنك وأهلك، وقد سالت دمائهم في كل حي وزقاق وشارع!

تنتهي سائر حرياتك المفتوحة عندما تبدأ حرية الآخرين في الحياة والنجاة من صاروخ يتجه نحو رؤوسهم ورأسك!

الحرب محتدمة، والجبهات مشتتة، وهذا يريد تنظيم مظاهرة لزيادة الحوافز، التي لم يحصل عليها يوماً، وذلك يطالب بإضراب شامل للحصول على تأمين صحي حسب المواصفات الأوروبية، وهذه تريد إعتصاماً مفتوحاً تضامناً مع حرية الصحافة في نشر إحدائيات المعسكرات وأسرار القوات الوطنية، وتسفيه الجيش واللجان والسخرية من الشهداء والجرحى...!!



د/ أشرف الكبسي

ليس صراعاً سياسياً داخلياً، ولا خلافاً سلطوياً يحتمل التوظيف والإبتزاز.. إنها الحرب في أفسى صورها.. فهل تعيشون جدية الحرب؟ أم تمارسون هزلية السياحة العابرة على هامشها؟!

كلمة أخيرة

ماذا تريدون مني؟!

العلامة/ محمد محمد المطاع



الخطاب موجّه للذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب، أخاطبهم: ماذا تريدون مني؟ أرحب بالغزاة، وأدعو سلمان إلى المزيد حتى تسوّى الأرض مع السماء لا ترى فيها عوجاً ولا أمثاً؟، أزعجكم أن دعوت اليمنيين ليدافعوا عن كرامتهم ودينهم وأرضهم ووجودهم؟!

أين دعوتي من دعوة الله سبحانه وتعالى: (انفروا خفافاً وثقلاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم؟) أزعجكم أن انفجر يراعي أماً على أبناء وبنات وأمّهات وآباء وإخوة بلدي اليمن؟! أغضبكم أن صرخت في وجوه العبيد الذين قادمهم سلمان إلى بلدي اليمن؟! أزعجكم أن دعوت إلى تطهير اليمن من رجس الغزاة الذي نجسوا بلدكم اليمن؟!

هل تريدون مني أن أرحب وأفرس السور والرياحين تجاه داعش والقاعدة والتكفيريين والسودانيين والسنغاليين والكولومبيين والمكسيكيين والفرنسيين والإسرائيليين والأمريكيين والبريطانيين والأرجنتينيين ومهزبي المخدرات وقطاع الطرق وبلاك ووتر...؟!

أزعجكم أن دعوت إلى الصمود في وجه التحالف الإجماعي الذي أحدث حتى اليوم في اليمن ما لم تحدثه إسرائيل في فلسطين في ستين عاماً وهي من هي إسرائيل التي هي أشد عداوة للإسلام؟

ما كنت أتوقّع ولا يخطر ببالي أن يوجد رجل محسوب على الرجال أو امرأة محسوبة على النساء، يعترض دعوتي لتطهير اليمن وتحرير أرضها وبشرها. ما كان يخطر في بالي أن يوجد وبالصوت المرتفع العالي من يرحب بقتل أبيه وأمه وأخيه وعمه وخاله وخالته، وأن يتأمر بقوة أن يصير بلده اليمن موطناً لشذاذ الأفاق، وأن يدفن سكانه تحت الأقطاف!!

عجبا والله، ويا للعجب العجائب!، هذا وسوف أنزّه يراعي عن ذكر من سمحوا لأنفسهم التجني من الذكور أو الإناث أن أشير إليهم بالاسم، وحسبي أن اليمن هو الحاكم بيني وبينهم، وما دمت قد برأت ذمتي فذاك ضالتي، والله وحده هو الذي قلبي بيده، وله الحمد والشكر أن أعانني على الجهاد ومصارعة الظلم والظالمين، وذلك سلوكي لا أخاف في الحق لومة لائم، وعسى أن تكرر هو شيئاً وهو خير لكم.. ولو لم يكن من المقال إلا أن اكتشفنا خلية إجرامية كانت معلقة على قرن الشيطان تحمل سلاح الدمار الشامل تأكل من فئاته وتشرب من بوله، فهي رجس من عمل الشيطان.

وقى الله اليمن من شرها ومن يعتصم بالله يهديه إلى سواء السبيل، والحمد أولاً وأخراً لله الذي بيده ناصية كل دابة وإليه المصير، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وقاتل الله من أباح قتل اليمنيين أو رضي أو سكت ولم يتبرأ من ذلك، مع العلم أني لم أكفر أحداً، وإنما قلت القاتل مصير جهنم، ودليلي القرآن (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم).



خليك ماضي ..
تواصلنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.

Yemen Mobile
يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل